إتحاف المؤمنين

بما ورد في الآداب الشرعية

للبنات والبنين

تأليف

أُمُّ أُسامة بنت علي بن سعد العباسية

وَبِهِ نَستَعِينُ

الحَمدُ للهِ الَّذِي رَضِيَ لَنَا الإِسلَامَ دِينًا، وَنَصَبَ لَنَا الدَّلَالَةَ عَلَى صِحَّتِهِ بُرهَانًا مُبِينًا، وَأَوضَحَ السَّبِيلَ إِلَى مَعرِفَتِهِ وَاعتِقَادِهِ حَقًّا يَقِينًا، وَوَعَدَ مَن قَامَ بِأَحكَامِهِ وَحَفِظَ حُدُودَهُ أَجرًا جَسِيمًا، وَذَخِرَ لِمَن وَافَاهُ بِهِ ثَوَابًا جَزِيلًا وَفَوزًا عَظِيمًا، وَفَرَضَ عَلَينَا الِانقِيَادَ لَهُ وَلِأَحكَامِهِ، وَالتَّمَسُّكَ بِدَعَائِمِهِ وَأَركَانِهِ، وَالِاعتِصَامَ بِعُرَاهُ وَأَسبَابِهِ، فَهُوَ دِينُهُ الَّذِي ارتَضَاهُ لِنَفسِهِ وَلِأَنبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَةِ قُدسِهِ، فِيهِ اهتَدَى المُهتَدُونَ، وَإِلَيهِ دَعَا الأَنبِيَاءُ وَالمُرسَلُونَ أَفَغَيرَ دِينِ اللَّهِ يَبغُونَ وَلَهُ أَسلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرضِ طَوعًا وَكَرهًا وَإِلَيهِ يُرجَعُونَ، فَلَا يَقبَلُ مِن أَحَدٍ دِينًا سِوَاهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَمَن يَبتَغِ غَيرَ الإِسلَامِ دِينًا فَلَن يُقبَلَ مِنهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ.

شَهِدَ بِأَنَّهُ دِينُهُ قَبلَ شَهَادَةِ الأَنَامِ، وَأَشَادَ بِهِ وَرَفَعَ ذِكرَهُ، وَسَمَّى بِهِ أَهلَهُ وَمَا اشتَمَلَت عَلَيهِ الأَرحَامُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلمِ قَائِمًا بِالقِسطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسلَامُ﴾.

وَجَعَلَ أَهلَهُ هُمُ الشُّهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ يَومَ يَقُومُ الأَشهَادُ، لِمَا فَضَّلَهُم بِهِ مِنَ الإِصَابَةِ فِي القَولِ وَالعَمَلِ وَالهُدَى وَالنِّيَّةِ وَالِاعتِقَادِ، إِذ كَانُوا أَحَقَّ بِذَلِكَ وَأَهلَهُ فِي سَابِقِ التَّقدِيرِ، فَقَالَ ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجتَبَاكُم وَمَا جَعَلَ عَلَيكُم

فِي الدِّينِ مِن حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُم إِبرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ المُسلِمِينَ مِن قَبلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيكُم وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَولَاكُم فَنِعمَ المَولَى وَنِعمَ النَّصِيرُ﴾.

وَحَكَمَ سُبحَانَهُ بِأَنَّهُ أَحسَنُ الأَديَانِ، وَلَا أَحسَنَ مِن حُكمِهِ وَلَا أَصدَقَ مِنهُ قِيلًا فَقَالَ: ﴿وَمَن أَحسَنُ دِينًا مِمَّن أَسلَمَ وَجهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

وَأَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ، وَلَا كُفُؤَ لَهُ.

وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفوَتُهُ مِن خَلقِهِ وَخِيرَتُهُ مِن بَرِيَّتِهِ، ابتَعَثَهُ بِخَيرِ مِلَّةٍ وَأَحسَنِ شِرعَةٍ، وَأَظهَرِ دَلَالَةٍ، وَأَوضَحِ حُجَّةٍ، وَأَبيَنِ بُرهَانٍ إِلَى جَمِيعِ العَالَمِينَ، إِنسِهِم وَجِنِّهِم، عَرَبِهِم وَعَجَمِهِم، فَصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ السَّمَوَاتِ والأَرَضِين مُقِيمَة عَلَيهِم أبدًا إِلَى يَومِ الدِّينِ.

وَبَعدُ: فَإِنِّي لَمَّا رَأَيتُ حَاجَتَنَا لِتَربِيَةِ أَبنَائِنَا عَلَى الآدَابِ الشَّرعِيَّةِ الَّتِي عَلَّمَهَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَصحَابَهُ وَأَزوَاجَهُ، وَأَقَارِبَهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنهُم أَجمَعِينَ.

نَظَرتُ فِي ذَلِكَ فَوَجَدتُ أَنَّهُ قَد كُتِبَ فِي هَذَا المَوضُوعِ كُتَبًا كَبِيرَةً وَمُجَلَّدَاتٍ وَاسِعَةً لَا يَكَادُ يَستَوعِبُهَا الكَبِيرُ فَضلاً عَن الصَّغِيرِ، فَرَأَيتُ أَن أَجمَعَ فِي هَذَا البَابِ بَعضًا مِن الأَحَادِيثِ الَّتِي اشتَمَلَت عَلَى الآدَابِ المَشرُوعَةِ لِيَحفَظَهَا الكَبِيرُ وَيُعَلِّمُهَا الصَّغِيرَ، وَالصَّغِيرُ إِذَا حَفِظَ الأَدَبَ بِدَلِيلِهِ تَرَسَّخَ فِي ذِهنِهِ إِلَى أَن يَكبُرَ، فَيَجمَعُ بَينَ الأَدَبِ وَحِفظِ الشَّرعِ، فَيَحصُلُ بِذَلِكَ خَيرَي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ.

فَقَد قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن أَحَبِّكُم إِلَيَّ وَأَقرَبِكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القِيَامَةِ: أَحَاسِنَكُم أَخلَاقًا**».

وَقَالَ بَعضُ السَّلَفِ: مَن كَثُرَ أَدَبُهُ شَرُفَ، وَإِن كَانَ وَضِيعًا، وَسَادَ، وَإِن كَانَ غَرِيبًا، وَكَثُرَت الحَاجَةُ إِلَيهِ، وَإِن كَانَ فَقِيرًا.

وَقَالَ آخَرُ: اطلُبِ الأَدَبَ، فَإِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي العَقلِ، دَلِيلٌ عَلَى المُرُوءَةِ، مُؤَنِّسٌ فِي الوَحدَةِ، وَصَاحِبٌ فِي الغُربَةِ، وَمَالٌ عِندَ القِلَّةِ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَلِلمَجدِ قَومٌ سَاوَرُوهُ بِأَنفُسٍ كِرَامٍ وَلَم يَعبَوا بِأُمٍّ وَلَا أَبِ

فَقَد كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ حَرِيصِينَ عَلَى هَذِهِ الآدَابِ أَشَدَّ الحِرصِ، يَتَعَلَّمُونَهَا وَيُعَلِّمُونَ أَولَادَهُم، وَكَانَت طَرِيقَتُهُم فِي الحَيَاةِ مُسَدَّدَةً نَحوَ الفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ، وَكَانَت مَشَاعِرُهُم عَامِرَةً بِمَعَانِيَ الحُبِّ وَالأُلفَةِ وَالأُخُوَّةِ، وَنَحنُ اليَومَ يَجِبُ عَلَينَا الأَخذُ بِهَذِهِ الآدَابِ السَّامِيَةِ القَوِيمَةِ وَنُعَلِّمُهَا أَولَادَنَا، وَلَا نَكُونُ كَالَّذِينَ يُدَندِنُونَ بِهَا وَلَا يَتَأَدَّبُونَ بِآدَابِهَا، وَلَا كَالَّذِينَ يَنتَسِبُونَ إِلَيهَا وَهُم جَافُونَ عَنهَا، نَسأَلُ اللهَ تَعَالَى أَن يُوَفِّقَنَا لِطَاعَتِهِ وَلِاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَولاً وَعَمَلاً وَتَأَدُّبًا.

وَقَد جَعَلتُ هَذَا الكِتَابَ أَقرَبَ مَا يَكُونُ لِكِتَابِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ "الأَدَب المُفرَد" فَانتَقَيتُ مِنهُ أَكثَرَ أَبوَابِهِ، وَحَذَوتُ حَذوَهُ، لَكِنِّي أَختَصِرُ، فَلَا أَذكُرُ السَّنَدَ، وَلَا أَذكُرُ إِلَّا حَدِيثًا، أَو حَدِيثَينِ أَو ثَلَاثَةً، وَهُوَ الأَكثَرُ، وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا لِلحَاجَةِ، أَو فِي أَبوَابِ الأَذكَارِ، لِيَسهُلَ حِفظُهَا وَتَعلِيمُهَا، وَانتَقَيتُ بَعضَ الأَبوَابِ مِن "صَحِيحِ البُخَارِيِّ"، وَمِن تَبوِيبَاتِ الإِمَامِ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسلِمٍ، وَمِن "كِتَابِ الآدَابِ" لِلبَيهَقِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ، وَمِن "الجَامِعِ الصَّحِيحِ" لِشَيخِنَا أَبِي عَبدِالرَّحمَنِ الوَادِعِيِّ رَحِمَهُٱللَّهُ، وَمِن كُتُبِ السُّنَنِ الأُخرَى.

وَقَد اشتَرَطتُ فِيهَا الصِّحَةَ، فَتَجِدُ أَغلَبَهَا مِن "الصَّحِيحَينِ"، أَو أَحَدَهُمَا، أَو مَا قَد حَكَمَ عَلَيهِ أَهلُ العِلمِ بِالصِّحَّةِ أَو الحُسنِ، وَمِن هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ الأَجِلَّاءِ العَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ نَاصِرُ الدِّينِ الأَلبَانِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ، وَشَيخُنَا وَمُرَبِّينَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ مُقبِلُ بنُ هَادِي

الوَادِعِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى وَغَفَرَ لَهُ وَأَسكَنَهُ الفِردَوسَ الأَعلَى.

وَأَنَا عَازِمَةٌ إِن شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَلَى شَرحِ أَحَادِيثِ هَذَا الكِتَابِ وَالتَّعلِيقِ عَلَيهِ فِي مُؤَلَّفٍ مُستَقِلٍّ بِإِذنِ اللهِ تَعَالَى، وَهُوَ المُوَفِّقُ وَالمُعِينَ عَلَى ذَلِكَ.

هَذَا وَأَسأَلُ مِن اللهِ تَعَالَى أَن يَجعَلَهُ خَالِصًا لِوَجهِهِ الكَرِيمِ، وَزُلفَى لَدَيهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَأَن يَجعَلَ لَهُ القَبُولَ، وَأَن يَنفَعَ بِهِ مَن قَرَأَهُ، وَمَن سَمِعَهُ، وَأَن يَأجُرَ كُلَّ مَن رَاجَعَهُ، وَمَن تَسَبَّبَ فِي نَشرِهِ؛ إِنَّهُ كَرِيمٌ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِن خَطَأٍ فَمِنِّي وَمِن الشَّيطَانِ، وَاللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى ورسوله منه بَرِيئَانِ، وَأَسأَلُ اللهَ أَن يُبَدِّلَ خَطَأَ هَذَا الكِتَابِ صَوَابًا، وَضَلَالَهُ رَشَادًا، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِينَ.

وَكَتَبَتَ:

الرَّاجِيَةُ رِضَا رَبِّهَا الكَرِيمِ

أُمُّ أُسَامَةَ بِنتُ عَلِيِّ بنِ سَعدٍ العَبَّاسِيَّةُ

غَفَرَ اللهُ لَهَا وَلِوَالِدَيهَا.

لَيلَةَ الخَمِيسِ (٢١/رمضان/١٤٣٣هـ).

بِدَارِ الحَدِيثِ بِمَعبَرَ

حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى

[١]- [باب في تقوى الله تعالى وحفظ حدوده التي أوجبها علينا]

١ ــ عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنتُ خَلفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ؛ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احفَظِ اللهَ يَحفَظكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلتَ فَاسأَلِ اللهَ وَإِذَا استَعَنتَ فَاستَعِن بِاللهِ وَاعلَم أَنَّ الأُمَّةَ لَو اجتَمَعَت عَلَى أَن يَنفَعُوكَ بِشَيءٍ، لَم يَنفَعُوكَ إِلَّا بِشَيءٍ قَد كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَو اجتَمَعُوا عَلَى أَن يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ، لَم يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيءٍ قَد كَتَبَهُ اللهُ عَلَيكَ، رُفِعَتِ الأَقلَامُ وَجَفَّت الصُّحُفُ». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[١].

[٢]- [باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله تعالى]

٢ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المُؤمِنُ القَوِيُّ، خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيرٌ احرِص عَلَى مَا يَنفَعُكَ، وَاستَعِن بِاللهِ وَلَا تَعجَز، وَإِن أَصَابَكَ شَيءٌ، فَلَا تَقُل لَو أَنِّي فَعَلتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِن قُل قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَو تَفتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٣]- [باب في بر الوالدين]

٣ ــ عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الأَعمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقتِهَا»، قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَينِ» قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه الترمذي (برقم:٢٥١٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٦).

(٢) (برقم:٢٦٦٤).

استَزَدتُهُ لَزَادَن. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ: قَالَ: قُلتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الأَعمَالِ أَقرَبُ إِلَى الجَنَّةِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا**»، قُلتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**بِرُّ الوَالِدَينِ**» قُلتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «**الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**».

٤ ــ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَن أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «**أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَن؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**» قَالَ: ثُمَّ مَن؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَن؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبُوكَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤]- [باب في بر الوالدين بعد موتهما]

٥ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا مَاتَ الإِنسَانُ انقَطَعَ عَنهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَو عِلمٍ يُنتَفَعُ بِهِ، أَو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُو لَهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

٦ ــ وَعَن عَبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيهِ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأسَهُ، فَبَينَا هُوَ يَومًا عَلَى ذَلِكَ الحِمَارِ، إِذ مَرَّ بِهِ أَعرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَستَ ابنَ فُلَانِ بنِ فُلَانٍ، قَالَ: بَلَى، فَأَعطَاهُ الحِمَارَ، وَقَالَ: ارکَب هَذَا وَالعِمَامَةَ، قَالَ: اشدُد بِهَا رَأسَكَ، فَقَالَ لَهُ: بَعضُ أَصحَابِهِ غَفَرَ اللهُ لَكَ أَعطَيتَ هَذَا الأَعرَابِيَّ حِمَارًا كُنتَ تَرَوَّحُ عَلَيهِ، وَعِمَامَةً كُنتَ تَشُدُّ بِهَا رَأسَكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِن أَبَرِّ البِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعدَ أَن يُوَلِّيَ وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٧٨٢)، ومسلم (برقم:٨٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٧١)، ومسلم (برقم:٢٥٤٨).

(٣) (برقم:١٦٣١).

(٤) (برقم:٢٥٥٢).

[٥]- [باب في عقوبة عقوق الوالدين]

٧ــ عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن ذَنبٍ أَجدَرُ أَن يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِثلُ البَغيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٦]- [باب عقوق الوالدين من الكبائر]

٨ــ عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرَةَ، عَن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُم بِأَكبَرِ الكَبَائِرِ؟**» ثَلاَثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الإِشرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَينِ**»، وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «**أَلاَ وَقَولُ الزُّورِ**»، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلنَا: لَيتَهُ سَكَتَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٧]- [باب من العقوق لعنهما أوشتمهما]

٩ــ عَن أَبِي الطُّفَيلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ، أَخَصَّكُم رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ؟ فَقَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ لَم يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً، إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخرَجَ صَحِيفَةً مَكتُوبٌ فِيهَا: «**لَعَنَ اللهُ مَن ذَبَحَ لِغَيرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَن سَرَقَ مَنَارَ الأَرضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَن آوَى مُحدِثًا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩٠٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٢٩٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٦٥٤)، ومسلم (برقم:٨٧).

(٣) (برقم:١٩٧٨).

١٠ – وَعَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مِنَ الكَبَائِرِ شَتمُ الرَّجُلِ وَالِدَيهِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَل يَشتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيهِ؟ قَالَ: «**نَعَم يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٨]- [باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة]

١١ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**رَغِمَ أَنفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنفُ**»، قِيلَ: مَن؟ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**مَن أَدرَكَ أَبَوَيهِ عِندَ الكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَو كِلَيهِمَا فَلَم يَدخُلِ الجَنَّةَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

[٩]- [باب في صلة الرحم]

١٢ – عَن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخبِرنِي بِعَمَلٍ يُدخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: «**تَعبُدُ اللهَ وَلاَ تُشرِكُ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٣)].

١٣ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن أَحَبَّ أَن يُبسَطَ لَهُ فِي رِزقِهِ، وَيُنسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَليَصِل رَحِمَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٤)].

[١٠]- [باب ليس الواصل بالمكافئ]

١٤ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَيسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَت رَحِمُهُ وَصَلَهَا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٥)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٧٣)، ومسلم (برقم:٩٠)، واللفظ له.

(٢) (برقم:٢٥٥١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٣٩٦)، ومسلم (برقم:١٣).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٨٦)، ومسلم (برقم:٢٥٥٧).

(٥) (برقم:٥٩٩١).

[١١]- [باب في فضل صلة الرحم]

١٥ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُم وَيَقطَعُونِي، وَأُحسِنُ إِلَيهِم وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحلُمُ عَنهُم وَيَجهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ: «لَئِن كُنتَ كَمَا قُلتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ المَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ عَلَيهِم مَا دُمتَ عَلَى ذَلِكَ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٢]- [باب في إثم قاطع الرحم]

١٦ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِن خَلقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَم، أَمَا تَرضَينَ أَن أَصِلَ مَن وَصَلَكِ، وَأَقطَعَ مَن قَطَعَكِ؟ قَالَت: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «فَاقرَءُوا إِن شِئتُم: ﴿فَهَل عَسَيتُم إِن تَوَلَّيتُم أَن تُفسِدُوا فِي الأَرضِ وَتُقَطِّعُوا أَرحَامَكُم﴾». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

١٧ – وَعَن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٣]- [باب في عقوبة قاطع الرحم في الدنيا]

١٨ – عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِن ذَنبٍ أَحرَى أَن يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ، مِن قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالبَغيِ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٤].

---

(١) (برقم:٢٥٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٨٧)، ومسلم (برقم:٢٥٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٨٤)، ومسلم (برقم:٢٥٥٦).

(٤) هذا حديث حسن.

[١٤]- [باب في الوصية بالجار والإحسان إليه]

١٩ ــ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا زَالَ يُوصِينِي جِبرِيلُ بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٢٠ ــ وَعَبدِالله بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا زَالَ جِبرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[١٥]- [باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره]

٢١ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلَا يُؤذِي جَارَهُ، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكرِم ضَيفَهُ، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليَقُل خَيرًا أَو لِيسكُت». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٦]- [باب في إثم من لا يأمن جاره بوائقه]

٢٢ ــ عَن أَبِي شُرَيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَاللهِ لاَ يُؤمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤمِنُ، وَاللهِ لاَ يُؤمِنُ»، قِيلَ: وَمَن يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لاَ يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٤].

٢٣ ــ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن لَا يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٥].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٦٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٢٩٤).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٤)، ومسلم (برقم:٢٦٢٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٥)، ومسلم (برقم:٢٦٢٥).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٨)، ومسلم (برقم:(٧٥)-٤٧).

(٤) (برقم:٦٠١٦).

(٥) (برقم:٤٦).

[١٧]- [باب لا تحقرن جارة لجارتها]

٢٤ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**يَا نِسَاءَ المُسلِمَاتِ، لاَ تَحقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَو فِرسِنَ شَاةٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[١٨]- [باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران]

٢٥ ـ وَعَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكثِر مَاءَهَا، وَتَعَاهَد جِيرَانَكَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[١٩]- [باب حق الجوار في قرب الأبواب]

٢٦ ـ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قُلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَينِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهدِي؟ قَالَ: «**إِلَى أَقرَبِهِمَا مِنكِ بَابًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

[٢٠]- [باب في إكرام الضيف]

٢٧ ـ عَن أَبِي شُرَيحٍ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَت أُذُنَايَ، وَأَبصَرَت عَينَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَليُكرِم جَارَهُ، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكرِم ضَيفَهُ جَائِزَتَهُ**»، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَومٌ وَلَيلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيهِ، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَليَقُل خَيرًا أَو لِيَصمُت**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٧)، ومسلم (برقم:١٠٣٠).

(٢) (برقم: (١٤٢)-٢٦٢٥).

(٣) (برقم:٦٠٢٠).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٩)، ومسلم (برقم:(١٤)-٤٨).

[٢١]- [باب في حق الضيافة وتوقيتها]

٢٨- عَنِ المِقدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ الشَّامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيلَةُ الضَّيفِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ، فَمَن أَصبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَينٌ عَلَيهِ إِن شَاءَ؛ فَإِن شَاءَ اقتَضَاهُ، وَإِن شَاءَ تَرَكَهُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[(١)].

٢٩- وَعَن أَبِي شُرَيحٍ الخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَومٌ وَلَيلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسلِمٍ أَن يُقِيمَ عِندَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤثِمَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيفَ يُؤثِمُهُ؟ قَالَ: «**يُقِيمُ عِندَهُ وَلَا شَيءَ لَهُ يَقرِيهِ بِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

۞ وَفِي لَفظٍ لَهُمَا: «**وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيهِ**».

[٢٢]- [باب لا يقيم عنده حتى يحرجه]

٣٠- عَن أَبِي شُرَيحٍ الكَعبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكرِم ضَيفَهُ، جَائِزَتُهُ يَومٌ وَلَيلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَن يَثوِيَ عِندَهُ حَتَّى يُحرِجَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٧٦٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧١٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١٩)، ومسلم (برقم:(١٥)-٤٨)، واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦١٣٥)، واللفظ له، ومسلم(برقم:(١٥)-٤٨).

[٢٣]- [باب في فضل إيثار الضيف]

٣١- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا المَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن يَضُمُّ، أَو يُضِيفُ هَذَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَنَا، فَانطَلَقَ بِهِ إِلَى امرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَكرِمِي ضَيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَت: مَا عِندَنَا إِلَّا قُوتُ صِبيَانِي، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وَأَصبِحِي سِرَاجَكِ، وَنَوِّمِي صِبيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَت طَعَامَهَا، وَأَصبَحَت سِرَاجَهَا، وَنَوَّمَت صِبيَانَهَا، ثُمَّ قَامَت كَأَنَّهَا تُصلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطفَأَتهُ، فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأكُلَانِ، فَبَاتَا طَاوِيَينِ، فَلَمَّا أَصبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**ضَحِكَ اللهُ اللَّيلَةَ، أَو عَجِبَ، مِن فَعَالِكُمَا**»، فَأَنزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيُؤثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِم وَلَو كَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ﴾[الحشر: ٩]. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٤]- [باب في فضل من يعول يتيما]

٣٢- عَن سَهلِ بنَ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا**». وَقَالَ بِإِصبَعَيهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسطَى. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

[٢٥]- [باب في فضل الساعي على الأرملة والمسكين]

٣٣- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السَّاعِي عَلَى الأَرمَلَةِ وَالمِسكِينِ، كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، وَأَحسِبُهُ قَالَ: «**كَالقَائِمِ لاَ يَفتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لاَ يُفطِرُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٧٩٨)، ومسلم (برقم:٢٠٥٤).

(٢) (برقم:٦٠٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٠٧)، ومسلم (برقم:٢٩٨٢).

٣٤- وَعَن صَفوَانَ بنِ سُلَيمٍ، يَرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الأَرمَلَةِ وَالمِسكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، أَو: «**كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيلَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[٢٦]- [باب في التراحم والتعاطف بين المسلمين]

٣٥- عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**المُؤمِنُ لِلمُؤمِنِ كَالبُنيَانِ يَشُدُّ بَعضُهُ بَعضًا**»، وَشَبَّكَ بَينَ أَصَابِعِهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٣٦- وَعَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَثَلُ المُؤمِنِينَ فِي تَوَادِّهِم، وَتَرَاحُمِهِم، وَتَعَاطُفِهِم مَثَلُ الجَسَدِ، إِذَا اشتَكَى مِنهُ عُضوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ، بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٢٧]- [باب من لا يَرحم لا يُرحم]

٣٧- عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لاَ يَرحَمُ اللهُ مَن لاَ يَرحَمُ النَّاسَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

٣٨- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَوَ أَملِكُ لَكَ أَن نَزَعَ اللهُ مِن قَلبِكَ الرَّحمَةَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٥].

---

(١) (برقم:٦٠٠٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٤٦)، ومسلم (برقم:٢٥٨٥).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠١١)، ومسلم (برقم:٢٥٨٦).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٧٣٧٦)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٣١٩).

(٥) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٩٨)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٣١٧).

[٢٨]- [باب في الرحمة بالبهائم]

٣٩ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَمشِي بِطَرِيقٍ، اشتَدَّ عَلَيهِ العَطَشُ، فَوَجَدَ بِئرًا فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلبٌ يَلهَثُ، يَأكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَد بَلَغَ هَذَا الكَلبَ مِنَ العَطَشِ مِثلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ بِي، فَنَزَلَ البِئرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمسَكَهُ بِفِيهِ، فَسَقَى الكَلبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي البَهَائِمِ أَجرًا؟ فَقَالَ: «**نَعَم، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطبَةٍ أَجرٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٤٠ ــ وَعَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن رَحِمَ وَلَو ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[(٢)].

[٢٩]- [باب في تحريم قتل الهرة]

٤١ ــ عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**عُذِّبَتِ امرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَستَهَا حَتَّى مَاتَت جُوعًا، فَدَخَلَت فِيهَا النَّارَ**»، قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهُ أَعلَمُ: «**لاَ أَنتِ أَطعَمتِهَا وَلاَ سَقَيتِهَا حِينَ حَبَستِيهَا، وَلاَ أَنتِ أَرسَلتِهَا، فَأَكَلَت مِن خَشَاشِ الأَرضِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٠٩)، ومسلم (برقم:٢٢٤٤).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣٨٦)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٣٦٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٢٤٢).

[٣٠]- [باب في النهي عن قتل النمل]

٤٢ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**قَرَصَت نَملَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَريَةِ النَّملِ، فَأُحرِقَت، فَأَوحَى اللهُ إِلَيهِ: أَن قَرَصَتكَ نَملَةٌ أَحرَقتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ؟**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: «**نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتهُ نَملَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخرِجَ مِن تَحتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيتِهَا فَأُحرِقَ بِالنَّارِ، فَأَوحَى اللهُ إِلَيهِ: فَهَلَّا نَملَةً وَاحِدَةً**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٣١]- [باب في استحباب قتل الوزغ]

٤٣ ــ عَن عَامِرِ بنِ سَعدٍ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتلِ الوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيسِقًا. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

٤٤ ــ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَربَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَن قَتَلَهَا فِي الضَّربَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِدُونِ الأُولَى، وَإِن قَتَلَهَا فِي الضَّربَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، لِدُونِ الثَّانِيَةِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ: «**مَن قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَربَةٍ كُتِبَت لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ، وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ**».

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٠١٩)، ومسلم (برقم:٢٢٤١).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٣١٩)، ومسلم (برقم:٢٢٤١).

(٣) (برقم:٢٢٣٨).

(٤) (برقم:٢٢٤٠).

[٣٢]- [باب في الرحمة بالصغير وتوقير الكبير]

٤٥ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَبلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن لَم يَرحَم صَغِيرَنَا، وَيَعرِف حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيسَ مِنَّا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[١].

[٣٣]- [باب في مناولة الأكبر]

٤٦ – عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَرَانِي فِي المَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَنَاوَلتُ السِّوَاكَ الأَصغَرَ مِنهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّر، فَدَفَعتُهُ إِلَى الأَكبَرِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٣٤]- [باب هل يستأذن الرجل من على يمينه فى الشرب ليعطى الأكبر]

٤٧ – عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ، فَشَرِبَ مِنهُ، وَعَن يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصغَرُ القَومِ، وَالأَشيَاخُ عَن يَسَارِهِ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ أَتَأذَنُ لِي أَن أُعطِيَهُ الأَشيَاخَ**»، قَالَ: مَا كُنتُ لِأُوثِرَ بِفَضلِي مِنكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعطَاهُ إِيَّاهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣٥٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٨٢).

(٢) (برقم:٣٠٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٣٥١)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٠٣٠).

[٣٥]- [باب في توقير العلماء وتقديمهم على غيرهم]

٤٨ ــ عَن أَبِي مَسعُودٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَؤُمُّ القَومَ أَقرَؤُهُم لِكِتَابِ اللهِ، فَإِن كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعلَمُهُم بِالسُّنَّةِ، فَإِن كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقدَمُهُم هِجرَةً، فَإِن كَانُوا فِي الهِجرَةِ سَوَاءً، فَأَقدَمُهُم سِلمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلطَانِهِ، وَلَا يَقعُد فِي بَيتِهِ عَلَى تَكرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذنِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٤٩ ــ وَعَن عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ نَافِعَ بنَ عَبدِالحَارِثِ، لَقِيَ عُمَرَ بِعُسفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ يَستَعمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: مَنِ استَعمَلتَ عَلَى أَهلِ الوَادِي، فَقَالَ: ابنَ أَبزَى، قَالَ: وَمَنِ ابنُ أَبزَى؟ قَالَ: مَولًى مِن مَوَالِينَا، قَالَ: فَاستَخلَفتَ عَلَيهِم مَولًى؟ قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَد قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَرفَعُ بِهَذَا الكِتَابِ أَقوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

٥٠ ــ وَعَن أَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: «**استَوُوا، وَلَا تَختَلِفُوا، فَتَختَلِفَ قُلُوبُكُم، لِيَلِنِي مِنكُم أُولُو الأَحلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) (برقم:٦٧٣).

(٢) (برقم:٨١٧).

(٣) (برقم:٤٣٢).

[٣٦]- [باب في خدمة العالم]

٥١ ـ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ المَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلحَةَ بِيَدِي فَانطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَليَخدُمكَ، قَالَ: فَخَدَمتُهُ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي لِشَيءٍ صَنَعتُهُ: لِمَ صَنَعتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيءٍ لَم أَصنَعهُ: لِمَ لَم تَصنَع هَذَا هَكَذَا؟. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

۞ **قال المهلب رَحِمَهُٱللَّهُ تعالى: وفيه: أن خدمة العالم والإمام واجبة على المسلمين وأن ذلك شرف لمن خدمهم لما يرجى من بركة ذلك.**

[٣٧]- [باب في كراهية القيام للمعلم]

٥٢ ـ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيهِم شَخصًا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، كَانُوا إِذَا رَأَوهُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنهُم، لِمَا يَعلَمُونَ مِن كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[(٢)].

[٣٨]- [باب في الصبر على أذى الناس]

٥٣ ـ عَنِ عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**المُؤمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم، خَيرٌ مِنَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٧٦٨)، ومسلم (برقم:٢٣٠٩).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج١٩ص:٣٦٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٤).

(٣) هذا حديث صحيح.

[٣٩]- [باب المؤمن أمره كله خير]

٥٤ ــ عَن صُهَيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمرِ المُؤمِنِ، إِنَّ أَمرَهُ كُلَّهُ خَيرٌ، وَلَيسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلمُؤمِنِ، إِن أَصَابَتهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيرًا لَهُ، وَإِن أَصَابَتهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكَانَ خَيرًا لَهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٤٠]- [باب لا أحد أصبر على أذًى من الله عز وجل]

٥٥ ــ عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَحَدَ أَصبَرُ عَلَى أَذًى يَسمَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يُشرَكُ بِهِ، وَيُجعَلُ لَهُ الوَلَدُ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِم وَيَرزُقُهُم». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤١]- [باب في المحبة في الله عز وجل]

٥٦ ــ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجِدُ أَحَدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ المَرءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَحَتَّى أَن يُقذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن أَن يَرجِعَ إِلَى الكُفرِ بَعدَ إِذ أَنقَذَهُ اللهُ، وَحَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٤٢]- [باب في فضل الحب في الله عز وجل]

٥٧ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ يَومَ القِيَامَةِ: «أَينَ المُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، اليَومَ أُظِلُّهُم فِي ظِلِّي يَومَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣٩٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(١) (برقم:٢٩٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٩٩)، ومسلم (برقم:٢٨٠٤)، واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٤١)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٤٣).

(٤) (برقم:٢٥٦٦).

٥٨ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِن عِبَادِ اللهِ عِبَادًا يَغبِطُهُمُ الأَنبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ**»، قِيلَ: مَن هُم؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُم. قَالَ: «**هُم قَومٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللهِ مِن غَيرِ أَرحَامٍ وَلَا أَنسَابٍ، وُجُوهُهُم نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِن نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِن خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحزَنُونَ إِن حَزِنَ النَّاسُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَلَا إِنَّ أَولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوفٌ عَلَيهِم وَلَا هُم يَحزَنُونَ﴾.[يونس: ٦٢]. أَخرَجَهُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ[(١)].

[٤٣]- [باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه]

٥٩ – عَنِ المِقدَامِ بنِ مَعدِي كَرِبَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وَكَانَ قَد أَدرَكَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَليُعلِمهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[(٢)].

٦٠ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، إِذ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: «**هَل أَعلَمتَهُ ذَلِكَ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُم فَأَعلِمهُ**»، قَالَ: فَقَامَ إِلَيهِ فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللهِ. قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحبَبتَنِي لَهُ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[(٣)].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (برقم:٦١١٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الترغيب والترهيب" (برقم:٣٠٢٣)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٧١).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٥٥٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٦٥).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج١٩ص:٤١٨)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٦٧).

[٤٤]- [باب المرء مع من أحب]

٦١ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَومًا وَلَمَّا يَلحَق بِهِم؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**المَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٦٢ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «**وَمَا أَعدَدتَ لِلسَّاعَةِ؟**»، قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَن أَحبَبتَ**»، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحنَا، بَعدَ الإِسلَامِ فَرَحًا أَشَدَّ مِن قَولِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَن أَحبَبتَ**» قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَبَا بَكرٍ وَعُمَرَ، فَأَرجُو أَن أَكُونَ مَعَهُم، وَإِن لَم أَعمَل بِأَعمَالِهِم. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤٥]- [باب حب الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من الإيمان]

٦٣ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٦٤ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِن وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٦٦٩)، ومسلم (برقم:٢٦٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٦٨٨)، ومسلم (برقم:٢٦٣٩).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٥)، ومسلم (برقم:٧٠-(٤٤).

(٤) (برقم:١٤).

٦٥ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَن يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَن يُحِبَّ المَرءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَأَن يَكرَهَ أَن يَعُودَ فِي الكُفرِ كَمَا يَكرَهُ أَن يُقذَفَ فِي النَّارِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[٤٦]- [باب في أسباب حصول المحبة]

٦٦ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا تَدخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تُؤمِنُوا، وَلَا تُؤمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُم عَلَى شَيءٍ إِذَا فَعَلتُمُوهُ تَحَابَبتُم؟ أَفشُوا السَّلَامَ بَينَكُم». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٤٧]- [باب في فضل الزيارة]

٦٧ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَريَةٍ أُخرَى، فَأَرصَدَ اللهُ لَهُ، عَلَى مَدرَجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيهِ، قَالَ: أَينَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ القَريَةِ، قَالَ: هَل لَكَ عَلَيهِ مِن نِعمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيرَ أَنِّي أَحبَبتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيكَ، بِأَنَّ اللهَ قَد أَحَبَّكَ كَمَا أَحبَبتَهُ فِيهِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٤٨]- [باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه]

٦٨ – عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تُكرِم صَدِيقَكَ بِمَا يَشُقُّ عَلَيهِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٦)، ومسلم (برقم:٤٣).

(٢) (برقم:٥٤).

(٣) (برقم:٢٥٦٧).

(٤) هذا أثر صحيح.

[٤٩]- [باب في الجليس الصالح، وجليس السوء]

٦٩ – عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالجَلِيسِ السَّوءِ، كَحَامِلِ المِسكِ، وَنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسكِ: إِمَّا أَن يُحذِيَكَ، وَإِمَّا أَن تَبتَاعَ مِنهُ، وَإِمَّا أَن تَجِدَ مِنهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَن يُحرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَن تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٧٠ – وَعَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَا بَعَثَ اللهُ مِن نَبِيٍّ، وَلاَ استَخلَفَ مِن خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَت لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأمُرُهُ بِالمَعرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيهِ، وَبِطَانَةٌ تَأمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيهِ، فَالمَعصُومُ مَن عَصَمَ اللهُ تَعَالَى**» أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

٧١ – وعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن نَبِيٍّ وَلَا وَالٍ إِلَّا، وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأمُرُهُ بِالمَعرُوفِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَألُوهُ خَبَالًا، وَمَن وُقِيَ شَرَّهُمَا، فَقَد وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغلِبُ عَلَيهِ مِنهُمَا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[(٣)].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣٤٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٥٣٤)، ومسلم (برقم:٢٦٢٨)، واللفظ له.

(٢) (برقم:٧١٩٨).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج١٢ص:١٧٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:٢٢٧٠)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣١٨٢).

[٥٠]- [باب في حقوق المسلم]

٧٢- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**حَقُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ خَمسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعوَةِ، وَتَشمِيتُ العَاطِسِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٧٣- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**حَقُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ سِتٌّ**» قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّم عَلَيهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبهُ، وَإِذَا استَنصَحَكَ فَانصَح لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَسَمِّتهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٥١]- [باب في إفشاء السلام]

٧٤- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الإِسلاَمِ خَيرٌ؟ قَالَ: «**تُطعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَن عَرَفتَ وَمَن لَم تَعرِف**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٧٥- وَعَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَفشُوا السَّلاَمَ تَسلَمُوا، وَالأَشَرَةُ شَرٌّ**». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَالأَشَرُ: العَبَثُ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الادب المفرد"(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٢٤٠)، ومسلم (برقم:(٤)-٢١٦٢).

(٢) (برقم: (٥)-٢١٦٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٨)، ومسلم (برقم:٣٩).

(٤) هذا حديث حسن.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٨٠٨)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٣٧).

[٥٢]- [باب في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه]

٧٦- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ المَجلِسَ فَليُسَلِّم، فَإِن رَجَعَ فَليُسَلِّم، فَإِنَّ الأُخرَى لَيسَت بِأَحَقَّ مِنَ الأُولَى**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الادب المفرد"(١).

[٥٣]- [باب السلام على قرب العهد]

٧٧- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَليُسَلِّم عَلَيهِ، فَإِن حَالَت بَينَهُمَا شَجَرَةٌ أَو جِدَارٌ، أَو حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَليُسَلِّم عَلَيهِ أَيضًا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٢).

[٥٤]- [باب من الذي يبدأ بالسلام]

٧٨- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِلبُخَارِيِّ، قَالَ: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ**». (٤).

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٠٣٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٥٨).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٢٠٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١٨٦)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٤٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٣٣)، ومسلم (برقم:٢١٦٠).

(٤) (برقم:٦٢٣١).

[٥٥]- [باب في السلام على الصبيان]

٧٩- عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيهِم، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفعَلُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٥٦]- [باب في النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم]

٨٠- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تَبدَءُوا اليَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ، فَإِذَا لَقِيتُم أَحَدَهُم فِي طَرِيقٍ، فَاضطَرُّوهُ إِلَى أَضيَقِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

٨١- وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَصحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَينَا فَكَيفَ نَرُدُّ عَلَيهِم؟ قَالَ: «**قُولُوا وَعَلَيكُم**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٥٧]- [باب في فضل السلام]

٨٢- عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم، فَرَدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَشرٌ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ، فَرَدَّ عَلَيهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**عِشرُونَ**»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «**ثَلَاثُونَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٤٧)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢١٦٨).

(٢) (برقم:٢١٦٧).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٥٨)، ومسلم (برقم:٢١٦٣)، واللفظ له.

(٤) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو داود (برقم:٥١٩٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٣٩).

٨٣ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجلِسٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم، فَقَالَ: «**عَشرُ حَسَنَاتٍ**»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «**عِشرُونَ حَسَنَةً**»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «**ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ المَجلِسِ وَلَم يُسَلِّم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا أَوشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُم، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ المَجلِسَ فَليُسَلِّم، فَإِن بَدَا لَهُ أَن يَجلِسَ فَليَجلِس، وَإِذَا قَامَ فَليُسَلِّم، مَا الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[(١)].

[٥٨]- [باب إذا قال: فلان يقرئك السلام]

٨٤ – عَن أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، حَدَّثَتهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «**إِنَّ جِبرِيلَ يُقرِئُكِ السَّلَامَ**»، قَالَت: وَعَلَيهِ السَّلَامُ وَرَحمَةُ اللَّهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

[٥٩]- [باب في إثمِ من سُلِّمَ عليه ولم يرد]

٨٥ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَكُونُ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ مُسلِمًا فَوقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيهِ فَقَد بَاءَ بِإِثمِهِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٠١٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٥٣)، ومسلم (برقم:٢٤٤٧).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩١٣)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٢٩١).

[٦٠]- [باب في الإستئذان وآدابه]

٨٦ – عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا فِي مَجلِسٍ عِندَ أُبَيِّ بنِ كَعبٍ، فَأَتَى أَبُو مُوسَى الأَشعَرِيُّ مُغضَبًا حَتَّى وَقَفَ، فَقَالَ: أَنشُدُكُمُ اللهَ هَل سَمِعَ أَحَدٌ مِنكُم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الِاستِئذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِن أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارجِع**»، قَالَ أُبَيٌّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: استَأذَنتُ عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ أَمسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَم يُؤذَن لِي فَرَجَعتُ، ثُمَّ جِئتُهُ اليَومَ فَدَخَلتُ عَلَيهِ، فَأَخبَرتُهُ، أَنِّي جِئتُ أَمسِ فَسَلَّمتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ انصَرَفتُ. قَالَ: قَد سَمِعنَاكَ وَنَحنُ حِينَئِذٍ عَلَى شُغلٍ، فَلَو مَا استَأذَنتَ حَتَّى يُؤذَنَ لَكَ، قَالَ: استَأذَنتُ كَمَا سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَوَاللهِ، لَأُوجِعَنَّ ظَهرَكَ وَبَطنَكَ، أَو لَتَأتِيَنَّ بِمَن يَشهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ أُبَيُّ بنُ كَعبٍ: فَوَاللهِ، لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَحدَثُنَا سِنًّا، قُم، يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَقُمتُ حَتَّى أَتَيتُ عُمَرَ، فَقُلتُ: قَد سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٦١]- [باب في كراهة قول المستأذن: (أنا) إذا قيل: من هذا]

٨٧ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي دَينٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَدَقَقتُ البَابَ، فَقَالَ: «**مَن ذَا**» فَقُلتُ: أَنَا، فَقَالَ: «**أَنَا أَنَا**»؛ كَأَنَّهُ كَرِهَهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

[٦٢]- [باب في كيفية الإستئذان]

٨٨ – عَن رِبعِيِّ بنِ حِرَاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مَن بَنِي عَامِرٍ؛ أَنَّهُ استَأذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيتٍ، فَقَالَ: أَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ: «**اخرُج إِلَى هَذَا فَعَلِّمهُ الِاستِئذَانَ، فَقُل لَهُ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيكُم، أَأَدخُلُ؟**»، فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيكُم، أَأَدخُلُ؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلَ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٤٥)، ومسلم (برقم:٢١٥٣)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٥٠)، ومسلم (برقم:١٢٥٥).

(٣) هذا حديث صحيح.

[٦٣]- [باب: الاستئذان من أجل البصر]

٨٩ - عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِن جُحرٍ فِي حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدرًى يَحُكُّ بِهِ رَأسَهُ، فَقَالَ: «**لَو أَعلَمُ أَنَّكَ تَنظُرُ، لَطَعَنتُ بِهِ فِي عَينِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاستِئذَانُ مِن أَجلِ البَصَرِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٦٤]- [باب: الاستئذان في العورات الثلاث]

٩٠ - عَن ثَعلَبَةَ بنِ أَبِي مَالِكٍ القُرَظِيِّ، أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى عَبدِاللَّهِ بنِ سُوَيدٍ -أَخِي بَنِي حَارِثَةَ بنِ الحَارِثِ- يَسأَلُهُ عَنِ العَورَاتِ الثَّلَاثِ، وَكَانَ يَعمَلُ بِهِنَّ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ؟ فَقُلتُ: أُرِيدُ أَن أَعمَلَ بِهِنَّ، فَقَالَ: إِذَا وَضَعتُ ثِيَابِي مِنَ الظَّهِيرَةِ لَم يَدخُل عَلَيَّ أَحَدٌ مِن أَهلِي بَلَغَ الحُلُمَ إِلَّا بِإِذنِي، إِلَّا أَن أَدعُوَهُ، فَذَلِكَ إِذنُهُ. وَلَا إِذَا طَلَعَ الفَجرُ وَتَحَرَّكَ النَّاسُ حَتَّى تُصَلَّى الصَّلَاةُ. وَلَا إِذَا صَلَّيتُ العِشَاءَ وَوَضَعتُ ثِيَابِي حَتَّى أَنَامَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[(٢)].

[٦٥]- [باب في عيادة المريض]

٩١ - عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَطعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٣)].

أخرجه أبو داود (برقم:٥١٧٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٧٢).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٤١)، ومسلم (برقم:٢١٥٦).

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٠٨٤) وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٣) (برقم:٥٦٤٩).

٩٢ ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَصبَحَ مِنكُمُ اليَومَ صَائِمًا؟**» قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «**فَمَن تَبِعَ مِنكُمُ اليَومَ جَنَازَةً؟**» قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «**فَمَن أَطعَمَ مِنكُمُ اليَومَ مِسكِينًا؟**» قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «**فَمَن عَادَ مِنكُمُ اليَومَ مَرِيضًا؟**» قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا اجتَمَعنَ فِي امرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[٦٦]- [باب في عيادة الصبيان]

٩٣ ـ عَن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرسَلَت إِلَيهِ إِحدَى بَنَاتِهِ تَدعُوهُ، وَتُخبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا، أَوِ ابنًا لَهَا فِي المَوتِ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: «**ارجِع إِلَيهَا، فَأَخبِرهَا: أَنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعطَى، وَكُلُّ شَيءٍ عِندَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَمُرهَا فَلتَصبِر وَلتَحتَسِب**»، فَعَادَ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَد أَقسَمَت لَتَأتِيَنَّهَا، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَ مَعَهُ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بنُ جَبَلٍ، وَانطَلَقتُ مَعَهُم، فَرُفِعَ إِلَيهِ الصَّبِيُّ وَنَفسُهُ تَقَعقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنَّةٍ، فَفَاضَت عَينَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعدٌ: مَا هَذَا؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**هَذِهِ رَحمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرحَمُ اللهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٦٧]- [باب في فضل عيادة المريض]

٩٤ ـ عَن ثَوبَانَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن عَادَ مَرِيضًا لَم يَزَل فِي خُرفَةِ الجَنَّةِ**»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا خُرفَةُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: «**جَنَاهَا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

---

(١) (برقم:١٠٢٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٢٨٤)، ومسلم (برقم:٩٢٣).

(٣) (برقم:٢٥٦٨).

٩٥ ــ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يومَ القِيَامَةِ: يَا ابنَ آدَمَ مَرِضتُ فَلَم تَعُدنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنتَ رَبُّ العَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمتَ أَنَّ عَبدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَم تَعُدهُ، أَمَا عَلِمتَ أَنَّكَ لَو عُدتَهُ لَوَجَدتَنِي عِندَهُ؟ يَا ابنَ آدَمَ استَطعَمتُكَ فَلَم تُطعِمنِي، قَالَ: يَا رَبِّ وَكَيفَ أُطعِمُكَ؟ وَأَنتَ رَبُّ العَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمتَ أَنَّهُ استَطعَمَكَ عَبدِي فُلَانٌ، فَلَم تُطعِمهُ؟ أَمَا عَلِمتَ أَنَّكَ لَو أَطعَمتَهُ لَوَجَدتَ ذَلِكَ عِندِي، يَا ابنَ آدَمَ استَسقَيتُكَ، فَلَم تَسقِنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيفَ أَسقِيكَ؟ وَأَنتَ رَبُّ العَالَمِينَ، قَالَ: استَسقَاكَ عَبدِي فُلَانٌ فَلَم تَسقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَو سَقَيتَهُ وَجَدتَ ذَلِكَ عِندِي**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٦٨]- [باب في ما يقول العائد للمريض]

٩٦ ــ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: «**لاَ بَأسَ، طَهُورٌ إِن شَاءَ اللهُ**»، فَقَالَ لَهُ: «**لاَ بَأسَ طَهُورٌ إِن شَاءَ اللهُ**»، قَالَ: قُلتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَل هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَو تَثُورُ، عَلَى شَيخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَنَعَم إِذًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[٦٩]- [باب: كيف أصبحت؟]

٩٧ ــ عَن مَحمُودِ بنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ أَكحَلُ سَعدٍ يَومَ الخَندَقِ فَثَقُلَ، حَوَّلُوهُ عِندَ امرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: رُفَيدَةُ، وَكَانَت تُدَاوِي الجَرحَى، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَقُولُ: «**كَيفَ أَمسَيتَ؟**»، وَإِذَا أَصبَحَ: «**كَيفَ أَصبَحتَ؟**»، فَيُخبِرُهُ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[٣].

---

(١) (برقم:٢٥٦٩).

(٢) (برقم: ٣٦١٦).

(٣) هذا حديث صحيح.

[٧٠]- [باب في دعاء العائد للمريض بالشفاء]

٩٨ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَو أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «**أَذهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشفِ وَأَنتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[٧١]- [باب: أين يقعد العائد؟]

٩٩ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ المَرِيضَ جَلَسَ عِندَ رَأسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبعَ مِرَارٍ: «**أَسأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرشِ العَظِيمِ، أَن يَشفِيكَ**»، فَإِن كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأخِيرٌ عُوفِيَ مِن وَجَعِهِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

[٧٢]- [باب في الحديث للمريض والعائد]

١٠٠ - عَن أَبِي بَكرِ بنِ حَزمٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ المُنكَدِرِ، فِي نَاسٍ مِن أَهلِ المَسجِدِ، عَادُوا عُمَرَ بنَ الحَكَمِ بنِ رَافِعٍ الأَنصَارِيَّ، قَالُوا: يَا أَبَا حَفصٍ، حَدِّثنَا، قَالَ: سَمِعتُ جَابِرَ بنَ عَبدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ استَقَرَّ فِيهَا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٣].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١١٦٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(١) (برقم: ٥٦٧٥).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم: ٥٤٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٥٩٤).

(٣) هذا حديث صحيح.

[٧٣]- [باب في كفارة المريض]

١٠١ – عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَا يُصِيبُ المُسلِمَ، مِن نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِن خَطَايَاهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

١٠٢ – وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَو أُمِّ المُسَيَّبِ فَقَالَ: «**مَا لَكِ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَو يَا أُمَّ المُسَيَّبِ تُزَفزِفِينَ؟**»، قَالَت: الحُمَّى، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا، فَقَالَ: «**لَا تَسُبِّي الحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

١٠٣ – وَعَن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امرَأَةً مِن أَهلِ الجَنَّةِ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرأَةُ السَّودَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَت: إِنِّي أُصرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «**إِن شِئتِ صَبَرتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِن شِئتِ دَعَوتُ اللهَ أَن يُعَافِيَكِ**»، فَقَالَت: أَصبِرُ، فَقَالَت: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادعُ اللَّهَ لِي أَن لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٧٤]- [باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح]

١٠٤ – عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا مَرِضَ العَبدُ، أَو سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثلُ مَا كَانَ يَعمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٤].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم: ٥٣٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٤١)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٥٧٣).

(٢) (برقم: ٢٥٧٥).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٥٢)، ومسلم (برقم:٢٥٧٦).

(٤) (برقم:٢٩٩٦).

١٠٥ – وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا ابتَلَى اللهُ العَبدَ المُسلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ لِلمَلَكِ: اكتُب لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعمَلُ، فَإِن شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِن قَبَضَهُ، غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

[٧٥]- [باب في إجابة الدعوة للوليمة وغيرها]

١٠٦ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُم إِلَى الوَلِيمَةِ فَليَأتِهَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

١٠٧ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعوَةَ إِذَا دُعِيتُم لَهَا**»، قَالَ: وَكَانَ عَبدُاللَّهِ يَأتِي الدَّعوَةَ فِي العُرسِ وَغَيرِ العُرسِ وَهُوَ صَائِمٌ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

١٠٨ – وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُم إِلَى طَعَامٍ، فَليُجِب، فَإِن شَاءَ طَعِمَ، وَإِن شَاءَ تَرَكَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

[٧٦]- [باب في من دُعِيَ وهو صائم]

١٠٩ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُم، فَليُجِب، فَإِن كَانَ صَائِمًا، فَليُصَلِّ، وَإِن كَانَ مُفطِرًا، فَليَطعَم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٥].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج١٢ص:٢٦٨) وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "إرواء الغليل" (برقم:٢/٥٦٠)، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥١٧٣)، ومسلم (برقم:١٤٢٩).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥١٧٩)، ومسلم (برقم:(١٠٣)-١٤٢٩).

(٤) (برقم:١٤٣٠).

(٥) (برقم:١٤٣١).

[٧٧]- [باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله]

١١٠ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ، يُدعَى لَهَا الأَغنِيَاءُ وَيُترَكُ الفُقَرَاءُ، وَمَن تَرَكَ الدَّعوَةَ فَقَد عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٧٨]- [باب في الدعاء لرب الطعام]

١١١ - عَن عَبدِاللهِ بنِ بُسرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبنَا إِلَيهِ طَعَامًا وَوَطبَةً، فَأَكَلَ مِنهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمرٍ فَكَانَ يَأكُلُهُ وَيُلقِي النَّوَى بَينَ إِصبَعَيهِ، وَيَجمَعُ السَّبَّابَةَ وَالوُسطَى ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَن يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، ادعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: «**اللهُمَّ، بَارِك لَهُم فِي مَا رَزَقتَهُم، وَاغفِر لَهُم وَارحَمهُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٧٩]- [باب: لا يجلس في مجلس فيه منكر إلا أن يغير]

١١٢ - عَن عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا، فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي البَيتِ سِترًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَرَجَعَ، قَالَ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: «**إِنَّ فِي البَيتِ سِترًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَدخُلُ بَيتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**». أَخرَجَهُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ(٣).

١١٣ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلَامُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَعَرَفَ صَوتَهُ، فَقَالَ: «**ادخُل**»، فَقَالَ: إِنَّ فِي البَيتِ سِترًا فِي

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥١٧٧)، ومسلم (برقم:١٤٣٢).

(٢) (برقم:٢٠٤٢).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (برقم:٤٣٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح ابن ماجه" (برقم:٣٣٥٩)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٨٥٦).

الحَائِطِ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَاقطَعُوا رُءُوسَهَا، وَاجعَلُوهَا بِسَاطًا أَو وَسَائِدَ فَأَوطَئُوهُ، فَإِنَّا لَا نَدخُلُ بَيتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ(١).

[٨٠]- [باب في تحريم تصوير ذوات الأرواح واقتناء الصور]

١١٤ – عَن مُسلِمِ بنِ صُبَيحٍ، قَالَ: كُنتُ مَعَ مَسرُوقٍ، فِي بَيتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَريَمَ فَقَالَ مَسرُوقٌ: هَذَا تَمَاثِيلُ كِسرَى فَقُلتُ: لَا، هَذَا تَمَاثِيلُ مَريَمَ، فَقَالَ مَسرُوقٌ، أَمَا إِنِّي سَمِعتُ عَبدَاللهِ بنَ مَسعُودٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَومَ القِيَامَةِ المُصَوِّرُونَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

١١٥ – وَعَنِ النَّضرِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنتُ جَالِسًا عِندَ ابنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يُفتِي وَلَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ، فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ: ادنُه فَدَنَا الرَّجُلُ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنيَا كُلِّفَ أَن يَنفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَومَ القِيَامَةِ، وَلَيسَ بِنَافِخٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

١١٦ – وَعَن سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ، فَأَفتِنِي فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: ادنُ مِنِّي، فَدَنَا مِنهُ، ثُمَّ قَالَ: ادنُ مِنِّي، فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِهِ، قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمَا سَمِعتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجعَلُ لَهُ، بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا، نَفسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ**»، وقَالَ: «**إِن كُنتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا،**

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج١٣ص:٤٤٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:٣٥٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٨٥٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٥٠)، ومسلم (برقم:٢١٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٦٣)، ومسلم (برقم:٢١١٠)، واللفظ له.

فَاصنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفسَ لَهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

١١٧ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ، عَن أَبِي طَلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لاَ تَدخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيتًا فِيهِ كَلبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٨١]- [باب في نقض الصور وطمسها]

١١٨ – عَن عِمرَانَ بنِ حِطَّانَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَم يَكُن يَترُكُ فِي بَيتِهِ شَيئًا فِيهِ تَصَالِيبُ إِلَّا نَقَضَهُ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

١١٩ – وَعَن أَبِي الهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَبعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ «**أَن لَا تَدَعَ تِمثَالًا إِلَّا طَمَستَهُ وَلَا قَبرًا مُشرِفًا إِلَّا سَوَّيتَهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

[٨٢]- [باب في الغناء واللهو في العرس]

١٢٠ – عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنتِ مُعَوِّذٍ، قَالَت: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجلِسِكَ مِنِّي، وَجُوَيرِيَاتٌ يَضرِبنَ بِالدُّفِّ، يَندُبنَ مَن قُتِلَ مِن آبَائِهِنَّ يَومَ بَدرٍ، حَتَّى قَالَت جَارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعلَمُ مَا فِي غَدٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لاَ تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنتِ تَقُولِينَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٥].

---

(١) (برقم:٩٩-(٢١١٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٢٢٥)، ومسلم (برقم:٢١٠٦).

(٣) (برقم:٥٩٥٢).

(٤) (برقم:٩٦٩).

(٥) (برقم:٤٠٠١).

١٢١ – وَعَن مُحَمَّدِ بنِ حَاطِبٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**فَصلُ مَا بَينَ الحَرَامِ وَالحَلَالِ، الدُّفُّ وَالصَّوتُ فِي النِّكَاحِ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[١].

١٢٢ – وَعَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، أَنَّ امرَأَةً جَاءَت إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ أَتَعرِفِينَ هَذِهِ؟**»، قَالَت: لَا، يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: «**هَذِهِ قَينَةُ بَنِي فُلَانٍ تُحِبِّينَ أَن تُغَنِّيَكِ؟**»، قَالَت: نَعَم، قَالَ: فَأَعطَاهَا طَبَقًا فَغَنَّتهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**قَد نَفَخَ الشَّيطَانُ فِي مَنخِرَيهَا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

[٨٣]- [باب في تحريم آلات اللهو والطرب]

١٢٣ – عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ غَنمٍ الأَشعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَو أَبُو مَالِكٍ الأَشعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَيَكُونَنَّ مِن أُمَّتِي أَقوَامٌ، يَستَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ، وَالخَمرَ وَالمَعَازِفَ، وَلَيَنزِلَنَّ أَقوَامٌ إِلَى جَنبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيهِم بِسَارِحَةٍ لَهُم، يَأتِيهِم -يَعنِي الفَقِيرَ- لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارجِع إِلَينَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ، وَيَضَعُ العَلَمَ، وَيَمسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه النسائي (برقم:٣٣٦٩)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإرواء" (برقم:١٩٩٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٤٢ص:٤٩٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:٣٢٨١)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٥٠٥).

(٣) (برقم:٥٥٩٠).

[٨٤]- [باب في القيام إلى القادم للقائه]

١٢٤ ـ عَن أُمِّ المُؤمِنِينَ، عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قَالَت: مَا رَأَيتُ أَحَدًا كَانَ أَشبَهَ سَمتًا وَهَديًا وَدَلًّا -وَقَالَ الحَسَنُ: حَدِيثًا، وَكَلَامًا، وَلَم يَذكُرِ الحَسَنُ السَّمتَ، وَالهَديَ، وَالدَّلَّ- بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مِن فَاطِمَةَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجهَهَا؛ كَانَت إِذَا دَخَلَت عَلَيهِ قَامَ إِلَيهَا، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَبَّلَهَا، وَأَجلَسَهَا فِي مَجلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيهَا قَامَت إِلَيهِ، فَأَخَذَت بِيَدِهِ فَقَبَّلَتهُ، وَأَجلَستهُ فِي مَجلِسِهَا. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

١٢٥ ـ وَعن عَبدِاللَّهِ بنَ كَعبٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعبٍ مِن بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعتُ كَعبَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَن غَزوَةِ تَبُوكَ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيهِ، قَالَ: وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بِتَوبَةِ اللَّهِ عَلَينَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الفَجرَ، فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوجًا فَوجًا، يُهَنُّونِي بِالتَّوبَةِ يَقُولُونَ: لِتَهنِكَ تَوبَةُ اللَّهِ عَلَيكَ، حَتَّى دَخَلتُ المَسجِدَ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حَولَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلحَةُ بنُ عُبَيدِاللَّهِ يُهَروِلُ، حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ غَيرُهُ، لَا أَنسَاهَا لِطَلحَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٨٥]- [باب قيام الرجل للرجل القاعد]

١٢٦ ـ عَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: اشتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَصَلَّينَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكرٍ يُسمِعُ النَّاسَ تَكبِيرَهُ، فَالتَفَتَ إِلَينَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَينَا فَقَعَدنَا فَصَلَّينَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «**إِن كِدتُم آنِفًا لَتَفعَلُونَ فِعلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِم، وَهُم قُعُودٌ فَلَا تَفعَلُوا ائتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُم إِن صَلَّى**

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٢١٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٤٤١٨)، ومسلم (برقم:٢٧٦٩)، كلاهما في حديث التوبة طويل.

قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِن صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٨٦]- [باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا]

١٢٧ – عَن أَبِي مِجلَزٍ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابنِ الزُّبَيرِ، وَابنِ عَامِرٍ فَقَامَ ابنُ عَامِرٍ وَجَلَسَ ابنُ الزُّبَيرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابنِ عَامِرٍ: اجلِس فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**مَن أَحَبَّ أَن يَمثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢].

[٨٧]- [باب في المصافحة وفضلها]

١٢٨ – عَن قَتَادَةَ، قَالَ: قُلتُ لِأَنَسٍ: أَكَانَتِ المُصَافَحَةُ فِي أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَم. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

١٢٩ – وَعَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن مُسلِمَينِ يَلتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبلَ أَن يَفتَرِقَا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

١٣٠ – وَعَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ المُؤمِنَ إِذَا لَقِيَ المُؤمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَصَافَحَهُ، تَنَاثَرَت خَطَايَاهُمَا، كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ**». أَخرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ[٥].

---

(١) (برقم:٤١٣).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٢٢٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٥).

(٣) (برقم:٦٢٦٣).

(٤) هذا حديث حسن لغيره.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٢١٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:٥٢٥).

(٥) هذا حديث حسن لغيره.

[٨٨]- [باب في المعانقة]

١٣١ ـ عَن غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنِ الشَّعبِيِّ أَنَّ أَصحَابَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ كَانُوا، إِذَا التَقَوا، تَصَافَحُوا، وَإِذَا قَدِمُوا مِن سَفَرٍ، تَعَانَقُوا. أَخرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[١].

١٣٢ ـ وَعَن سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ، قَالَ: رَأَيتُ الثَّورِيَّ، وَمَعمَرًا حِينَ التَقَيَا احتَضَنَا وَقَبَّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنهُمَا صَاحِبَهُ. أَخرَجَهُ عَبدُالرَّزَّاقِ الصَّنعَانِيُّ[٢].

[٨٩]- [باب في التقبيل]

١٣٣ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، أَنَّ الأَقرَعَ بنَ حَابِسٍ، أَبصَرَ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يُقَبِّلُ الحَسَنَ فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ مَا قَبَّلتُ وَاحِدًا مِنهُم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّهُ مَن لَا يَرحَم لَا يُرحَم**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

١٣٤ ـ عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: دَخَلتُ مَعَ أَبِي بَكرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِينَةَ فَإِذَا عَائِشَةُ ابنَتُهُ مُضطَجِعَةٌ قَد أَصَابَتهَا حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكرٍ فَقَالَ لَهَا: كَيفَ أَنتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

١٣٥ ـ وَعَن أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: بَينَمَا هُوَ يُحَدِّثُ القَومَ وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ بَينَا يُضحِكُهُم فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ فَقَالَ:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (برقم:٢٤٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:٥٢٦).

(١) هذا أثر حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (برقم:٢٥٧٢٠) وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحه" (برقم:١٦٠و ٢٦٤٧).

(٢) هذا أثر حسن.

أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" (برقم:٢٠٩٥١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٩٧)، ومسلم (برقم:٢٣١٨).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (برقم:٥٢٢٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

أَصبِرِني، فَقَالَ: «**اصطَبِر**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيكَ قَمِيصًا وَلَيسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن قَمِيصِهِ، فَاحتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشحَهُ، قَالَ إِنَّمَا أَرَدتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١).

[٩٠]- [باب قول الرجل: مرحبًا]

١٣٦ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ وَفدُ عَبدِ القَيسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَرحَبًا بِالوَفدِ، الَّذِينَ جَاءُوا غَيرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا حَيٌّ مِن رَبِيعَةَ، وَبَينَنَا وَبَينَكَ مُضَرُ، وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيكَ إِلَّا فِي الشَّهرِ الحَرَامِ، فَمُرنَا بِأَمرٍ فَصلٍ نَدخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، وَنَدعُو بِهِ مَن وَرَاءَنَا، فَقَالَ: «**أَربَعٌ وَأَربَعٌ: أَقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعطُوا خُمُسَ مَا غَنِمتُم. وَلاَ تَشرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالحَنتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

١٣٧ – وَعَن أُمِّ هَانِئٍ بِنتِ أَبِي طَالِبٍ، ذَهَبتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتحِ، فَوَجَدتُهُ يَغتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابنَتُهُ تَستُرُهُ، قَالَت: فَسَلَّمتُ عَلَيهِ، فَقَالَ: «**مَن هَذِهِ**»، فَقُلتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: «**مَرحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ**» ، فَلَمَّا فَرَغَ مِن غُسلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلتَحِفًا فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَد أَجَرتُهُ، فُلاَنَ ابنَ هُبَيرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قَد أَجَرنَا مَن أَجَرتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**»، قَالَت أُمُّ هَانِئٍ: وَذَاكَ ضُحًى. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

١٣٨ – وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: أَقبَلَت فَاطِمَةُ تَمشِي كَأَنَّ مِشيَتَهَا مَشيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَرحَبًا بِابنَتِي**»، ثُمَّ أَجلَسَهَا

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٢٢٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".
(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦١٧٦)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٧).
(٣) أخرجه البخاري (برقم:٣٥٧)، ومسلم (برقم:٣٣٦).

عَن يَمِينِهِ، أَو عَن شِمَالِهِ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيهَا حَدِيثًا فَبَكَت، فَقُلتُ لَهَا: لِمَ تَبكِينَ؟ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيهَا حَدِيثًا فَضَحِكَت، فَقُلتُ: مَا رَأَيتُ كَاليَومِ فَرَحًا أَقرَبَ مِن حُزنٍ، فَسَأَلتُهَا عَمَّا قَالَ: فَقَالَت: مَا كُنتُ لِأُفشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَسَأَلتُهَا، فَقَالَت: أَسَرَّ إِلَيَّ: «**إِنَّ جِبرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَينِ، وَلاَ أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهلِ بَيتِي لَحَاقًا بِي**»، فَبَكَيتُ، فَقَالَ: «**أَمَا تَرضَينَ أَن تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهلِ الجَنَّةِ، أَو نِسَاءِ المُؤمِنِينَ**»، فَضَحِكتُ لِذَلِكَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[1].

١٣٩- وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: أَتَتِ الأَنصَارُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِجَمَاعَتِهِم فَقَالُوا: إِلَى مَتَى نَنزَعُ مِن هَذِهِ الآبَارِ؟ فَلَو أَتَينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فَدَعَا اللَّهَ لَنَا، فَفَجَّرَ لَنَا مِن هَذِهِ الجِبَالِ عُيُونًا، فَجَاءُوا بِجَمَاعَتِهِم إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُم قَالَ: «**مَرحَبًا وَأَهلًا لَقَد جَاءَ بِكُم إِلَينَا حَاجَةٌ**»، قَالُوا: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**فَإِنَّكُم لَن تَسأَلُونِي اليَومَ شَيئًا إِلَّا أُوتِيتُمُوهُ، وَلَا أَسأَلُ اللَّهَ شَيئًا إِلَّا أَعطَانِيهِ**»، فَأَقبَلَ بَعضُهُم عَلَى بَعضٍ، فَقَالُوا: الدُّنيَا تُرِيدُونَ اطلُبُوا الآخِرَةَ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادعُ اللَّهَ لَنَا أَن يَغفِرَ لَنَا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغفِر لِلأَنصَارِ، وَلِأَبنَاءِ الأَنصَارِ، وَلِأَبنَاءِ أَبنَاءِ الأَنصَارِ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[2].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٦٢٣)، ومسلم (برقم:٢٤٥٠).

(٢) هذا حديث حسن.

أخرجه أحمد (ج٢٠ص:٤٦٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الضعيفة" تحت حديث (٦٣٩٩)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٥).

[٩١]- [باب في إكرام القادم إلى المجلس]

١٤٠ ـ عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ؛ أَنَّ أَبَا المَلِيحِ قَالَ لِأَبِي قِلَابَةَ: دَخَلتُ أَنَا وَأَبُوكَ عَلَى ابنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَلقَى لَهُ وَسَادَةً مِن أَدَمٍ، حَشوُهَا لِيفٌ، فَلَم أَقعُد عَلَيهَا، بَقِيَت بَينِي وَبَينَهُ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

[٩٢]- [باب في التوسع في المجلس]

١٤١ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ نَهَى أَن يُقَامَ الرَّجُلُ مِن مَجلِسِهِ وَيَجلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِن تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا. وَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَكرَهُ أَن يَقُومَ الرَّجُلُ مِن مَجلِسِهِ ثُمَّ يَجلِسَ مَكَانَهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٩٣]- [باب إذا قام من مجلسه، ثم عاد فهو أحق به]

١٤٢ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِن مَجلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٩٤]- [باب يجلس الرجل حيث انتهى]

١٤٣ ـ عَن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَينَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيثُ انتَهَى. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٩ص:٥٢١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد" (برقم:٨٩٩)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٨١).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٧٠)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢١٧٧).

(٣) (برقم:٢١٧٩).

(٤) هذا أثر حسن لغيره.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١١٧٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

[٩٥]- [باب: لا يفرق بين اثنين]

١٤٤ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُفَرِّقَ بَينَ اثنَينِ إِلَّا بِإِذنِهِمَا». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[١].

[٩٦]- [باب في النهي عن جلستين]

١٤٥ – عَن بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيُّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ نَهَى عَن لِبسَتَينِ، وَعَن مَجلِسَينِ، أَمَّا اللِّبسَتَانِ فَتُصَلِّي فِي السَّرَاوِيلِ لَيسَ عَلَيكَ شَيءٌ غَيرُهُ، وَالرَّجُلُ يُصَلِّي فِي الثَّوبِ الوَاحِدِ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالمَجلِسُ: أَن يَحتَبِيَ بِالثَّوبِ الوَاحِدِ فَيُبصَرَ عَورَتُهُ، وَيَجلِسَ بَينَ الظِّلِّ وَالشَّمسِ. أَخرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[٢].

[٩٧]- [باب في الاحتباء باليد، وهو القرفصاء]

١٤٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بِفِنَاءِ الكَعبَةِ، مُحتَبِيًا بِيَدِهِ، هَكَذَا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

[٩٨]- [باب في التربع]

١٤٧ – عَن حَنظَلَةَ بنِ حِذيَمٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: أَتَيتُ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَرَأَيتُهُ جَالِسًا مُتَرَبِّعًا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٤].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١١٧٥)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (برقم:٢٥٢١٨)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٠١٤).

(٣) (برقم:٦٢٧٢).

(٤) هذا حديث حسن بشواهده.

١٤٨ – عَن عِمرَانَ بنِ مُسلِمٍ، قَالَ: رَأَيتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَجلِسُ هَكَذَا مُتَرَبِّعًا، وَيَضَعُ إِحدَى قَدَمَيهِ عَلَى الأُخرَى. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[(١)].

[٩٩]- [باب إذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم]

١٤٩ – عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، قَالَ: مَرَرتُ عَلَى ابنِ عُمَرَ، وَمَعَهُ رَجُلٌ يَتَحَدَّثُ، فَقُمتُ إِلَيهِمَا، فَلَطَمَ فِي صَدرِي؛ فَقَالَ: إِذَا وَجَدتَ اثنَينِ يَتَحَدَّثَانِ فَلَا تَقُمْ مَعَهُمَا، وَلَا تَجلِس مَعَهُمَا، حَتَّى تَستَأذِنَهُمَا، فَقُلتُ: أَصلَحَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبدِالرَّحمَنِ، إِنَّمَا رَجَوتُ أَن أَسمَعَ مِنكُمَا خَيرًا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[(٢)].

[١٠٠]- [باب من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون]

١٥٠ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن تَحَلَّمَ بِحُلمٍ لَم يَرَهُ كُلِّفَ أَن يَعقِدَ بَينَ شَعِيرَتَينِ، وَلَن يَفعَلَ، وَمَنِ استَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَومٍ، وَهُم لَهُ كَارِهُونَ، أَو يَفِرُّونَ مِنهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَومَ القِيَامَةِ، وَمَن صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَن يَنفُخَ فِيهَا، وَلَيسَ بِنَافِخٍ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٣)].

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:١٢١٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(١) هذا أثر صحيح.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:١٢١٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٢) هذا أثر صحيح.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:١٢٠١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٣) (برقم:٧٠٤٢).

[١٠١]- [باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث]

١٥١ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا كُنتُم ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، أَجلَ أَن يُحزِنَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[١٠٢]- [باب في كراهية الجلوس في مجلس لا يذكر الله فيه]

١٥٢ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن قَومٍ يَقُومُونَ مِن مَجلِسٍ لَا يَذكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَن مِثلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُم حَسرَةً**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٢)].

[١٠٣]- [باب في كفارة المجلس]

١٥٣ – عَن أَبِي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَن يَقُومَ مِنَ المَجلِسِ: «**سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَستَغفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَولًا مَا كُنتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى، فَقَالَ: «**كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي المَجلِسِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٩٠)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢١٨٤).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٨٥٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٧٧)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٣٤).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٨٥٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٣٣).

[١٠٤]- [باب المستشار مؤتمن]

١٥٤ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المُستَشَارُ مُؤتَمَنٌ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[١٠٥]- [باب في العطاس]

١٥٥ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العُطَاسَ، وَيَكرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ سَمِعَهُ أَن يُشَمِّتَهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ: فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيطَانِ، فَليَرُدَّهُ مَا استَطَاعَ، فَإِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ مِنهُ الشَّيطَانُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[١٠٦]- [باب في ما يقول إذا عطس]

١٥٦ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُم فَليَقُل: الحَمدُ للهِ، وَليَقُل لَهُ أَخُوهُ أَو صَاحِبُهُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فَليَقُل: يَهدِيكُمُ اللهُ وَيُصلِحُ بَالَكُم**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

[١٠٧]- [باب في تشميت العاطس إذا حمد الله]

١٥٧ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَم يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَم يُشَمِّتهُ: عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتَّهُ، وَعَطَستُ أَنَا فَلَم تُشَمِّتنِي، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَإِنَّكَ لَم تَحمَدِ اللهَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٥١٢٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٧٦٩).

(٢) (برقم:٦٢٢٣).

(٣) (برقم:٦٢٢٤).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٢١)، ومسلم (برقم:٢٩٩١)، واللفظ له.

[١٠٨]- [باب إذا عطس مرارًا]

١٥٨ – عَن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكوَعِ؛ أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عِندَهُ، فَقَالَ لَهُ: «**يَرحَمُكَ اللهُ**» ثُمَّ عَطَسَ أُخرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**الرَّجُلُ مَزكُومٌ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٠٩]- [باب ما يقال للكافر إذا عطس]

١٥٩ – عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: كَانَ اليَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ رَجَاءَ أَن يَقُولَ لَهُم: يَرحَمُكُمُ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: «**يَهدِيكُمُ اللهُ وَيُصلِحُ بَالَكُم**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

[١١٠]- [باب في الأدب عند العطاس]

١٦٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَو ثَوبَهُ عَلَى فِيهِ، وَخَفَضَ أَو غَضَّ بِهَا صَوتَهُ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

[١١١]- [باب في التثاؤب]

١٦١ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُم فَليَرُدَّهُ مَا استَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُم إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ الشَّيطَانُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) (برقم:٢٩٩٣).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٩٦٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٤٤٠).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٢٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٢٢٦).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٣٢٨٩)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٩٩٤).

[١١٢]- [باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه]

١٦٢ – عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُم، فَلْيُمسِك بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَدخُلُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١١٣]- [باب الفطرة]

١٦٣ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الفِطرَةُ خَمسٌ، -أَو خَمسٌ مِنَ الفِطرَةِ- الخِتَانُ، وَالِاستِحدَادُ، وَتَقلِيمُ الأَظفَارِ، وَنَتفُ الإِبطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[١١٤]- [باب: فضل السواك وتطهير الفم به]

١٦٤ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السِّوَاكُ مَطهَرَةٌ لِلفَمِ، مَرضَاةٌ لِلرَّبِّ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٣].

[١١٣]- [باب في ترجيل الشعر ودهنه، والنظافة في الثياب]

١٦٥ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى رَجُلًا شَعِثًا قَد تَفَرَّقَ شَعرُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعرَهُ، وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ وَعَلَيهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغسِلُ بِهِ ثَوبَهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

---

(١) (برقم:٢٩٩٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٨٨٩)، ومسلم (برقم:٢٥٧).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج٤٠ص:٢٤١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإرواء" (برقم:٦٦).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٠٦٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٤٩٣).

[١١٥]- [باب في كراهية الامتشاط كل يوم]

١٦٦ – عَن حُمَيدٍ الحِميَرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ صَحِبَهُ مِثلَ مَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيرَةَ، فَمَا زَادَنِي عَلَى ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لَا يَغتَسِلُ الرَّجُلُ مِن فَضلِ امرَأَتِهِ، وَلَا تَغتَسِلُ بِفَضلِهِ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغتَسَلِهِ، وَلَا يَمتَشِطُ فِي كُلِّ يَومٍ**».

۞ وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا، قَد صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أَربَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيرَةَ أَربَعَ سِنِينَ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ؛ أَن يَمتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَومٍ، وَأَن يَبُولَ فِي مُغتَسَلِهِ، وَأَن تَغتَسِلَ المَرأَةُ بِفَضلِ الرَّجُلِ، وَأَن يَغتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضلِ المَرأَةِ، وَليَغتَرِفُوا جَمِيعًا. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

[١١٦]- [باب في فرق شعر الرأس من وسط الرأس]

١٦٧ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، قَالَ: كَانَ أَهلُ الكِتَابِ يَسدِلُونَ أَشعَارَهُم، وَكَانَ المُشرِكُونَ يَفرُقُونَ رُءُوسَهُم، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهلِ الكِتَابِ فِيمَا لَم يُؤمَر بِهِ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعدُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

١٦٨ – وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، قَالَت: كُنتُ إِذَا أَرَدتُ أَن أَفرُقَ رَأسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، صَدَعتُ الفَرقَ مِن يَافُوخِهِ، وَأُرسِلُ نَاصِيَتَهُ بَينَ عَينَيهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٢٨ص:٢٢٣-٢٢٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح أبي داود- الأم" (برقم:٧٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٧٥٩).
(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٥٥٨)، ومسلم (برقم:٢٣٣٦)، واللفظ له.
(٣) هذا حديث حسن.

[١١٧]- [باب في كراهة القزع]

١٦٩ - عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ القَزَعِ. قَالَ: قُلتُ لِنَافِعٍ وَمَا القَزَعُ، قَالَ: يُحلَقُ بَعضُ رَأسِ الصَّبِيِّ وَيُترَكُ بَعضٌ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١١٨]- [باب في التجمل للوفود]

١٧٠ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ عِندَ بَابِ المَسجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشتَرَيتَ هَذِهِ، فَلَبِستَهَا يَومَ الجُمُعَةِ وَلِلوَفدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا يَلبَسُ هَذِهِ مَن لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنهَا حُلَلٌ، فَأَعطَى عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِنهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوتَنِيهَا وَقَد قُلتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلتَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَم أَكسُكَهَا لِتَلبَسَهَا**»، فَكَسَاهَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخًا لَهُ بِمَكَّةَ مُشرِكًا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[١١٩]- [باب تحريم استعمال آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء، وتحريم خاتم الذهب والحرير على الرجل]

١٧١ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبعٍ وَنَهَانَا عَن سَبعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجِنَازَةِ، وَتَشمِيتِ العَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفشَاءِ السَّلاَمِ، وَنَصرِ المَظلُومِ، وَإِبرَارِ المُقسِمِ، وَنَهَانَا عَن خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّربِ فِي الفِضَّةِ، أَو قَالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ، وَالقَسِّيِّ، وَعَن

أخرجه أبو داود (برقم:٤١٨٩)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح أبي داود" (برقم:٤١٨٩)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٧٥٩).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٢١)، ومسلم (برقم:٢١٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٦١٢)، ومسلم (برقم:٢٠٦٨).

لُبسِ الحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِستَبرَقِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

١٧٢ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُكَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيفَةَ بِالمَدَائِنِ، فَاستَسقَى حُذَيفَةُ، فَجَاءَهُ دِهقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِن فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي أُخبِرُكُم أَنِّي قَد أَمَرتُهُ أَن لَا يَسقِيَنِي فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا تَشرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلَا تَلبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُم فِي الدُّنيَا، وَهُوَ لَكُم فِي الآخِرَةِ يَومَ القِيَامَةِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

١٧٣ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنيَا لَم يَلبَسهُ فِي الآخِرَةِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[١٢٠]- [باب في استحباب لبس الثوب الأبيض، والاكتحال بالإثمد]

١٧٤ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**البَسُوا مِن ثِيَابِكُمُ البَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِن خَيرِ ثِيَابِكُم، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوتَاكُم، وَإِنَّ خَيرَ أَكحَالِكُمُ الإِثمِدُ: يَجلُو البَصَرَ، وَيُنبِتُ الشَّعرَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٤).

[١٢١]- [باب في العمامة]

١٧٥ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَومَ فَتحِ مَكَّةَ، وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٣٥)، ومسلم (برقم:٢٠٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٤٢٦)، ومسلم (برقم:٢٠٦٧).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٨٣٤)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٠٦٩).

(٤) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٨٧٨)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود" (برقم:٤١٨٩)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٠٩).

(٥) (برقم:١٣٥٨).

١٧٦ – وَعَن عَمرِو بنِ حُرَيثٍ، قَالَ: كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ، وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ، قَد أَرخَى طَرَفَيهَا بَينَ كَتِفَيهِ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٢٢]- [باب في استحباب التيامن للإنسان في أسبابه اقتداء بالمصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

١٧٧ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعجِبُهُ التَّيَمُّنُ، فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأنِهِ كُلِّهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[١٢٣]- [باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليمنى]

١٧٨ – عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَأكُلَنَّ أَحَدٌ مِنكُم بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشرَبُ بِهَا**»، قَالَ: وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «**وَلَا يَأخُذُ بِهَا، وَلَا يُعطِي بِهَا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[١٢٤]- [باب إذا انتعل فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ بالشمال]

١٧٩ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا انتَعَلَ أَحَدُكُم فَليَبدَأ بِاليَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَليَبدَأ بِالشِّمَالِ، لِيَكُنِ اليُمنَى أَوَّلَهُمَا تُنعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنزَعُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

[١٢٥]- [باب لا يمشي في نعل واحدة]

١٨٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَمشِ أَحَدُكُم فِي نَعلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنعِلهُمَا جَمِيعًا، أَو لِيَخلَعهُمَا جَمِيعًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٥].

---

(١) (برقم:١٣٥٩).
(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٦٨)، ومسلم (برقم:٢٦٨).
(٣) (برقم:١٠٦-(٢٠٢٠).
(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٨٥٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٠٩٧).
(٥) أخرجه البخاري (برقم:٥٨٥٦)، ومسلم (برقم:٦٨-(٢٠٩٧).

١٨١ – وَعَن أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: خَرَجَ إِلَينَا أَبُو هُرَيرَةَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبهَتِهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُم تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، لِتَهتَدُوا وَأَضِلَّ، أَلَا وَإِنِّي أَشهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِذَا انقَطَعَ شِسعُ أَحَدِكُم فَلَا يَمشِ فِي الأُخرَى حَتَّى يُصلِحَهَا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٢٦]- [باب السرعة في المشي]

١٨٢ – عَن عُقبَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: صَلَّيتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِالمَدِينَةِ العَصرَ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ مُسرِعًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعضِ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَفَزِعَ النَّاسُ مِن سُرعَتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيهِم، فَرَأَى أَنَّهُم عَجِبُوا مِن سُرعَتِهِ، فَقَالَ: «**ذَكَرتُ شَيئًا مِن تِبرٍ عِندَنَا، فَكَرِهتُ أَن يَحبِسَنِي، فَأَمَرتُ بِقِسمَتِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

١٨٣ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، قَالَ: صَلَّينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ المَغرِبَ، فَرَجَعَ مَن رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَن عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ مُسرِعًا، قَد حَفَزَهُ النَّفَسُ، وَقَد حَسَرَ عَن رُكبَتَيهِ، فَقَالَ: «**أَبشِرُوا، هَذَا رَبُّكُم قَد فَتَحَ بَابًا مِن أَبوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ المَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَد قَضَوا فَرِيضَةً، وَهُم يَنتَظِرُونَ أُخرَى**». أَخرَجَهُ ابنُ مَاجَه[٣].

---

(١) (برقم:٢٠٩٨).

(٢) (برقم:٨٥١).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه (برقم:٨٠١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٦٦١).

[١٢٧]- [باب في المتشبع بما لم يعط]

١٨٤ – عَن أَسمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امرَأَةً قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَل عَلَيَّ جُنَاحٌ إِن تَشَبَّعتُ مِن زَوجِي غَيرَ الَّذِي يُعطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المُتَشَبِّعُ بِمَا لَم يُعطَ كَلَابِسِ ثَوبَي زُورٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

١٨٥ – وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ امرَأَةً قَالَت: يَا رَسُولَ اللهِ أَقُولُ إِنَّ زَوجِي أَعطَانِي مَا لَم يُعطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المُتَشَبِّعُ بِمَا لَم يُعطَ، كَلَابِسِ ثَوبَي زُورٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[١٢٨]- [باب في لعن المخنثين والمترجلات]

١٨٦ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «**أَخرِجُوهُم مِن بُيُوتِكُم**»، قَالَ: فَأَخرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلَانًا، وَأَخرَجَ عُمَرُ فُلَانًا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ(٤): لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

[١٢٩]- [باب في فضل من استبرأ لدينه]

١٨٧ – عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: وَأَهوَى النُّعمَانُ بِإِصبَعَيهِ إِلَى أُذُنَيهِ: «**إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَينَهُمَا مُشتَبِهَاتٌ لَا يَعلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ استَبرَأَ لِدِينِهِ، وَعِرضِهِ، وَمَن وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرعَى حَولَ**

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٢١٩)، ومسلم (برقم:٢١٣٠).

(٢) (برقم:٢١٢٩).

(٣) (برقم:٥٨٨٦).

(٤) (برقم:٥٨٨٥).

الحِمَى، يُوشِكُ أَن يَرتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضغَةً، إِذَا صَلَحَت، صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَت، فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ القَلبُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[١٣٠]- [باب في حفظ اللسان]

١٨٨ – عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَن يَضمَن لِي مَا بَينَ لَحيَيهِ وَمَا بَينَ رِجلَيهِ أَضمَن لَهُ الجَنَّةَ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٢).

١٨٩ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليَقُل خَيرًا أَو لِيَصمُت، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلَا يُؤذِ جَارَهُ، وَمَن كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكرِم ضَيفَهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[١٣١]- [باب في التكلم بالكلمة يهوي بها في النار]

١٩٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهوِي بِهَا فِي النَّارِ، أَبعَدَ مَا بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِلبُخَارِيِّ(٥): «إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن رِضوَانِ اللهِ، لاَ يُلقِي لَهَا بَالًا، يَرفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللهِ، لاَ يُلقِي لَهَا بَالًا، يَهوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ».

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٢)، ومسلم (برقم:١٥٩٩).

(٢) (برقم:٦٤٧٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٧٥)، ومسلم (برقم:٤٧).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٧٧)، ومسلم (برقم:٢٩٨٨)، واللفظ له.

(٥) (برقم:٦٤٧٨).

[١٣٢]- [باب في النهي عن قول هلك الناس]

١٩١ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهلَكُهُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٣٣]- [باب من قال لأخيه: يا كافر]

١٩٢ ـ عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيُّمَا امرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَد بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِن كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَت عَلَيهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

١٩٣ ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَقَد بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

[١٣٤]- [باب لا يقول: ما شاء الله وشئت]

١٩٤ ـ عَن قُتَيلَةَ، امرَأَةٍ مِن جُهَينَةَ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكُم تُنَدِّدُونَ، وَإِنَّكُم تُشرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئتَ، وَتَقُولُونَ: وَالكَعبَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادُوا أَن يَحلِفُوا أَن يَقُولُوا: «**وَرَبِّ الكَعبَةِ**»، وَيَقُولُونَ: «**مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئتَ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٤].

---

(١) (برقم:٢٦٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦١٠٤)، ومسلم (برقم:٦٠)، واللفظ له.

(٣) (برقم:٦١٠٣).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه النسائي (برقم:٣٧٧٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١٣٦).

[١٣٥]- [باب في النهي عن الحلف بغير الله تعالى]

١٩٥ ـ عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَدرَكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكبٍ، يَحلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «أَلاَ إِنَّ اللهَ يَنهَاكُم أَن تَحلِفُوا بِآبَائِكُم، مَن كَانَ حَالِفًا فَليَحلِف بِاللهِ أَو لِيَصمُت». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١٣٦]- [باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام]

١٩٦ ـ عَن ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «مَن حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيرِ الإِسلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَن قَتَلَ نَفسَهُ بِحَدِيدَةٍ عُذِّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[١٣٧]- [باب من قال لصاحبه: تعال أقامرك]

١٩٧ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَليَقُل: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَن قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرك، فَليَتَصَدَّق». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٣٨]- [باب من يقول: لبيك، عند الجواب]

١٩٨ ـ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَن مُعَاذٍ، قَالَ: أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قُلتُ: لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ، ثُمَّ قَالَ مِثلَهُ ثَلاَثًا: «هَل تَدرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ»، قُلتُ: لاَ، قَالَ: «حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَن يَعبُدُوهُ وَلاَ يُشرِكُوا بِهِ شَيئًا»، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قُلتُ: لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ، قَالَ: «هَل تَدرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ: أَن لاَ يُعَذِّبَهُم». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٦٤٦)، ومسلم (برقم:١٦٤٦).
(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٣٦٣)، ومسلم (برقم:١١٠).
(٣) أخرجه البخاري (برقم:٤٨٦٠)، ومسلم (برقم:١٦٤٧).
(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٦٧)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٣٠).

١٩٩ ـ وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ، عَن كَعبٍ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابنَ أَبِي حَدرَدٍ دَينًا كَانَ لَهُ عَلَيهِ فِي المَسجِدِ، فَارتَفَعَت أَصوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجفَ حُجرَتِهِ، فَنَادَى: «**يَا كَعبُ**»، قَالَ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**ضَع مِن دَينِكَ هَذَا**»، وَأَومَأَ إِلَيهِ: أَيِ الشَّطرَ، قَالَ: لَقَد فَعَلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قُم فَاقضِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١٣٩]- [باب في كراهة قول الإنسان خبثت نفسي]

٢٠٠ ـ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَت نَفسِي، وَلَكِن لِيَقُل لَقِسَت نَفسِي**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٢٠١ ـ وَعَن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَقُل أَحَدُكُم خَبُثَت نَفسِي، وَلْيَقُل لَقِسَت نَفسِي**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٤٠]- [باب في الحذر من الغضب]

٢٠٢ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَيسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَملِكُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

٢٠٣ ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوصِنِي، قَالَ: «**لاَ تَغضَب**»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «**لاَ تَغضَب**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٤٥٧)، ومسلم (برقم:١٥٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦١٧٩)، ومسلم (برقم:٢٢٥٠).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦١٨٠)، ومسلم (برقم:٢٢٥١).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦١١٤)، ومسلم (برقم:٢٦٠٩).

(٥) (برقم:٦١١٦).

[١٤١]- [باب ما يقول إذا غضب]

٢٠٤ ـ عَن سُلَيمَانَ بنِ صُرَدٍ، قَالَ: استَبَّ رَجُلاَنِ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَنَحنُ عِندَهُ جُلُوسٌ، وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ، مُغضَبًا قَدِ احمَرَّ وَجهُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَأَعلَمُ كَلِمَةً، لَو قَالَهَا لَذَهَبَ عَنهُ مَا يَجِدُ، لَو قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**»، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: أَلاَ تَسمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِنِّي لَستُ بِمَجنُونٍ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[١٤٢]- [باب لا يكن بغضك تلفًا]

٢٠٥ ـ عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: لَا يَكُن حُبُّكَ كَلَفًا، وَلَا بُغضُكَ تَلَفًا، فَقُلتُ: كَيفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا أَحبَبتَ كَلِفتَ كَلَفَ الصَّبِيِّ، وَإِذَا أَبغَضتَ أَحبَبتَ لِصَاحِبِكَ التَّلَفَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[(٢)].

[١٤٣]- [باب في فضل كظم الغيظ]

٢٠٦ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن جُرعَةٍ أَعظَمُ أَجرًا عِندَ اللهِ، مِن جُرعَةِ غَيظٍ كَظَمَهَا عَبدٌ ابتِغَاءَ وَجهِ اللهِ**». أَخرَجَهُ ابنُ مَاجَه[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦١١٥)، ومسلم (برقم:٢٦١٠).

(٢) هذا أثر صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٣٦٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه ابن ماجه (برقم:٤١٨٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن ابن ماجه"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١١٧٢).

[١٤٤]- [باب في النهي عن ضرب الوجه]

٢٠٧ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم أَخَاهُ فَليَجتَنِبِ الوَجهَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ: «**إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم أَخَاهُ، فَليَجتَنِبِ الوَجهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ**».

[١٤٥]- [باب في التحذير من الوقوع في أعراض المسلمين]

٢٠٨ - عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الإِسلاَمِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٢٠٩ - وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**المُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٢١٠ - عَن سَعِيدِ بنِ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ مِن أَربَى الرِّبَا الِاستِطَالَةَ فِي عِرضِ المُسلِمِ بِغَيرِ حَقٍّ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٥٩)، ومسلم (برقم:٢٦١٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١١)، ومسلم (برقم:٤٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٠)، ومسلم (برقم:٤٠).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (برقم:٤٨٧٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٧٤٤).

[١٤٦]- [باب في إثم من وقع في أعراض المسلمين]

٢١١ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المِنبَرَ، فَنَادَى بِصَوتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: «**يَا مَعشَرَ مَن أَسلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَم يُفضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلبِهِ، لَا تُؤذُوا المُسلِمِينَ، وَلَا تُعَيِّرُوهُم، وَلَا تَتَّبِعُوا عَورَاتِهِم؛ فَإِنَّهُ مَن تَتَبَّعَ عَورَةَ أَخِيهِ المُسلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَورَتَهُ، وَمَن تَتَبَّعَ اللهُ عَورَتَهُ يَفضَحهُ وَلَو فِي جَوفِ رَحلِهِ**»، قَالَ: وَنَظَرَ ابنُ عُمَرَ يَومًا إِلَى البَيتِ أَو إِلَى الكَعبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعظَمَكِ وَأَعظَمَ حُرمَتَكِ، وَالمُؤمِنُ أَعظَمُ حُرمَةً عِندَ اللَّهِ مِنكِ. أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[١].

٢١٢ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرتُ بِقَومٍ لَهُم أَظفَارٌ مِن نُحَاسٍ، يَخمُشُونَ وُجُوهَهُم وَصُدُورَهُم. فَقُلتُ: مَن هَؤُلَاءِ يَا جِبرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعرَاضِهِم**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

[١٤٧]- [باب في تحريم الغيبة]

٢١٣ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**أَتَدرُونَ مَا الغِيبَةُ؟**» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ، قَالَ: «**ذِكرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكرَهُ**»، قِيلَ أَفَرَأَيتَ إِن كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**إِن كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدِ اغتَبتَهُ، وَإِن لَم يَكُن فِيهِ فَقَد بَهَتَّهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه الترمذي (برقم:٢٠٣٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٧٩).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٢١ص:٥٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٥٣٣)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٤٧٣).

(٣) (برقم:٢٥٨٩).

٢١٤ – وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قُلتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَسبُكَ مِن صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ غَيرُ مُسَدَّدٍ: تَعنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «**لَقَد قُلتِ كَلِمَةً لَو مُزِجَت بِمَاءِ البَحرِ لَمَزَجَتهُ**»، قَالَت: وَحَكَيتُ لَهُ إِنسَانًا، فَقَالَ: «**مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيتُ إِنسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1].

[١٤٨]- [باب في كراهة قيل وقال]

٢١٥ – عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُم: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأدَ البَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُم قِيلَ وَقَالَ، وَكَثرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[2].

٢١٦ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ يَرضَى لَكُم ثَلَاثًا، وَيَكرَهُ لَكُم ثَلَاثًا، فَيَرضَى لَكُم: أَن تَعبُدُوهُ، وَلَا تُشرِكُوا بِهِ شَيئًا، وَأَن تَعتَصِمُوا بِحَبلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَيَكرَهُ لَكُم: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[3].

[١٤٩]- [باب في النهي عن السب والشتم]

٢١٧ – عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفرٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[4].

٢١٨ – وَعَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَرمِي**

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٨٧٥) وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٠٨)، ومسلم (برقم:١٢-(٥٩٣).

(٣) (برقم:١٧١٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٤٤)، ومسلم (برقم:١١٦-(٦٤).

رَجُلٌ رَجُلًا بِالفُسُوقِ، وَلاَ يَرمِيهِ بِالكُفرِ، إِلَّا ارتَدَّت عَلَيهِ، إِن لَم يَكُن صَاحِبُهُ كَذَلِكَ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

٢١٩ - وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَم يَكُن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا، وَلاَ لَعَّانًا، وَلاَ سَبَّابًا، كَانَ يَقُولُ عِندَ المَعتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[١٥٠]- [باب المستبان ما قالا فعلى الأول]

٢٢٠ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «المُستَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى البَادِئِ، مَا لَم يَعتَدِ المَظلُومُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[١٥١]- [باب في إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه]

٢٢١ - عَن يَحيَى بنِ رَاشِدٍ، قَالَ: جَلَسنَا لِعَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ فَخَرَجَ إِلَينَا فَجَلَسَ، فَقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ، فَقَد ضَادَّ اللهَ، وَمَن خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعلَمُهُ، لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنزِعَ عَنهُ، وَمَن قَالَ فِي مُؤمِنٍ مَا لَيسَ فِيهِ أَسكَنَهُ اللهُ رَدغَةَ الخَبَالِ حَتَّى يَخرُجَ مِمَّا قَالَ». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

[١٥٢]- [باب ما ينهى عنه من سب الأموات]

٢٢٢ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَسُبُّوا الأَموَاتَ، فَإِنَّهُم قَد أَفضَوا إِلَى مَا قَدَّمُوا». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٥].

---

(١) (برقم:٦٠٤٥).

(٢) (برقم:٦٠٤٦).

(٣) (برقم:٢٥٨٧).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٥٩٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٦٤٣).

(٥) (برقم:١٣٩٣).

[١٥٣]- [باب في النهي عن سب الدهر]

٢٢٣ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «**يُؤذِينِي ابنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهرَ وَأَنَا الدَّهرُ، بِيَدِي الأَمرُ أُقَلِّبُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[١٥٤]- [باب في النهي عن سب الريح]

٢٢٤ ـ عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيتُم مَا تَكرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ مِن خَيرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيرِ مَا فِيهَا وَخَيرِ مَا أُمِرَت بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَت بِهِ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ(٢).

[١٥٥]- [باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده]

٢٢٥ ـ عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الإِسلَامِ أَفضَلُ؟ قَالَ: «**مَن سَلِمَ المُسلِمُونَ مِن لِسَانِهِ وَيَدِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[١٥٦]- [باب في اللعن]

٢٢٦ ـ عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ، وَلَا شُفَعَاءَ يَومَ القِيَامَةِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٤٨٢٦)، ومسلم (برقم:٢٢٤٦).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٢٥٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦١١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١١)، ومسلم (برقم:٤٢).

(٤) (برقم:٢٥٩٨).

٢٢٧ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَنبَغِي لِصِدِّيقٍ أَن يَكُونَ لَعَّانًا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[١٥٧]- [باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله]

٢٢٨ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سِرنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزوَةِ بَطنِ بُوَاطٍ، وَهُوَ يَطلُبُ المَجدِيَّ بنَ عَمرٍو الجُهَنِيَّ، وَكَانَ النَّاضِحُ يَعتَقِبُهُ مِنَّا الخَمسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبعَةُ، فَدَارَت عُقبَةُ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيهِ بَعضَ التَّلَدُّنِ، فَقَالَ لَهُ: شَأ، لَعَنَكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟**»، قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**انزِل عَنهُ، فَلَا تَصحَبنَا بِمَلعُونٍ، لَا تَدعُوا عَلَى أَنفُسِكُم، وَلَا تَدعُوا عَلَى أَولَادِكُم، وَلَا تَدعُوا عَلَى أَموَالِكُم، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَستَجِيبُ لَكُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[١٥٨]- [باب في النهي عن لعن الدواب]

٢٢٩ – عَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعضِ أَسفَارِهِ، وَامرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَت فَلَعَنَتهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**خُذُوا مَا عَلَيهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلعُونَةٌ**»، قَالَ عِمرَانُ: فَكَأَنِّي أَرَاهَا الآنَ تَمشِي فِي النَّاسِ، مَا يَعرِضُ لَهَا أَحَدٌ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

٢٣٠ – وَعَن أَبِي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ، عَلَيهَا بَعضُ مَتَاعِ القَومِ، إِذ بَصُرَت بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَضَايَقَ بِهِمِ الجَبَلُ، فَقَالَت: حَل، اللهُمَّ العَنهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تُصَاحِبنَا نَاقَةٌ عَلَيهَا لَعنَةٌ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) (برقم:٢٥٩٧).

(٢) (برقم:٣٠٠٩).

(٣) (برقم:٢٥٩٥).

(٤) (برقم:٢٥٩٦).

[١٥٩]- [باب في لعن الكافر]

٢٣١ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ادعُ عَلَى المُشرِكِينَ، قَالَ: «**إِنِّي لَم أُبعَث لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثتُ رَحمَةً**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٦٠]- [باب ليس المؤمن بالطعان]

٢٣٢ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَيسَ المُؤمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَانِ، وَلَا الفَاحِشِ وَلَا البَذِيءِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

[١٦١]- [باب في الطعن في الأنساب]

٢٣٣ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اثنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِم كُفرٌ: الطَّعنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

٢٣٤ - وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خِلَالٌ مِن خِلَالِ الجَاهِلِيَّةِ الطَّعنُ فِي الأَنسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ. وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ، قَالَ سُفيَانُ: وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا الِاستِسقَاءُ بِالأَنوَاءِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٤].

[١٦٢]- [باب في تحريم المفاخرة بالأنساب]

٢٣٥ - عَن أَبِي مَالِكٍ الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَربَعٌ فِي أُمَّتِي مِن أَمرِ الجَاهِلِيَّةِ، لَا يَترُكُونَهُنَّ: الفَخرُ فِي الأَحسَابِ،**

---

(١) (برقم:٢٥٩٩).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣١٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٣٤٤).

(٣) (برقم:١٢١-(٦٧)).

(٤) (برقم:٣٨٥٠).

وَالطَّعنُ فِي الأَنسَابِ، وَالاستِسقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ»، وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَم تَتُب قَبلَ مَوتِهَا، تُقَامُ يَومَ القِيَامَةِ وَعَلَيهَا سِربَالٌ مِن قَطِرَانٍ، وَدِرعٌ مِن جَرَبٍ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[١٦٣]- [باب من ادعى إلى غير أبيه]

٢٣٦ - عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ غَيرُ أَبِيهِ، فَالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرَامٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٢٣٧ - وَعَن واثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِن أَعظَمِ الفِرَى أَن يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، أَو يُرِيَ عَينَهُ مَا لَم تَرَ، أَو يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَم يَقُل». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[١٦٤]- [باب ما ينهى من دعوة الجاهلية]

٢٣٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ، غَزَونَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَد ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ، فَكَسَعَ أَنصَارِيًّا، فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوا، وَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنصَارِ، وَقَالَ المُهَاجِرِيُّ: يَا لَلمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ دَعوَى أَهلِ الجَاهِلِيَّةِ؟»، ثُمَّ قَالَ: «مَا شَأنُهُم» فَأُخبِرَ بِكَسعَةِ المُهَاجِرِيِّ الأَنصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ» وَقَالَ عَبدُاللَّهِ بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ: أَقَد تَدَاعَوا عَلَينَا، لَئِن رَجَعنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنهَا الأَذَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ نَقتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الخَبِيثَ؟ لِعَبدِاللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) (برقم:٩٣٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٧٦٦)، ومسلم (برقم:٦٣).

(٣) (برقم:٣٥٠٩).

«لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقتُلُ أَصحَابَهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١٦٥]- [باب في الحياء]

٢٣٩ - عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِن العَذرَاءِ فِي خِدرِهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٢٤٠ - وَعَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللَّهِ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٦٦]- [باب الحياء شعبة من الإيمان]

٢٤١ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الإِيمَانُ بِضعٌ وَسَبعُونَ -أَو بِضعٌ وَستُّونَ- شُعبَةً، فَأَفضَلُهَا قَولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

[١٦٧]- [باب الحياء لا يأتي إلا بخير]

٢٤٢ - عن عِمرَانَ بنَ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحَيَاءُ لاَ يَأتِي إِلَّا بِخَيرٍ»، فَقَالَ بُشَيرُ بنُ كَعبٍ: مَكتُوبٌ فِي الحِكمَةِ: إِنَّ مِنَ الحَيَاءِ وَقَارًا، وَإِنَّ مِنَ الحَيَاءِ سَكِينَةً، فَقَالَ لَهُ عِمرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَن صَحِيفَتِكَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٥].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ: «الحَيَاءُ خَيرٌ كُلُّهُ»، أَو قَالَ: «الحَيَاءُ كُلُّهُ خَيرٌ».

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٥١٨)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٥٨٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦١١٩)، ومسلم (برقم:٢٣٢٠).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٤)، ومسلم (برقم:٣٦).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٩)، ومسلم (برقم:٣٥)، واللفظ له.

(٥) أخرجه البخاري (برقم:٦١١٧)، ومسلم (برقم:٣٧).

[١٦٨]- [باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت]

٢٤٣ - عَن عُقبَةَ بنِ عَمرٍو أَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِمَّا أَدرَكَ النَّاسُ مِن كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَم تَستَحِي فَاصنَع مَا شِئتَ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[١٦٩]- [باب في الجفاء]

٢٤٤ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الجَنَّةِ، وَالبَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ، وَالجَفَاءُ فِي النَّارِ». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٢].

٢٤٥ - عَن أَبِي مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الإِيمَانُ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اليَمَنِ، وَالجَفَاءُ وَغِلَظُ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِندَ أُصُولِ أَذنَابِ الإِبِلِ، مِن حَيثُ يَطلُعُ قَرنَا الشَّيطَانِ رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٧٠]- [باب في التواضع وفضله]

٢٤٦ - عَن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ أَوحَى إِلَيَّ أَن تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

٢٤٧ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا نَقَصَت صَدَقَةٌ مِن مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبدًا بِعَفوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٥].

---

(١) (برقم:٦١٢٠).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه الترمذي (برقم:٢٠٠٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣١٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٤٣٨٧)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٥١).

(٤) (برقم:٢٨٦٥).

(٥) (برقم:٢٥٨٨).

[١٧١]- [باب في السماحة في المعاملة]

٢٤٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشتَرَى، وَإِذَا اقتَضَى**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[١٧٢]- [باب في العفو والصفح عن الناس]

٢٤٩ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي القُرآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرسَلنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾، قَالَ فِي التَّورَاةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرسَلنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَحِرزًا لِلأُمِّيِّينَ، أَنتَ عَبدِي وَرَسُولِي، سَمَّيتُكَ المُتَوَكِّلَ، لَيسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ، وَلاَ سَخَّابٍ بِالأَسوَاقِ، وَلاَ يَدفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِن يَعفُو وَيَصفَحُ، وَلَن يَقبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوجَاءَ، بِأَن يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفتَحَ بِهَا أَعيُنًا عُميًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلفًا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[١٧٣]- [باب في استحباب ترك الانتقام للنفس]

٢٥٠ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّهَا قَالَت: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَينَ أَمرَينِ إِلَّا أَخَذَ أَيسَرَهُمَا، مَا لَم يَكُن إِثمًا، فَإِن كَانَ إِثمًا كَانَ أَبعَدَ النَّاسِ مِنهُ، وَمَا انتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفسِهِ إِلَّا أَن تُنتَهَكَ حُرمَةُ اللَّهِ، فَيَنتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[١٧٤]- [باب في الرفق]

٢٥١ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ، وَيُعطِي عَلَى الرِّفقِ مَا لَا يُعطِي عَلَى العُنفِ، وَمَا لَا يُعطِي عَلَى مَا سِوَاهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) (برقم:٢٠٧٦).

(٢) (برقم:٤٨٣٨).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٣٥٦٠)، ومسلم (برقم:٥١).

(٤) (برقم:٢٥٩٣).

٢٥٢ - وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ الرِّفقَ لَا يَكُونُ فِي شَيءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنزَعُ مِن شَيءٍ إِلَّا شَانَهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[١٧٥]- [باب الرفق في الأمر كله]

٢٥٣ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: استَأذَنَ رَهطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيكَ، فَقُلتُ: بَل عَلَيكُمُ السَّامُ وَاللَّعنَةُ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفقَ فِي الأَمرِ كُلِّهِ**»، قُلتُ: أَوَلَم تَسمَع مَا قَالُوا؟ قَالَ: «**قَد قُلتُ: وَعَلَيكُم**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[١٧٦]- [باب من يُحرم الرفق]

٢٥٤ - عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللَّهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن يُحرَمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخَيرَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[١٧٧]- [باب كل معروف صدقة]

٢٥٥ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**كُلُّ مَعرُوفٍ صَدَقَةٌ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

[١٧٨]- [باب في طلاقة الوجه عند اللقاء]

٢٥٦ - عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَحقِرَنَّ مِنَ المَعرُوفِ شَيئًا، وَلَو أَن تَلقَى أَخَاكَ بِوَجهٍ طَلقٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٥).

(١) (برقم:٢٥٩٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٩٢٧)، ومسلم (برقم:٢١٦٥).

(٣) (برقم:٢٥٩٢).

(٤) (برقم:٦٠٢١).

(٥) (برقم:٢٦٢٦).

[١٧٩]- [باب في التبسم والضحك]

٢٥٧ – عَن جَرِيرِ بنِ عَبدِاللَّهِ البَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنذُ أَسلَمتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجهِي. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٢٥٨ – وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَأسِي قُطِعَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «**إِذَا لَعِبَ الشَّيطَانُ بِأَحَدِكُم فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّث بِهِ النَّاسَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

٢٥٩ – وَعَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيهِ يَومَ أُحُدٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ المُشرِكِينَ قَد أَحرَقَ المُسلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»، قَالَ: فَنَزَعتُ لَهُ بِسَهمٍ لَيسَ فِيهِ نَصلٌ، فَأَصَبتُ جَنبَهُ فَسَقَطَ، فَانكَشَفَت عَورَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[١٨٠]- [باب في كراهة كثرة الضحك]

٢٦٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تُكثِرُوا الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلبَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٠٣٥)، ومسلم (برقم:٢٤٧٥).

(٢) (برقم:٢٢٦٨).

(٣) (برقم:٤٢-(٢٤١٢).

(٤) هذا حديث حسن.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٢٥٤)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد»، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع الصحيح» (برقم:٣١٤٥).

[١٨١]- [باب في المزاح]

٢٦١ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ: «**إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[١].

٢٦٢ – وَعَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا مِن أَهلِ البَادِيَةِ كَانَ اسمُهُ زَاهِرًا، وَكَانَ يُهدِي إِلَى صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الهَدِيَّةَ مِنَ البَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَن يَخرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا، وَنَحنُ حَاضِرُوهُ**». وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَومًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحتَضَنَهُ مِن خَلفِهِ وَلَا يُبصِرُهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَرسِلنِي مَن هَذَا، فَالتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَجَعَلَ لَا يَألُو مَا أَلصَقَ ظَهرَهُ بِصَدرِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن يَشتَرِي العَبدَ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا وَاللَّهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَكِن عِندَ اللَّهِ لَستَ بِكَاسِدٍ**»، أَو قَالَ: «**لَكِن عِندَ اللَّهِ أَنتَ غَالٍ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

٢٦٣ – وَعَن أُسَيدِ بنِ حُضَيرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: بَينَمَا هُوَ يُحَدِّثُ القَومَ وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ بَينَا يُضحِكُهُم فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصبِرنِي فَقَالَ: «**اصطَبِر**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيكَ قَمِيصًا وَلَيسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَن قَمِيصِهِ، فَاحتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشحَهُ، قَالَ إِنَّمَا أَرَدتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه الترمذي (برقم:١٩٩٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١٧٢٦).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٢٠ص:٩١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "مختصر الشمائل المحمدية" (برقم:٢٠٤).

(٣) هذا حديث صحيح.

[١٨٢]- [باب المزاح مع الصبي]

٢٦٤ - عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِن كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُخَالِطُنَا، حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «**يَا أَبَا عُمَيرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيرُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٢٦٥ - وَعَن أُمِّ خَالِدٍ بِنتِ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ، قَالَت: أَتَيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَنَه سَنَه**»، قَالَ عَبدُاللَّهِ: وَهِيَ بِالحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ، قَالَت: فَذَهَبتُ أَلعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعهَا**»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَبِلِي وَأَخلِقِي ثُمَّ، أَبلِي وَأَخلِقِي، ثُمَّ أَبلِي وَأَخلِقِي**»، قَالَ عَبدُاللَّهِ: فَبَقِيَت حَتَّى ذَكَرَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

[١٨٣]- [باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح]

٢٦٦ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**لَا يَأخُذَنَّ أَحَدُكُم مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا، وَلَا جَادًّا، وَمَن أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَليَرُدَّهَا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

[١٨٤]- [باب في تحريم اللعب بالنردشير]

٢٦٧ - عَن بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن لَعِبَ بِالنَّردَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحمِ خِنزِيرٍ وَدَمِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٤)].

أخرجه أبو داود (برقم:٥٢٢٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦١٢٩)، ومسلم (برقم:٢١٥٠).

(٢) (برقم:٣٠٧١).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٠٣)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣١٤٥).

(٤) (برقم:٢٢٦٠).

[١٨٥]- [باب في اللعب بالبنات]

٢٦٨ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كُنتُ أَلعَبُ بِالبَنَاتِ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلعَبنَ مَعِي، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعنَ مِنهُ، فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ فَيَلعَبنَ مَعِي. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١٨٦]- [باب في الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد]

٢٦٩ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكرٍ وَعِندِي جَارِيَتَانِ مِن جَوَارِي الأَنصَارِ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَت بِهِ الأَنصَارُ، يَومَ بُعَاثَ، قَالَت: وَلَيسَتَا بِمُغَنِّيَتَينِ، فَقَالَ أَبُو بَكرٍ: أَبِمَزمُورِ الشَّيطَانِ فِي بَيتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَذَلِكَ فِي يَومِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَبَا بَكرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَومٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيهَا وَعِندَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنَى تُدَفِّفَانِ، وَتَضرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوبِهِ، فَانتَهَرَهُمَا أَبُو بَكرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن وَجهِهِ، فَقَالَ: «**دَعهُمَا يَا أَبَا بَكرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ**»، وَتِلكَ الأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٢٧٠ - وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: رَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَستُرُنِي بِرِدَائِهِ، وَأَنَا أَنظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ يَلعَبُونَ فِي المَسجِدِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسأَمُ، فَاقدُرُوا قَدرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهوِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦١٣٠)، ومسلم (برقم:٢٤٤٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٩٥٢)، ومسلم (برقم:٨٩٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٩٨٧)، ومسلم (برقم:٨٩٢).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٢٣٦)، ومسلم (برقم:٨٩٢).

٢٧١ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: بَينَمَا الحَبَشَةُ يَلعَبُونَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِحِرَابِهِم، إِذ دَخَلَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، فَأَهوَى إِلَى الحَصبَاءِ يَحصِبُهُم بِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**دَعهُم يَا عُمَرُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[١٨٧]- [باب ما ينبغي للرجل أن يتعلمه أو يعلمه ولده]

٢٧٢ – عَن سَلَمَةَ بنِ الأَكوَعِ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِن أَسلَمَ يَنتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**ارمُوا بَنِي إِسمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُم كَانَ رَامِيًا ارمُوا، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ**»، قَالَ: فَأَمسَكَ أَحَدُ الفَرِيقَينِ بِأَيدِيهِم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَا لَكُم لاَ تَرمُونَ؟**»، قَالُوا: كَيفَ نَرمِي وَأَنتَ مَعَهُم؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**ارمُوا فَأَنَا مَعَكُم كُلِّكُم**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

٢٧٣ – وَعَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**سَتُفتَحُ عَلَيكُم أَرَضُونَ، وَيَكفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعجِزُ أَحَدُكُم أَن يَلهُوَ بِأَسهُمِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

٢٧٤ – وَعَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: اتَّزِرُوا وَارتَدُوا، وَانتَعِلُوا وَأَلقُوا الخِفَافَ وَالسَّرَاوِيلاتِ، وَأَلقُوا الرُّكُبَ وَانزُوا نَزوًا، وَعَلَيكُم بِالمَعَدِّيَّةِ، وَارمُوا الأَغرَاضَ، وَذَرُوا التَّنَعُّمَ، وَزِيَّ العَجَمِ، وَإِيَّاكُم وَالحَرِيرَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: قَد نَهَى عَنهُ وَقَالَ: «**لَا تَلبَسُوا مِنَ الحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا**»، وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِإِصبَعَيهِ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٤].

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٩٠١)، ومسلم (برقم:٨٩٣).

(٢) (برقم:٢٨٩٩).

(٣) (برقم:١٩١٨).

(٤) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج١ص:٣٩٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في " التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان " (برقم:٥٤٣٠).

[١٨٨]- [باب في حسن الخلق]

٢٧٥ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: لَم يَكُن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ خِيَارَكُم أَحَاسِنُكُم أَخلاَقًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

٢٧٦ – وَعَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا مِن شَيءٍ فِي المِيزَانِ أَثقَلُ مِن حُسنِ الخُلُقِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

٢٧٧ – وَعَن أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَفضَلُ مَا أُعطِيَ المُسلِمُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**». أَخرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيبَةَ[٣].

[١٨٩]- [باب في تفسير البر والإثم]

٢٧٨ – عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سِمعَانَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: سَأَلتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، عَنِ البِرِّ وَالإِثمِ فَقَالَ: «**البِرُّ حُسنُ الخُلُقِ، وَالإِثمُ مَا حَاكَ فِي صَدرِكَ، وَكَرِهتَ أَن يَطَّلِعَ عَلَيهِ النَّاسُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) (برقم:٦٠٣٥).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٢٧٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٦١٠).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (برقم:٢٥٣١٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٤٣٢)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٢٣).

(٤) (برقم:٢٥٥٣).

[١٩٠]- [باب في من دعا الله أن يحسن خلقه]

٢٧٩ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ أَحسَنتَ خَلقِي، فَأَحسِن خُلُقِي**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

[١٩١]- [باب في حسن الخلق إذا فقهوا]

٢٨٠ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعتُ أَبَا القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**خَيرُكُم إِسلَامًا أَحَاسِنُكُم أَخلَاقًا إِذَا فَقِهُوا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

٢٨١ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَكمَلُ المُؤمِنِينَ إِيمَانًا أَحسَنُهُم خُلُقًا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٣].

[١٩٢]- [باب في سخاوة النفس]

٢٨٢ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيسَ الغِنَى عَن كَثرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفسِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

٢٨٣ - وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن شَيءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٥].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٤٠ص:٤٥٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "مشكاة المصابيح" (برقم:٥٠٩٩)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٢٨).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٢٧٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٢٠).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج١٦ص:٤٧٨)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٢٨٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٢١).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٤٦)، ومسلم (برقم:١٠٥١).

(٥) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٣٤)، ومسلم (برقم:٢٣١١).

٢٨٤ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسلَامِ شَيئًا إِلَّا أَعطَاهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعطَاهُ غَنَمًا بَينَ جَبَلَينِ، فَرَجَعَ إِلَى قَومِهِ، فَقَالَ: يَا قَومِ أَسلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعطِي عَطَاءً لَا يَخشَى الفَاقَةَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[١٩٣]- [باب في طيب الكلام]

٢٨٥ – عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنهَا، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجهِهِ فَتَعَوَّذَ مِنهَا، ثُمَّ قَالَ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ، فَمَن لَم يَجِد فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

١٨٦ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَومٍ تَطلُعُ فِيهِ الشَّمسُ، يَعدِلُ بَينَ الِاثنَينِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحمِلُ عَلَيهَا، أَو يَرفَعُ عَلَيهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطوَةٍ يَخطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[١٩٤]- [باب في البشارة]

٢٨٧ – عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِن أَصحَابِهِ فِي بَعضِ أَمرِهِ، قَالَ: «**بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) (برقم:٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٥٦٣)، ومسلم (برقم:١٠١٦).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٩٨٩)، ومسلم (برقم:١٠٠٩).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٣٠٣٨)، ومسلم (برقم:١٧٣٢)، واللفظ له.

٢٨٨ – وَعَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِن حِيطَانِ المَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاستَفتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**افتَح لَهُ وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ**»، فَفَتَحتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكرٍ، فَبَشَّرتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاستَفتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**افتَح لَهُ وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ**»، فَفَتَحتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ استَفتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: «**افتَح لَهُ وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ، عَلَى بَلوَى تُصِيبُهُ**»، فَإِذَا عُثمَانُ، فَأَخبَرتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ المُستَعَانُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[١٩٥]- [باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير]

٢٨٩ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٢٩٠ – وَعَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: «**يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَختَلِفَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[١٩٦]- [باب في إماطة الأذى عن الطريق]

٢٩١ – عَن أَبِي بَرزَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمنِي شَيئًا أَنتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «**اعزِلِ الأَذَى، عَن طَرِيقِ المُسلِمِينَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

٢٩٢ – وَعَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**عُرِضَت عَلَيَّ أَعمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدتُ فِي مَحَاسِنِ أَعمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ،**

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٦٩٣)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٤٠٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٩)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٧٣٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٣٠٣٨)، ومسلم (برقم:١٧٣٣)، واللفظ له.

(٤) (برقم:٢٦١٨).

وَوَجَدتُ فِي مَسَاوِي أَعمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي المَسجِدِ، لَا تُدفَنُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[١٩٧]- [باب إماطة الأذى عن الطريق سبب للمغفرة ودخول الجنة]

٢٩٣ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَينَمَا رَجُلٌ يَمشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصنَ شَوكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٢٩٤ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لَأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ المُسلِمِينَ لَا يُؤذِيهِم فَأُدخِلَ الجَنَّةَ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: قَالَ: «لَقَد رَأَيتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِن ظَهرِ الطَّرِيقِ، كَانَت تُؤذِي النَّاسَ».

[١٩٨]- [باب في الدال على الخير]

٢٩٥ - عَن أَبِي مَسعُودٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبدِعَ بِي فَاحمِلنِي، فَقَالَ: «مَا عِندِي»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَن يَحمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن دَلَّ عَلَى خَيرٍ فَلَهُ مِثلُ أَجرِ فَاعِلِهِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) (برقم:٥٥٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٥٢)، ومسلم (برقم:١٩١٤).

(٣) (برقم:١٩١٤).

(٤) (برقم:١٨٩٣).

[١٩٩]- [باب في عون الملهوف]

٢٩٦ - عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ صَدَقَةٌ» قِيلَ: أَرَأَيتَ إِن لَم يَجِد؟ قَالَ «**يَعتَمِلُ بِيَدَيهِ فَيَنفَعُ نَفسَهُ وَيَتَصَدَّقُ**»، قَالَ قِيلَ: أَرَأَيتَ إِن لَم يَستَطِع؟ قَالَ: «**يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلهُوفَ**»، قَالَ قِيلَ لَهُ: أَرَأَيتَ إِن لَم يَستَطِع؟ قَالَ: «**يَأمُرُ بِالمَعرُوفِ أَوِ الخَيرِ**»، قَالَ: أَرَأَيتَ إِن لَم يَفعَل؟ قَالَ: «**يُمسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٠٠]- [باب المؤمن مرآة أخيه]

٢٩٧ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**المُؤمِنُ مِرآةُ أَخِيهِ، وَالمُؤمِنُ أَخُو المُؤمِنِ، يَكُفُّ عَلَيهِ ضَيعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِن وَرَائِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد»[(٢)].

[٢٠١]- [باب الأرواح جنود مجندة]

٢٩٨ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**الأَروَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنهَا ائتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنهَا اختَلَفَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٢٢)، ومسلم (برقم:١٠٠٨).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٢٤٠)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٣) (برقم:٣٣٣٦).

[٢٠٢]- [باب في الأخوة في الله]

٢٩٩ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٣٠٠ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُم وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكذَبُ الحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٢٠٣]- [باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه]

٣٠١ - عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يُؤمِنُ أَحَدُكُم، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفسِهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٢٠٤]- [باب من ستر مسلما]

٣٠٢ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ لاَ يَظلِمُهُ وَلاَ يُسلِمُهُ، وَمَن كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَن فَرَّجَ عَن مُسلِمٍ كُربَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنهُ كُربَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٧٦)، ومسلم (برقم:٢٥٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٦٤)، ومسلم (برقم:٢٥٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٣)، ومسلم (برقم:٤٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٤٢)، ومسلم (برقم:٢٥٨٠).

[٢٠٥]- [باب من نفس عن مؤمن كربة]

٣٠٣- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن نَفَّسَ عَن مُؤمِنٍ كُربَةً مِن كُرَبِ الدُّنيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنهُ كُربَةً مِن كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن يَسَّرَ عَلَى مُعسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيهِ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَونِ العَبدِ مَا كَانَ العَبدُ فِي عَونِ أَخِيهِ، وَمَن سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فِيهِ عِلمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا اجتَمَعَ قَومٌ فِي بَيتٍ مِن بُيُوتِ اللهِ، يَتلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَينَهُم، إِلَّا نَزَلَت عَلَيهِمِ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتهُمُ الرَّحمَةُ وَحَفَّتهُمُ المَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَن عِندَهُ، وَمَن بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَم يُسرِع بِهِ نَسَبُهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[1].

[٢٠٦]- [باب في إصلاح ذات البين]

٣٠٤- عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُم بِدَرَجَةٍ أَفضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ؟**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**صَلَاحُ ذَاتِ البَينِ، وَفَسَادُ ذَاتِ البَينِ هِيَ الحَالِقَةُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد»[2].

[٢٠٧]- [باب في تحريم النميمة]

٣٠٥- عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[3].

---

(١) (برقم:٢٦٩٩).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٣٩٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد»، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع الصحيح» (برقم:١١١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٥٦)، ومسلم (برقم:١٦٨-(١٠٥)، واللفظ له.

٣٠٦- وَعَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُم مَا العَضهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ القَالَةُ بَينَ النَّاسِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(١)].

٣٠٧- وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مِن بَعضِ حِيطَانِ المَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوتَ إِنسَانَينِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ: «**يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ، كَانَ أَحَدُهُمَا لاَ يَستَتِرُ مِنَ البَولِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمشِي بِالنَّمِيمَةِ**». ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسرَتَينِ أَو ثِنتَينِ، فَجَعَلَ كِسرَةً فِي قَبرِ هَذَا، وَكِسرَةً فِي قَبرِ هَذَا، فَقَالَ: «**لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنهُمَا مَا لَم يَيبَسَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

[٢٠٨]- [باب في الأمانة]

٣٠٨- عَن عُبَيدِاللَّهِ بنِ عَبدِاللَّهِ، أَنَّ عَبدَاللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، أَخبَرَهُ قَالَ: أَخبَرَنِي أَبُو سُفيَانَ، أَنَّ هِرَقلَ قَالَ لَهُ: سَأَلتُكَ مَاذَا يَأمُرُكُم؟ فَزَعَمتَ: أَنَّهُ أَمَرَكُم بِالصَّلاَةِ، وَالصِّدقِ، وَالعَفَافِ، وَالوَفَاءِ بِالعَهدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٣)].

٣٠٩- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانتَظِرِ السَّاعَةَ**»، قَالَ: كَيفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِذَا أُسنِدَ الأَمرُ إِلَى غَيرِ أَهلِهِ فَانتَظِرِ السَّاعَةَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٤)].

---

(١) (برقم:٢٦٠٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٥٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٩٢).

(٣) (برقم:٢٦٨١).

(٤) (برقم:٦٤٩٦).

[٢٠٩]- [باب في كراهية الحلف بالأمانة]

٣١٠- عَن بُرَيدَةَ بنِ الحُصَيبِ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيسَ مِنَّا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ: «**لَيسَ مِنَّا مَن حَلَفَ بِالأَمَانَةِ، وَمَن خَبَّبَ عَلَى امرِئٍ زَوجَتَهُ، أَو مَملُوكَهُ فَلَيسَ مِنَّا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

[٢١٠]- [باب في حفظ السر]

٣١١- عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا، فَمَا أَخبَرتُ بِهِ أَحَدًا بَعدَهُ، وَلَقَد سَأَلَتنِي أُمُّ سُلَيمٍ فَمَا أَخبَرتُهَا بِهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٣١٢- وَعَن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَلعَبُ مَعَ الغِلمَانِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَينَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ، فَأَبطَأتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئتُ قَالَت: مَا حَبَسَكَ؟ قُلتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ، قَالَت: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَت: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسٌ: وَاللهِ لَو حَدَّثتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثتُكَ يَا ثَابِتُ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٢٥٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٩٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٨٧).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٣٨ص:٨٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٩٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٨٧).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٨٩)، ومسلم (برقم:٢٤٨٢).

(٤) (برقم:٢٤٨٢).

[٢١١]- [باب في فضل الصدق وذم الكذب]

٣١٣- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَيكُم بِالصِّدقِ، فَإِنَّ الصِّدقَ يَهدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدقَ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ، فَإِنَّ الكَذِبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذَّابًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٣١٤- وَعَن أَبِي الحَورَاءِ السَّعدِيِّ، قَالَ: قُلتُ لِلحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظتَ مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: حَفِظتُ مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَع مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدقَ طُمَأنِينَةٌ، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيبَةٌ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٢].

[٢١٢]- [باب في الذي يكذب ليضحك به القوم]

٣١٥- عَن بَهزِ بنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَن أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**وَيلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكذِبُ لِيُضحِكَ بِهِ القَومَ، وَيلٌ لَهُ وَيلٌ لَهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

[٢١٣]- [باب:ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس]

٣١٦- عَن أُمِّ كُلثُومٍ بِنتِ عُقبَةَ بنِ أَبِي مُعَيطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَيسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصلِحُ بَينَ النَّاسِ، فَيَنمِي خَيرًا، أَو يَقُولُ خَيرًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٩٤)، ومسلم (برقم:٢٦٠٧)، واللفظ له.

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه الترمذي (برقم:٢٥١٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٥).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩٩٠)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٢٦٩٢)، ومسلم (برقم:٢٦٠٥).

[٢١٤]- [باب في تحريم الظن السوء والتجسس]

٣١٧- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِيَّاكُم وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكذَبُ الحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢١٥]- [باب ما يستحب للحكيم أن يدفع عن نفسه سوء الظن]

٣١٨- عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ إِحدَى نِسَائِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: «**يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوجَتِي فُلَانَةُ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَن كُنتُ أَظُنُّ بِهِ، فَلَم أَكُن أَظُنُّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَجرِي مِنَ الإِنسَانِ مَجرَى الدَّمِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

٣١٩- وَعَن صَفِيَّةَ بِنتِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعتَكِفًا، فَأَتَيتُهُ أَزُورُهُ لَيلًا، فَحَدَّثتُهُ، ثُمَّ قُمتُ لِأَنقَلِبَ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقلِبَنِي، وَكَانَ مَسكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَى رِسلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنتُ حُيَيٍّ**»، فَقَالَا: سُبحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيطَانَ يَجرِي مِنَ الإِنسَانِ مَجرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَن يَقذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا**»، أَو قَالَ «**شَيئًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٣)].

[٢١٦]- [باب في تحريم الكبر]

٣٢٠- عَن حَارِثَةَ بنِ وَهبٍ الخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَلاَ أُخبِرُكُم بِأَهلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَو أَقسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ. أَلاَ أُخبِرُكُم بِأَهلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُستَكبِرٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٦٤)، ومسلم (برقم:٢٥٦٣).

(٢) (برقم:٢١٧٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦١٢٩)، ومسلم (برقم:٢١٧٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٧١)، ومسلم (برقم:٢٨٥٣).

٣٢١- وَعَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن كَانَ فِي قَلبِهِ مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِن كِبرٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[٢١٧]- [باب ما ليس بكبر]

٣٢٢- عَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن كَانَ فِي قَلبِهِ مِثقَالُ ذَرَّةٍ مِن كِبرٍ**» قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَن يَكُونَ ثَوبُهُ حَسَنًا وَنَعلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، الكِبرُ بَطَرُ الحَقِّ، وَغَمطُ النَّاسِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

٣٢٣- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الجَمَالُ، وَأُعطِيتُ مِنهُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَن يَفُوقَنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: بِشِرَاكِ نَعلِي، وَإِمَّا قَالَ: بِشِسعِ نَعلِي، أَفَمِنَ الكِبرِ ذَلِكَ؟ قَالَ «**لَا، وَلَكِنَّ الكِبرَ مَن بَطِرَ الحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٣).

[٢١٨]- [باب فضل سلامة الصدر من الكبر]

٣٢٤- عَن ثَوبَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِن ثَلَاثٍ: الكِبرِ، وَالغُلُولِ، وَالدَّينِ، دَخَلَ الجَنَّةَ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ(٤).

---

(١) (برقم:٩١).

(٢) (برقم:٩١).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٠٩٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٩٣).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه الترمذي (برقم:١٥٧٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٨٨).

[٢١٩]- [باب في وعيد المتكبرين]

٣٢٥- عَن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**يُحشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يَومَ القِيَامَةِ أَمثَالَ الذَّرِّ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، يَغشَاهُمُ الذُّلُّ مِن كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجنٍ مِن جَهَنَّمَ يُسَمَّى: بُولَسَ، تَعلُوهُم نَارُ الأَنيَارِ، وَيُسقَونَ مِن عُصَارَةِ أَهلِ النَّارِ، طِينَةَ الخَبَالِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد" [(١)].

[٢٢٠]- [باب في ذم البطر]

٣٢٦- عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَفشُوا السَّلَامَ تَسلَمُوا، وَالأَشَرَةُ شَرٌّ**». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَالأَشَرُ: العَبَثُ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الادب المفرد" [(٢)].

[٢٢١]- [باب في البغي]

٣٢٧- عَن عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ أَوحَى إِلَيَّ أَن تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ [(٣)].

[٢٢٢]- [باب في عقوبة البغي]

٣٢٨- عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن ذَنبٍ أَجدَرُ أَن يُعَجِّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي**

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٥٦٨)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٨٠٨)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٥٣٧).

(٣) (برقم:٢٨٦٥).

الآخِرَةِ مِثلُ البَغيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٢٢٣]- [باب في النهي عن ضرب المسلمين]

٣٢٩- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَلَا تَضرِبُوا المُسلِمِينَ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

٣٣٠- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَدرُونَ مَا المُفلِسُ؟» قَالُوا: المُفلِسُ فِينَا مَن لَا دِرهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: «إِنَّ المُفلِسَ مِن أُمَّتِي يَأتِي يَومَ القِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأتِي قَد شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعطَى هَذَا مِن حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِن حَسَنَاتِهِ، فَإِن فَنِيَت حَسَنَاتُهُ قَبلَ أَن يُقضَى مَا عَلَيهِ أُخِذَ مِن خَطَايَاهُم فَطُرِحَت عَلَيهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٢٢٤]- [باب في النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم]

٣٣١- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَلعَنُهُ، حَتَّى يَدَعَهُ وَإِن كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩٠٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٢٩٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٦ص:٣٨٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "إرواء الغليل"(برقم:١٦١٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨٠٣).

(٣) (برقم:٢٥٨١).

(٤) (برقم:٢٦١٦).

٣٣٢- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُشِيرُ أَحَدُكُم إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَحَدُكُم لَعَلَّ الشَّيطَانَ يَنزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفرَةٍ مِنَ النَّارِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٢٢٥]- [باب في النهي عن الخذف]

٣٣٣- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخذِف، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الخَذفِ، أَو كَانَ يَكرَهُ الخَذفَ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيدٌ وَلاَ يُنكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَد تَكسِرُ السِّنَّ، وَتَفقَأُ العَينَ**»، ثُمَّ رَآهُ بَعدَ ذَلِكَ يَخذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذفِ أَو كَرِهَ الخَذفَ، وَأَنتَ تَخذِفُ لاَ أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٢٦]- [باب في تحريم ترويع المسلم]

٣٣٤- عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَصحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُم كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنهُم، فَانطَلَقَ بَعضُهُم إِلَى حَبلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزِعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يُرَوِّعَ مُسلِمًا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

---

(١) (برقم:٢٦١٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٤٧٩)، ومسلم (برقم:٥٤- (١٩٥٤).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٠٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٣٥٩).

[٢٢٧]- [باب في تحريم الظلم]

٣٣٥- عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا رَوَى عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمتُ الظُّلمَ عَلَى نَفسِي، وَجَعَلتُهُ بَينَكُم مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُم ضَالٌّ إِلَّا مَن هَدَيتُهُ، فَاستَهدُونِي أَهدِكُم، يَا عِبَادِي كُلُّكُم جَائِعٌ، إِلَّا مَن أَطعَمتُهُ، فَاستَطعِمُونِي أُطعِمكُم، يَا عِبَادِي كُلُّكُم عَارٍ، إِلَّا مَن كَسَوتُهُ، فَاستَكسُونِي أَكسُكُم، يَا عِبَادِي إِنَّكُم تُخطِئُونَ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاستَغفِرُونِي أَغفِر لَكُم، يَا عِبَادِي إِنَّكُم لَن تَبلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَن تَبلُغُوا نَفعِي، فَتَنفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَإِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلَى أَتقَى قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُم، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلكِي شَيئًا، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَإِنسَكُم وَجِنَّكُم كَانُوا عَلَى أَفجَرِ قَلبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِن مُلكِي شَيئًا، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَإِنسَكُم وَجِنَّكُم قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعطَيتُ كُلَّ إِنسَانٍ مَسأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِندِي إِلَّا كَمَا يَنقُصُ المِخيَطُ إِذَا أُدخِلَ البَحرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعمَالُكُم أُحصِيهَا لَكُم، ثُمَّ أُوَفِّيكُم إِيَّاهَا، فَمَن وَجَدَ خَيرًا، فَليَحمَدِ اللهَ وَمَن وَجَدَ غَيرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٣٣٦- وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الظُّلمُ ظُلُمَاتٌ يَومَ القِيَامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٣٣٧- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَتُؤَدُّنَّ الحُقُوقَ إِلَى أَهلِهَا يَومَ القِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الجَلحَاءِ، مِنَ الشَّاةِ القَرنَاءِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) (برقم:٢٥٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٤٧)، ومسلم (برقم:٢٥٧٩).

(٣) (برقم:٢٥٨٢).

[٢٢٨]- [باب في الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم]

٣٣٨- عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: «**اتَّقِ دَعوَةَ المَظلُومِ، فَإِنَّهَا لَيسَ بَينَهَا وَبَينَ اللهِ حِجَابٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٢٢٩]- [باب في وعيد الظالم]

٣٣٩- عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَم يُفلِتهُ**»، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾. [هود: ١٠٢]. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٢٣٠]- [باب في من انتصر من ظلمه]

٣٤٠- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: مَا عَلِمتُ حَتَّى دَخَلَت عَلَيَّ زَينَبُ بِغَيرِ إِذنٍ وَهِيَ غَضبَى، ثُمَّ قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحسبُكَ إِذَا قَلَبَت بُنَيَّةُ أَبِي بَكرٍ ذُرَيعَتَيهَا، ثُمَّ أَقبَلَت عَلَيَّ، فَأَعرَضتُ عَنهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دُونَكِ، فَانتَصِرِي**»، فَأَقبَلتُ عَلَيهَا، حَتَّى رَأَيتُهَا وَقَد يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيئًا، فَرَأَيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ وَجهُهُ. أَخرَجَهُ ابنُ مَاجَه(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٤٨)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٤٦٨٦)، ومسلم (برقم:٢٥٨٣).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه (برقم:١٩٨١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن ابن ماجه"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢١٦٥).

[٢٣١]- [باب في إثم من ظلم شيئًا من الأرض]

٣٤١- عَن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمَنِ، وَكَانَت بَينَهُ وَبَينَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرضٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ، فَقَالَت: يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجتَنِبِ الأَرضَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن ظَلَمَ قِيدَ شِبرٍ طُوِّقَهُ مِن سَبعِ أَرَضِينَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٢٣٢]- [باب في وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار]

٣٤٢- عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنِ اقتَطَعَ حَقَّ امرِئٍ مُسلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَد أَوجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيهِ الجَنَّةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِن كَانَ شَيئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَإِن قَضِيبًا مِن أَرَاكٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

٣٤٣- وَعَنِ ابنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقتَطِعَ بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيهِ غَضبَانُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٢٣٣]- [باب في نصر الأخ ظالما أو مظلوما]

٣٤٤- عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**انصُر أَخَاكَ ظَالِمًا أَو مَظلُومًا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظلُومًا، أَفَرَأَيتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيفَ أَنصُرُهُ؟ قَالَ: «**تَحجُزُهُ، أَو تَمنَعُهُ، مِنَ الظُّلمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصرُهُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٥٣)، ومسلم (برقم:١٦١٢).

(٢) (برقم:١٣٧).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٦٧٣)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٣٨).

(٤) (برقم:٦٩٥٢).

٣٤٥- وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اقتَتَلَ غُلَامَانِ غُلَامٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَغُلَامٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَنَادَى المُهَاجِرُ أَوِ المُهَاجِرُونَ، يَا لَلمُهَاجِرِينَ وَنَادَى الأَنصَارِيُّ يَا لَلأَنصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا دَعوَى أَهلِ الجَاهِلِيَّةِ**»، قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَنَّ غُلَامَينِ اقتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، قَالَ: «**فَلَا بَأسَ وَليَنصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَو مَظلُومًا، إِن كَانَ ظَالِمًا فَليَنهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نَصرٌ وَإِن كَانَ مَظلُومًا فَليَنصُرهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٢٣٤]- [باب في من كانت له مظلمة عند أخيه]

٣٤٦- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن كَانَت لَهُ مَظلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِن عِرضِهِ أَو شَيءٍ، فَليَتَحَلَّلهُ مِنهُ اليَومَ، قَبلَ أَن لاَ يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، إِن كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنهُ بِقَدرِ مَظلَمَتِهِ، وَإِن لَم تَكُن لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[٢٣٥]- [باب في العفو عن الظالم وترك الإنتصار مع القدرة]

٣٤٧- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا نَقَصَت صَدَقَةٌ مِن مَالٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَن مَظلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، وَلَا تَوَاضَعَ عَبدٌ للهِ إِلَا رَفَعَهُ اللهُ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٣].

---

(١) (برقم:٢٥٨٤).

(٢) (برقم:٢٤٤٩).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد (ج١٢ص:١٣٩)، وأصل الحديث أخرجه مسلم (برقم:٢٥٨٨).

[٢٣٦]- [باب إثم من آوى محدثا]

٣٤٨- عَن إِبرَاهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَن زَعَمَ أَنَّ عِندَنَا شَيئًا نَقرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيفِهِ، فَقَد كَذَبَ، فِيهَا أَسنَانُ الإِبِلِ، وَأَشيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَينَ عَيرٍ إِلَى ثَورٍ، فَمَن أَحدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ صَرفًا، وَلَا عَدلًا، وَذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسعَى بِهَا أَدنَاهُم، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، أَوِ انتَمَى إِلَى غَيرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجمَعِينَ، لَا يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القِيَامَةِ صَرفًا، وَلَا عَدلًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٣٧]- [باب في تحريم الغدر]

٣٤٩- عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَومَ القِيَامَةِ، يُرفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدرَةُ فُلَانِ بنِ فُلَانٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

٣٥٠- وَعَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَومَ القِيَامَةِ، يُرفَعُ لَهُ بِقَدرِ غَدرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعظَمُ غَدرًا مِن أَمِيرِ عَامَّةٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٨٧٠)، ومسلم (برقم:١٣٧٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣١٨٨)، ومسلم (برقم:١٧٣٥)، واللفظ له.

(٣) (برقم:١٧٣٨).

[٢٣٨]- [باب في تحريم احتقار المسلمين]

٣٥١- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِع بَعضُكُم عَلَى بَيعِ بَعضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ، لَا يَظلِمُهُ وَلَا يَخذُلُهُ، وَلَا يَحقِرُهُ التَّقوَى هَاهُنَا**»، وَيُشِيرُ إِلَى صَدرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «**بِحَسبِ امرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَن يَحقِرَ أَخَاهُ المُسلِمَ، كُلُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرضُهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(١)].

[٢٣٩]- [باب في تحريم الخيلاء]

٣٥٢- عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن تَعَظَّمَ فِي نَفسِهِ، أَوِ اختَالَ فِي مِشيَتِهِ، لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيهِ غَضبَانُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[(٢)].

[٢٤٠]- [باب في تحريم العجب]

٣٥٣- عَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: -وَلَم أَسمَعهُ مِنهُ- «**إِنَّ فِيكُم قَومًا يَعبُدُونَ وَيَدأَبُونَ، حَتَّى يُعجَبَ بِهِمُ النَّاسُ، وَتُعجِبَهُم نُفُوسُهُم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[(٣)].

---

(١) (برقم:٢٥٦٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٥٦٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٩٦).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٢٠ص:٢٤٣)، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٨).

[٢٤١]- [باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه]

٣٥٤ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَتَبَخترُ، يَمشِي فِي بُردَيهِ قَد أَعجَبَتهُ نَفسُهُ، فَخَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرضَ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِيهَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٣٥٥ - وَعَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ، خُسِفَ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلجَلُ فِي الأَرضِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

[٢٤٢]- [باب جامع في الأخلاق]

٣٥٦ - عَن أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بنِ سُلَيمٍ، قَالَ: رَأَيتُ رَجُلًا يَصدُرُ النَّاسُ عَن رَأيِهِ، لَا يَقُولُ شَيئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنهُ، قُلتُ: مَن هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلتُ: عَلَيكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَّتَينِ، قَالَ: «**لَا تَقُل: عَلَيكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ المَيِّتِ، قُل: السَّلَامُ عَلَيكَ**». قَالَ: قُلتُ: أَنتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوتَهُ كَشَفَهُ عَنكَ، وَإِن أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوتَهُ، أَنبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنتَ بِأَرضٍ قَفرَاءَ -أَو فَلَاةٍ- فَضَلَّت رَاحِلَتُكَ فَدَعَوتَهُ، رَدَّهَا عَلَيكَ**»، قَالَ: قُلتُ: اعهَد إِلَيَّ، قَالَ: «**لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا**»، قَالَ: فَمَا سَبَبتُ بَعدَهُ حُرًّا، وَلَا عَبدًا، وَلَا بَعِيرًا، وَلَا شَاةً، قَالَ: «**وَلَا تَحقِرَنَّ شَيئًا مِنَ المَعرُوفِ، وَأَن تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنتَ مُنبَسِطٌ إِلَيهِ وَجهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ المَعرُوفِ، وَارفَع إِزَارَكَ إِلَى نِصفِ السَّاقِ، فَإِن أَبَيتَ فَإِلَى الكَعبَينِ، وَإِيَّاكَ وَإِسبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ المَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المَخِيلَةَ، وَإِنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعلَمُ فِيكَ، فَلَا تُعَيِّرهُ بِمَا تَعلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيهِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٧٨٩)، ومسلم (برقم:٢٠٨٨)، واللفظ له.

(٢) (برقم:٣٤٨٥).

(٣) هذا حديث حسن.

[٢٤٣]- [باب في أبغض الرجال إلى الله تعالى]

٣٥٧- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ أَبغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٢٤٤]- [باب في خير الناس وشر الناس]

٣٥٨- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُم فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُم فِي الإِسلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، وَتَجِدُونَ خَيرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأنِ أَشَدَّهُم لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الوَجهَينِ الَّذِي يَأتِي هَؤُلاَءِ بِوَجهٍ، وَيَأتِي هَؤُلاَءِ بِوَجهٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٣٥٩- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: «**أَلَا أُخبِرُكُم بِخَيرِكُم مِن شَرِّكُم؟**» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخبِرنَا بِخَيرِنَا مِن شَرِّنَا، قَالَ: «**خَيرُكُم مَن يُرجَى خَيرُهُ وَيُؤمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُم مَن لَا يُرجَى خَيرُهُ وَلَا يُؤمَنُ شَرُّهُ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ(٣).

٣٦٠- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَينَهَا بِالحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أُولَئِكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَمَاتَ، بَنَوا عَلَى قَبرِهِ مَسجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلكَ**

أخرجه أبو داود (برقم:٤٠٨٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١١٠٩)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٨٠٠).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٥٧)، ومسلم (برقم:٢٦٦٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٤٩٣)، ومسلم (برقم:٢٥٢٦).

(٣) هذا حديث حسن.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٢٦٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٠٨).

الصُّوَرَ، أُولَئِكِ شِرَارُ الخَلقِ عِندَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٢٤٥]- [باب في مداراة من يتقى شره]

٣٦١- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَجُلًا استَأذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: «بِئسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَبِئسَ ابنُ العَشِيرَةِ»، فَلَمَّا جَلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجهِهِ وَانبَسَطَ إِلَيهِ، فَلَمَّا انطَلَقَ الرَّجُلُ، قَالَت لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيتَ الرَّجُلَ قُلتَ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقتَ فِي وَجهِهِ وَانبَسَطتَ إِلَيهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهِدتِنِي فَحَّاشًا، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ مَن تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٢٤٦]- [باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين]

٣٦٢- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يُلدَغُ المُؤمِنُ مِن جُحرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَينِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٢٤٧]- [باب في الحلم والأناة]

٣٦٣- عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَشَجِّ أَشَجِّ عَبدِ القَيسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصلَتَينِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الحِلمُ، وَالأَنَاة». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٤٢٧)، ومسلم (برقم:٥٢٨)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٣٢)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٥٩١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦١٣٣)، ومسلم (برقم:٢٩٩٨).

(٤) (برقم:١٧).

[٢٤٨]- [باب ما يجوز من الهجران لمن عصى]

٣٦٤- عَن عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عَبدِاللَّهِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبدَاللَّهِ بنَ كَعبِ بنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَعبٍ مِن بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعتُ كَعبَ بنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تَخَلَّفَ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ، فَذَكَرَ حَدِيثَهُ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ المُسلِمِينَ عَن كَلَامِنَا، فَلَبِثنَا عَلَى ذَلِكَ خَمسِينَ لَيلَةً، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِتَوبَةِ اللَّهِ عَلَينَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٣٦٥- وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا، قَالَت: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَأَعلَمُ إِذَا كُنتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنتِ عَلَيَّ غَضبَى**»، قَالَت: فَقُلتُ: مِن أَينَ تَعرِفُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**أَمَّا إِذَا كُنتِ عَنِّي رَاضِيَةً، فَإِنَّكِ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنتِ عَلَيَّ غَضبَى، قُلتِ: لَا وَرَبِّ إِبرَاهِيمَ**»، قَالَت: قُلتُ: أَجَل وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَهجُرُ إِلَّا اسمَكَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٤٩]- [باب في تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي]

٣٦٦- عَن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلتَقِيَانِ فَيُعرِضُ هَذَا وَيُعرِضُ هَذَا، وَخَيرُهُمَا الَّذِي يَبدَأُ بِالسَّلَامِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٣٦٧- عَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِلمُؤمِنِ أَن يَهجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٧٢٢٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٧٦٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٢٢٨)، ومسلم (برقم:٢٤٣٩).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٧٧)، ومسلم (برقم:٢٥٦٠).

(٤) (برقم:٢٥٦١).

[٢٥٠]- [باب في من هجر أخاه سنة]

٣٦٨- عَن أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**مَن هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفكِ دَمِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[١].

[٢٥١]- [باب المهتجران ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما]

٣٦٩- عَن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أَن يَهجُرَ مُسلِمًا فَوقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الحَقِّ، مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيئًا يَكُونُ سَبقُهُ بِالفَيءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِن سَلَّمَ فَلَم يَقبَل وَرَدَّ عَلَيهِ سَلَامَهُ، رَدَّت عَلَيهِ المَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيطَانُ، وَإِن مَاتَا عَلَى صُرَامِهِمَا لَم يَدخُلَا الجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

[٢٥٢]- [باب في النهي عن الشحناء]

٣٧٠- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**تُفتَحُ أَبوَابُ الجَنَّةِ يَومَ الإِثنَينِ، وَيَومَ الخَمِيسِ، فَيُغفَرُ لِكُلِّ عَبدٍ لَا يُشرِكُ بِاللهِ شَيئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَت بَينَهُ وَبَينَ أَخِيهِ شَحنَاءُ، فَيُقَالُ: أَنظِرُوا هَذَينِ حَتَّى يَصطَلِحَا، أَنظِرُوا هَذَينِ حَتَّى يَصطَلِحَا، أَنظِرُوا هَذَينِ حَتَّى يَصطَلِحَا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٤٠٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد»، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع الصحيح» (برقم:٣٢٩٢).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٢٦ص:١٩٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد» (برقم:٣١١)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع الصحيح» (برقم:٥٠٠).

(٣) (برقم:٢٥٦٥).

[٢٥٣]- [باب في النهي عن كثرة الكلام وتشقيقه]

٣٧١- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ المَشرِقِ خَطِيبَانِ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَامَا فَتَكَلَّمَا ثُمَّ قَعَدَا، وَقَامَ ثَابِتُ بنُ قَيسٍ، خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِن كَلَامِهِمَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَخطُبُ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا قَولَكُم، فَإِنَّمَا تَشقِيقُ الكَلَامِ مِنَ الشَّيطَانِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد» [(١)].

٣٧٢- وَعَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ مِن أَحَبِّكُم إِلَيَّ وَأَقرَبِكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُم أَخلَاقًا، وَإِنَّ أَبغَضَكُم إِلَيَّ وَأَبعَدَكُم مِنِّي مَجلِسًا يَومَ القِيَامَةِ الثَّرثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ وَالمُتَفَيهِقُونَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَد عَلِمنَا الثَّرثَارُونَ وَالمُتَشَدِّقُونَ فَمَا المُتَفَيهِقُونَ؟ قَالَ: «**المُتَكَبِّرُونَ**».

۞ وَالثَّرثَارُ: هُوَ الكَثِيرُ الكَلَامِ، وَالمُتَشَدِّقُ الَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الكَلَامِ وَيَبذُو عَلَيهِم. أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ [(٢)].

[٢٥٤]- [باب في ما تكره فيه المناظرة والجدال والمراء]

٣٧٣- عَن حُذَيفَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: يَا مَعشَرَ القُرَّاءِ استَقِيمُوا فَقَد سَبَقتُم سَبقًا بَعِيدًا، فَإِن أَخَذتُم يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَد ضَلَلتُم ضَلَالًا بَعِيدًا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ [(٣)].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٨٩٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٢) هذا حديث حسن لغيره.
أخرجه الترمذي (برقم:٢٠١٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في «صحيح سنن الترمذي».

(٣) (برقم:٧٢٨٢).

[٢٥٥]- [باب في قول الرجل للشيء: ليس بشيء، وهو يريد أنه ليس بحق]

٣٧٤- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قال: سَأَلَ أُنَاسٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُم لَيسُوا بِشَيءٍ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُم يُحَدِّثُونَ بِالشَّيءِ يَكُونُ حَقًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تِلكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخطَفُهَا الجِنِّيُّ، فَيُقَرقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرقَرَةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَخلِطُونَ فِيهِ أَكثَرَ مِن مِائَةِ كَذبَةٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٥٦]- [باب في الشعر]

٣٧٥- عَن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعرِ حِكمَةً**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

٣٧٦- وَعَنِ الشَّرِيدِ بنِ سُوَيدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: رَدِفتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومًا، فَقَالَ: «**هَل مَعَكَ مِن شِعرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلتِ شَيءٌ؟**» قُلتُ: نَعَم، قَالَ: «**هِيه**» فَأَنشَدتُهُ بَيتًا، فَقَالَ: «**هِيه**» ثُمَّ أَنشَدتُهُ بَيتًا، فَقَالَ: «**هِيه**» حَتَّى أَنشَدتُهُ مِائَةَ بَيتٍ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

٣٧٧- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَصدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:**

أَلَا كُلُّ شَيءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ.

وَكَادَ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلتِ أَن يُسلِمَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٧٥٦١)، ومسلم (برقم:٢٢٢٨).

(٢) (برقم:٦١٤٥).

(٣) (برقم:٢٢٥٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦١٤٧)، ومسلم (برقم:٢٢٥٦).

[٢٥٧]- [باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشِّعر، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن]

٣٧٨- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَأَن يَمتَلِئَ جَوفُ رَجُلٍ قَيحًا يَرِيهِ خَيرٌ مِن أَن يَمتَلِئَ شِعرًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٣٧٩- عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَا نَحنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالعَرجِ إِذ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خُذُوا الشَّيطَانَ، أَو أَمسِكُوا الشَّيطَانَ لَأَن يَمتَلِئَ جَوفُ رَجُلٍ قَيحًا خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَمتَلِئَ شِعرًا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٢٥٨]- [باب في ما يكره من الشعر]

٣٨٠- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ أَعظَمَ النَّاسِ جُرمًا إِنسَانٌ شَاعِرٌ يَهجُو القَبِيلَةَ مِن أَسرِهَا، وَرَجُلٌ انتَفَى مِن أَبِيهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"(٣).

[٢٥٩]- [باب في المدح]

٣٨١- عَن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا، عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَقَالَ: «**وَيحَكَ قَطَعتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ**»، مِرَارًا: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُم مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ، فَليَقُل: أَحسِبُ فُلَانًا، وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحسِبُهُ، إِن كَانَ يَعلَمُ ذَاكَ، كَذَا وَكَذَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦١٥٥)، ومسلم (برقم:٢٢٥٧).

(٢) (برقم:٢٢٥٩).

(٣) هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٨٩٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨٢٩).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٦١)، ومسلم (برقم:٣٠٠٠).

[٢٦٠]- [باب في ما يكره من التمادح]

٣٨٢- عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطرِيهِ فِي المِدحَةِ، فَقَالَ: «**لَقَد أَهلَكتُم، أَو قَطَعتُم ظَهرَ الرَّجُلِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٣٨٣- عَن أَبِي مَعمَرٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُثنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ المِقدَادُ يَحثِي عَلَيهِ التُّرَابَ، وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَن نَحثِيَ فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٢٦١]- [باب قول الرجل: فداك أبي وأمي]

٣٨٤- عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعدِ بنِ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعتُهُ يَقُولُ يَومَ أُحُدٍ: «**يَا سَعدُ ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٣٨٥- وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، قَالَ: كُنتُ يَومَ الأَحزَابِ جُعِلتُ أَنَا وَعُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَنَظَرتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيرِ، عَلَى فَرَسِهِ، يَختَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيظَةَ مَرَّتَينِ أَو ثَلَاثًا، فَلَمَّا رَجَعتُ قُلتُ: يَا أَبَتِ رَأَيتُكَ تَختَلِفُ؟ قَالَ: أَوَهَل رَأَيتَنِي يَا بُنَيَّ؟ قُلتُ: نَعَم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن يَأتِ بَنِي قُرَيظَةَ فَيَأتِينِي بِخَبَرِهِم**»، فَانطَلَقتُ، فَلَمَّا رَجَعتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيهِ فَقَالَ: «**فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٦٦٣)، ومسلم (برقم:٣٠٠١).

(٢) (برقم:٣٠٠٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٤٠٥٩)، ومسلم (برقم:٢٤١١).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٣٧٢٠)، ومسلم (برقم:٢٤١٦).

[٢٦٢]- [باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره]

٣٨٦- عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيتَ الرَّجُلَ يَعمَلُ العَمَلَ مِنَ الخَيرِ، وَيَحمَدُهُ النَّاسُ عَلَيهِ؟ قَالَ: «**تِلكَ عَاجِلُ بُشرَى المُؤمِنِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[٢٦٣]- [باب ستر المؤمن على نفسه]

٣٨٧- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ المُجَاهَرَةِ أَن يَعمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصبِحَ وَقَد سَتَرَهُ اللهُ عَلَيهِ، فَيَقُولَ: يَا فُلَانُ، عَمِلتُ البَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَد بَاتَ يَستُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصبِحُ يَكشِفُ سِترَ اللهِ عَنهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٣٨٨- عَن صَفوَانَ بنِ مُحرِزٍ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابنَ عُمَرَ: كَيفَ سَمِعتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجوَى؟ قَالَ: «**يَدنُو أَحَدُكُم مِن رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيهِ، فَيَقُولُ: عَمِلتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَم، وَيَقُولُ: عَمِلتَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَم، فَيُقَرِّرُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرتُ عَلَيكَ فِي الدُّنيَا، فَأَنَا أَغفِرُهَا لَكَ اليَومَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٢٦٤]- [باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا، بأن يستر عليه في الآخرة]

٣٨٩- عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَستُرُ اللهُ عَلَى عَبدٍ فِي الدُّنيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «**لَا يَستُرُ عَبدٌ عَبدًا فِي الدُّنيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ**».

---

(١) (برقم:٢٦٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٦٩)، ومسلم (برقم:٢٩٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٠٧٠)، ومسلم (برقم:٢٧٦٨).

(٤) (برقم:٢٥٩٠).

[٢٦٥]- [باب الهدي الصالح والسمت الحسن]

٣٩٠- عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: إِنَّ أَشبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمتًا وَهَديًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، لَابنُ أُمِّ عَبدٍ، مِن حِينِ يَخرُجُ مِن بَيتِهِ إِلَى أَن يَرجِعَ إِلَيهِ، لاَ نَدرِي مَا يَصنَعُ فِي أَهلِهِ إِذَا خَلاَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

٣٩١- وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: إِنَّ أَحسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحسَنَ الهَدي هَديُ مُحَمَّدٍ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

٣٩٢- وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ سَرجِسَ المُزَنِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**السَّمتُ الحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ وَالِاقتِصَادُ جُزءٌ مِن أَربَعَةٍ وَعِشرِينَ جُزءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٢].

[٢٦٦]- [باب كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته]

٣٩٣- عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**كُلُّكُم رَاعٍ، وَكُلُّكُم مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهلِهِ وَهُوَ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ، وَالمَرأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيتِ زَوجِهَا وَمَسئُولَةٌ عَن رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ**» قَالَ: - وَحَسِبتُ أَن قَد قَالَ- «**وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُم رَاعٍ وَمَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

---

(١) (برقم:٦٠٩٧).

(٢) هذا حديث حسن لغيره.

أخرجه الترمذي (برقم:٢٠١٠)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي".

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٨٩٣)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٨٢٩).

[٢٦٧]- [باب في الغيرة على الأهل]

٣٩٤ـ عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ: لَو رَأَيتُ رَجُلًا مَعَ امرَأَتِي لَضَرَبتُهُ بِالسَّيفِ غَيرُ مُصفِحٍ عَنهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَتَعجَبُونَ مِن غَيرَةِ سَعدٍ، فَوَاللهِ لَأَنَا أَغيَرُ مِنهُ، وَاللهُ أَغيَرُ مِنِّي، مِن أَجلِ غَيرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنهَا، وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخصَ أَغيَرُ مِنَ اللهِ، وَلَا شَخصَ أَحَبُّ إِلَيهِ العُذرُ مِنَ اللهِ، مِن أَجلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ المُرسَلِينَ، مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَلَا شَخصَ أَحَبُّ إِلَيهِ المِدحَةُ مِنَ اللهِ، مِن أَجلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٣٩٥ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَو وَجَدتُ مَعَ أَهلِي رَجُلًا لَم أَمَسَّهُ حَتَّى آتِيَ بِأَربَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**نَعَم**»، قَالَ: كَلَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، إِن كُنتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيفِ قَبلَ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**اسمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُم، إِنَّهُ لَغَيُورٌ، وَأَنَا أَغيَرُ مِنهُ، وَاللهُ أَغيَرُ مِنِّي**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

[٢٦٨]- [باب في نفقة الرجل على أهله وخادمه]

٣٩٦ـ عَن ثَوبَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَفضَلُ دِينَارٍ يُنفِقُهُ الرَّجُلُ، دِينَارٌ يُنفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنفِقُهُ عَلَى أَصحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَبَدَأَ بِالعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعظَمُ أَجرًا، مِن رَجُلٍ يُنفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ، يُعِفُّهُم أَو يَنفَعُهُمُ اللهُ بِهِ، وَيُغنِيهِم. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٨٤٦) ، ومسلم (برقم:١٤٩٩).

(٢) (برقم:١٤٩٨).

(٣) (برقم:٩٩٤).

٣٩٧- وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دِينَارٌ أَنفَقتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدِينَارٌ أَنفَقتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقتَ بِهِ عَلَى مِسكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنفَقتَهُ عَلَى أَهلِكَ، أَعظَمُهَا أَجرًا الَّذِي أَنفَقتَهُ عَلَى أَهلِكَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٢٦٩]- [باب إذا احتسبها فهي له صدقة]

٣٩٨- عَن أَبِي مَسعُودٍ البَدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ المُسلِمَ إِذَا أَنفَقَ عَلَى أَهلِهِ نَفَقَةً، وَهُوَ يَحتَسِبُهَا، كَانَت لَهُ صَدَقَةً**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٣٩٩- عَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّكَ لَن تُنفِقَ نَفَقَةً تَبتَغِي بِهَا وَجهَ اللهِ إِلَّا أُجِرتَ عَلَيهَا، حَتَّى مَا تَجعَلُ فِي فَمِ امرَأَتِكَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٢٧٠]- [باب في إثم من ضيع من يعول]

٤٠٠- عَن خَيثَمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو، إِذ جَاءَهُ قَهرَمَانٌ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: أَعطَيتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُم؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَانطَلِق فَأَعطِهِم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَفَى بِالمَرءِ إِثمًا أَن يَحبِسَ، عَمَّن يَملِكُ قُوتَهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

[٢٧١]- [باب خيركم خيركم لأهله]

٤٠١- عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَيرُكُم خَيرُكُم لِأَهلِهِ وَأَنَا خَيرُكُم لِأَهلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُم فَدَعُوهُ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٥].

---

(١) (برقم:٩٩٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٥) ، ومسلم (برقم:١٠٠٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٥٦)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٦٢٨).

(٤) (برقم:٩٩٦).

(٥) هذا حديث صحيح.

٤٠٢ ـ عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**خِيَارُكُم خِيَارُكُم لِنِسَائِهِم**». أَخرَجَهُ ابنُ مَاجَه[(١)].

[٢٧٢]- [باب كيف يكون الرجل في أهله]

٤٠٣ ـ عَنِ الأَسوَدِ، قَالَ: سَأَلتُ عَائِشَةَ، مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَصنَعُ فِي أَهلِهِ؟ قَالَت: كَانَ فِي مِهنَةِ أَهلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٢)].

[٢٧٣]- [باب في حسن المعاشرة]

٤٠٤ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَكمَلُ المُؤمِنِينَ إِيمَانًا، أَحسَنُهُم خُلُقًا، وَخِيَارُهُم خِيَارُهُم لِنِسَائِهِم**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[(٣)].

٤٠٥ ـ وَعَن مُعَاوِيَةَ القُشَيرِي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ زَوجَةِ أَحَدِنَا عَلَيهِ؟ قَالَ: «**أَن تُطعِمَهَا إِذَا طَعِمتَ، وَتَكسُوَهَا إِذَا اكتَسَيتَ، أَوِ اكتَسَبتَ، وَلَا تَضرِبِ الوَجهَ، وَلَا تُقَبِّح، وَلَا تَهجُر إِلَّا فِي البَيتِ**»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَا تُقَبِّح؛ أَن تَقُولَ: قَبَّحَكِ اللَّهُ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٤)].

أخرجه الترمذي (برقم:٣٨٩٥)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٥).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه ابن ماجه (برقم:١٩٧٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن ابن ماجه"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨١٣).

(٢) (برقم:٦٠٣٩).

(٣) هذا حديث حسن.

أخرجه أحمد (ج١٢ص:٣٦٤)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٢٨٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨١٥).

(٤) هذا حديث حسن.

[٢٧٤]- [باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق]

٤٠٦ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لِلمَملُوكِ طَعَامُهُ وَكِسوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ العَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٤٠٧ ـ وَعَنِ المَعرُورِ بنِ سُوَيدٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبتُ رَجُلًا فَعَيَّرتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخوَانُكُم خَوَلُكُم، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحتَ أَيدِيكُم، فَمَن كَانَ أَخُوهُ تَحتَ يَدِهِ، فَليُطعِمهُ مِمَّا يَأكُلُ، وَليُلبِسهُ مِمَّا يَلبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُم مَا يَغلِبُهُم، فَإِن كَلَّفتُمُوهُم فَأَعِينُوهُم». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٧٥]- [باب لا يقول: عبدي]

٤٠٨ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا يَقُل أَحَدُكُم: أَطعِم رَبَّكَ وَضِّئ رَبَّكَ، اسقِ رَبَّكَ، وَليَقُل: سَيِّدِي مَولَايَ، وَلَا يَقُل أَحَدُكُم: عَبدِي أَمَتِي، وَليَقُل: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٢٧٦]- [باب في الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء]

٤٠٩ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِن يَومٍ يُصبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعطِ مُنفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعطِ مُمسِكًا تَلَفًا». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

٤١٠ ـ وَعَن أَسمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، قَالَت: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ

أخرجه أبو داود (برقم:٢١٤٢)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨١٨).

(١) (برقم:١٦٦٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٠)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٦٦١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٥٢)، ومسلم (برقم:٢٢٤٩).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:١٤٤٢)، ومسلم (برقم:١٠١٠).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنفِقِي، وَلاَ تُحصِي، فَيُحصِيَ اللهُ عَلَيكِ، وَلاَ تُوعِي، فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيكِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٢٧٧]- [باب في تبشير المنفق بالخلف]

٤١١ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ قَالَ لِي: أَنفِق أُنفِق عَلَيكَ». وَقَالَ: «يَمِينُ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا سَحَّاءُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيتُم مَا أَنفَقَ مُذ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالأَرضَ، فَإِنَّهُ لَم يَغِض مَا فِي يَمِينِهِ». قَالَ: «وَعَرشُهُ عَلَى المَاءِ وَبِيَدِهِ الأُخرَى القَبضَ، يَرفَعُ وَيَخفِضُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٢٧٨]- [باب في أفضل الصدقة]

٤١٢ – عَن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَفضَلُ الصَّدَقَةِ، أَو خَيرُ الصَّدَقَةِ عَن ظَهرِ غِنًى، وَاليَدُ العُلَيَا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى، وَابدَأ بِمَن تَعُولُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

٤١٣ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعظَمُ أَجرًا؟ قَالَ: «أَن تَصَدَّقَ وَأَنتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخشَى الفَقرَ، وَتَأمُلُ الغِنَى، وَلاَ تُمهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الحُلقُومَ، قُلتَ لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا وَقَد كَانَ لِفُلاَنٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٩١)، ومسلم (برقم:١٠٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٤٦٨٤)، ومسلم (برقم:٩٩٣).

(٣) (برقم:١٠٣٤).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:١٤١٩)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٠٣٢).

[٢٧٩]- [باب في الصدقة على المساكين واليتامى]

٤١٤ – عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَومٍ عَلَى المِنبَرِ وَجَلَسنَا حَولَهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيكُم مِن بَعدِي، مَا يُفتَحُ عَلَيكُم مِن زَهرَةِ الدُّنيَا وَزِينَتِهَا**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَ يَأتِي الخَيرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأنُكَ؟ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ فَرَأَينَا أَنَّهُ يُنزَلُ عَلَيهِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَنهُ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: «**أَينَ السَّائِلُ؟**»، وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لاَ يَأتِي الخَيرُ بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنبِتُ الرَّبِيعُ يَقتُلُ أَو يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الخَضرَاءِ، أَكَلَت حَتَّى إِذَا امتَدَّت خَاصِرَتَاهَا استَقبَلَت عَينَ الشَّمسِ، فَثَلَطَت وَبَالَت، وَرَتَعَت، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَنِعمَ صَاحِبُ المُسلِمِ مَا أَعطَى مِنهُ المِسكِينَ وَاليَتِيمَ وَابنَ السَّبِيلِ** -أَو كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «**وَإِنَّهُ مَن يَأخُذُهُ بِغَيرِ حَقِّهِ، كَالَّذِي يَأكُلُ وَلاَ يَشبَعُ، وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيهِ يَومَ القِيَامَةِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٨٠]- [باب في فضل الصدقة من كسب طيب]

٤١٥ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن تَصَدَّقَ بِعَدلِ تَمرَةٍ مِن كَسبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثلَ الجَبَلِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٤٦٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٠٥٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٤١٠)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٠١٤).

[٢٨١]- [باب في بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف]

٤١٦ – عَن أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ نَاسًا مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَموَالِهِم، قَالَ: «**أَوَلَيسَ قَد جَعَلَ اللهُ لَكُم مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمرٌ بِالمَعرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهيٌ عَن مُنكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضعِ أَحَدِكُم صَدَقَةٌ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأتِي أَحَدُنَا شَهوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجرٌ؟ قَالَ: «**أَرَأَيتُم لَو وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيهِ فِيهَا وِزرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجرٌ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٢٨٢]- [باب في فضل الزرع والغرس إذا أكل منه]

٤١٧ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن مُسلِمٍ يَغرِسُ غَرسًا، أَو يَزرَعُ زَرعًا، فَيَأكُلُ مِنهُ طَيرٌ أَو إِنسَانٌ أَو بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٤١٨ – وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِن مُسلِمٍ يَغرِسُ غَرسًا إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرزَؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) (برقم:١٠٠٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٣٢٠)، ومسلم (برقم:١٥٥٣).

(٣) (برقم:١٥٥٢).

[٢٨٣]- [باب في أن أجر الصدقة المُحبَسة يكتب للمُحبس بعد موته ما دامت الصدقة جارية]

٤١٩ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا مَاتَ الإِنسَانُ انقَطَعَ عَنهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِن صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَو عِلمٍ يُنتَفَعُ بِهِ، أَو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُو لَهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٢٨٤]- [باب في الصدقة تكفر الخطيئة]

٤٢٠ - عَن حُذَيفَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، مَن يَحفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فِي الفِتنَةِ؟ قَالَ حُذَيفَةُ أَنَا سَمِعتُهُ يَقُولُ: «**فِتنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ**»، قَالَ: لَيسَ أَسأَلُ عَن ذِهِ، إِنَّمَا أَسأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ البَحرُ، قَالَ: وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغلَقًا، قَالَ: فَيُفتَحُ أَو يُكسَرُ؟ قَالَ: يُكسَرُ، قَالَ: ذَاكَ أَجدَرُ أَن لاَ يُغلَقَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، فَقُلنَا لِمَسرُوقٍ: سَلهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعلَمُ مَنِ البَابُ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: نَعَم، كَمَا يَعلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيلَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٨٥]- [باب في تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض]

٤٢١ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيئِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

۞ وَفِي لَفظٍ لِمُسلِمٍ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الكَلبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأكُلُ قَيئَهُ**»[٤].

---

(١) (برقم:١٦٣١).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٨٩٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٤٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٨٩)، ومسلم (برقم:١٦٢٢)، واللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٨٩)، ومسلم (برقم:١٦٢٢).

٤٢٢ – وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ، يَقُولُ: حَمَلتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِندَهُ، فَأَرَدتُ أَن أَشتَرِيَهُ وَظَنَنتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخصٍ، فَسَأَلتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**لاَ تَشتَرِي، وَلاَ تَعُد فِي صَدَقَتِكَ، وَإِن أَعطَاكَهُ بِدِرهَمٍ، فَإِنَّ العَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيئِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٢٨٦]- [باب في ذم الشح والبخل والتحذير منه]

٤٢٣ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**اتَّقُوا الظُّلمَ، فَإِنَّ الظُّلمَ ظُلُمَاتٌ يَومَ القِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم، حَمَلَهُم عَلَى أَن سَفَكُوا دِمَاءَهُم وَاستَحَلُّوا مَحَارِمَهُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

٤٢٤ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**إِيَّاكُم وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم بِالشُّحِّ، أَمَرَهُم بِالبُخلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُم بِالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُم بِالفُجُورِ فَفَجَرُوا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

٤٢٥ – وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن سَيِّدُكُم يَا بَنِي سَلِمَةَ؟**» قُلنَا: جُدُّ بنُ قَيسٍ، عَلَى أَنَّا نُبَخِّلُهُ، قَالَ: «**وَأَيُّ دَاءٍ أَدوَى مِنَ البُخلِ؟ بَل سَيِّدُكُم عَمرُو بنُ الجَمُوحِ**»، وَكَانَ عَمرٌو عَلَى أَصنَامِهِم فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُولِمُ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَزَوَّجَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٤٩٠)، ومسلم (برقم:١٦٢٠).

(٢) (برقم:٢٥٨٩).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٦٩٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٩٨).

(٤) هذا حديث حسن.

[٢٨٧]- [باب شر ما في الرجل]

٤٢٦ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبنٌ خَالِعٌ». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٢٨٨]- [باب مثل المتصدق والبخيل]

٤٢٧ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلَ البَخِيلِ وَالمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَينِ عَلَيهِمَا جُبَّتَانِ مِن حَدِيدٍ، قَدِ اضطُرَّت أَيدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا، فَجَعَلَ المُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انبَسَطَت عَنهُ، حَتَّى تَغشَى أَنَامِلَهُ وَتَعفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ البَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَت، وَأَخَذَت كُلُّ حَلقَةٍ بِمَكَانِهَا»، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: فَأَنَا رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِإِصبَعِهِ هَكَذَا فِي جَيبِهِ، فَلَو رَأَيتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلاَ تَتَوَسَّعُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٨٩]- [باب المنان بما أعطى]

٤٢٨ – عَن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ، وَلَا يَنظُرُ إِلَيهِم وَلَا يُزَكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ الَّذِي لَا يُعطِي شَيئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالمُنَفِّقُ سِلعَتَهُ بِالحَلِفِ الفَاجِرِ، وَالمُسبِلُ إِزَارَهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٢٩٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٩٧).

(١) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو داود (برقم:٢٥١١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٩٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٧٩٧)، ومسلم (برقم:١٠٢١).

(٣) (برقم:١٠٦).

[٢٩٠]- [باب في قبول الهدية]

٤٢٩ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**لَو دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَو كُرَاعٍ لَأَجَبتُ، وَلَو أُهدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَو كُرَاعٌ لَقَبِلتُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(١).

٤٣٠ - وَعَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وَلَا تَضرِبُوا المُسلِمِينَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"(٢).

[٢٩١]- [باب ما لا يُرَدُّ من الهدية]

٤٣١ - عَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

٤٣٢ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن عُرِضَ عَلَيهِ رَيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

[٢٩٢]- [باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس]

٤٣٣ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: أَهدَى رَجُلٌ مِن بَنِي فَزَارَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نَاقَةً، فَعَوَّضَهُ، فَتَسَخَّطَهُ، فَسَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَلَى المِنبَرِ يَقُولُ: «**يَهدِي أَحَدُهُم فَأُعَوِّضُهُ بِقَدرِ مَا عِندِي، ثُمَّ يَسخَطُهُ وَايمُ اللهِ، لَا أَقبَلُ بَعدَ**

---

(١) (برقم:٢٥٦٨).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٥٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "إرواء الغليل"(برقم:١٦١٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٨٠٣).

(٣) (برقم:٥٩٢٩).

(٤) (برقم:٢٢٥٣).

عَامِي هَذَا مِنَ العَرَبِ هَدِيَّةً إِلَّا مِن قُرَشِيٍّ، أَو أَنصَارِيٍّ، أَو ثَقَفِيٍّ، أَو دَوسِيٍّ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[١].

[٢٩٣]- [باب من لم يقبل الهدية لعلة]

٤٣٤ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيثِيِّ، أَنَّهُ أَهدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحشِيًّا، وَهُوَ بِالأَبوَاءِ، أَو بِوَدَّانَ، فَرَدَّهُ عَلَيهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجهِهِ، قَالَ: «إِنَّا لَم نَرُدَّهُ عَلَيكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٩٤]- [باب من هَدَّى زقاقا أو طريقا]

٤٣٥ - عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَن مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقًا، أَو ذَهَبًا، أَو سَقَى لَبَنًا، أَو هَدَى زِقَاقًا، فَهُوَ كَعَدلِ رَقَبَةٍ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٣].

٤٣٦ - وَعَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مِن مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَو مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَو هَدَى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ كَعَدلِ رَقَبَةٍ». وَقَالَ مَرَّةً: «كَعِتقِ رَقَبَةٍ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٤].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٦٠٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد".

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٥٧٣)، ومسلم (برقم:١١٩٣).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج٣٠ص:٣٥٢)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٧٦٢).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٣٠ص:٦١٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد" (برقم:٦٨٧)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٧٦٣).

[٢٩٥]- [باب المكافأة في الهبة]

٤٣٧ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقبَلُ الهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيهَا. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[٢٩٦]- [باب من لم يجد المكافأة فليدع له]

٤٣٨ – عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ المُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الأَنصَارُ بِالأَجرِ كُلِّهِ؟ قَالَ: «**لَا، مَا دَعَوتُمُ اللهَ لَهُم، وَأَثنَيتُم عَلَيهِم بِهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

٤٣٩ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ استَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَن سَأَلَ بِاللهِ فَأَعطُوهُ، وَمَن دَعَاكُم فَأَجِيبُوهُ، وَمَن صَنَعَ إِلَيكُم مَعرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِن لَم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوا أَنَّكُم قَد كَافَأتُمُوهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

[٢٩٧]- [باب من لم يشكر الناس]

٤٤٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَشكُرُ اللهُ مَن لَا يَشكُرُ النَّاسَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٤].

---

(١) (برقم:٢٥٨٥).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٢١٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٨٣).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٦٧٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٩٥).

(٤) هذا حديث صحيح.

[٢٩٨]- [باب ما جاء في الرجل يقول لأخيه: جزاك الله خيرًا]

٤٤١ - عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: حَضَرتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثنَوا عَلَيهِ، وَقَالُوا: جَزَاكَ اللهُ خَيرًا، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ، قَالُوا: استَخلِف، فَقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمرَكُم حَيًّا وَمَيِّتًا، لَوَدِدتُ أَنَّ حَظِّي مِنهَا الكَفَافُ، لَا عَلَيَّ وَلَا لِي، فَإِن أَستَخلِف فَقَدِ استَخلَفَ مَن هُوَ خَيرٌ مِنِّي، يَعنِي: أَبَا بَكرٍ، وَإِن أَترُككُم فَقَد تَرَكَكُم مَن هُوَ خَيرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ عَبدُاللهِ: فَعَرَفتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ غَيرُ مُستَخلِفٍ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٤٤٢ - وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، أَنَّهَا استَعَارَت مِن أَسمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَت، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ رَجُلًا فَوَجَدَهَا، فَأَدرَكَتهُمُ الصَّلَاةُ وَلَيسَ مَعَهُم مَاءٌ، فَصَلَّوا، فَشَكَوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكِ اللَّهُ خَيرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمرٌ تَكرَهِينَهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلمُسلِمِينَ فِيهِ خَيرًا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٢٩٩]- [باب من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته]

٤٤٣ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: **«المُسلِمُ أَخُو المُسلِمِ لاَ يَظلِمُهُ وَلاَ يُسلِمُهُ، وَمَن كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَن فَرَّجَ عَن مُسلِمٍ كُربَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنهُ كُربَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، وَمَن سَتَرَ مُسلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ»**. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٥٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٠٧).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٧٢١٨)، ومسلم (برقم:١٨٢٣)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٣٦)، ومسلم (برقم:٣٦٧).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٤٢)، ومسلم (برقم:٢٥٨٠) تقدم.

[٣٠٠]- [باب في المال الصالح للمرء الصالح]

٤٤٤ ـ عَن عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي أَن آخُذَ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي، ثُمَّ آتِيهِ، فَفَعَلتُ فَأَتَيتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ إِلَيَّ البَصَرَ ثُمَّ طَأطَأَ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَمرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَن أَبعَثَكَ عَلَى جَيشٍ فَيُغنِمُكَ اللهُ، وَأَرغَبُ لَكَ رَغبَةً مِنَ المَالِ صَالِحَةً**»، قُلتُ: إِنِّي لَم أُسلِم رَغبَةً فِي المَالِ، إِنَّمَا أَسلَمتُ رَغبَةً فِي الإِسلَامِ فَأَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**يَا عَمرُو، نِعمَ المَالُ الصَّالِحِ لِلمَرءِ الصَّالِحِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي "الأدب المفرد"[١].

[٣٠١]- [باب ما ينهى عن إضاعة المال]

٤٤٥ ـ عَنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيكُم: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأدَ البَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُم قِيلَ وَقَالَ، وَكَثرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٣٠٢]- [باب الاستعفاف عن المسألة]

٤٤٦ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ لَأَن يَأخُذَ أَحَدُكُم حَبلَهُ، فَيَحتَطِبَ عَلَى ظَهرِهِ خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَأتِيَ رَجُلًا، فَيَسأَلَهُ أَعطَاهُ أَو مَنَعَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٤٤٧ ـ وَعَن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعطَانِي، ثُمَّ سَأَلتُهُ، فَأَعطَانِي، ثُمَّ سَأَلتُهُ، فَأَعطَانِي ثُمَّ قَالَ: «**يَا حَكِيمُ،**

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٣٠٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٥٣٢).
قوله: «وَأَرغَبُ لَكَ رَغبَةً» أي: أعطيك دُفعة من المال، كما في "النهاية"

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٠٨)، ومسلم (برقم:١٢-(٥٩٣) تقدم.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٤٧٠)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٠٤٢).

إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَن أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَن أَخَذَهُ بِإِشرَافِ نَفسٍ لَم يُبَارَك لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأكُلُ وَلاَ يَشبَعُ، اليَدُ العُليَا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفلَى»، قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَرزَأُ أَحَدًا بَعدَكَ شَيئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنيَا، فَكَانَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَدعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ، فَيَأبَى أَن يَقبَلَهُ مِنهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعطِيَهُ فَأَبَى أَن يَقبَلَ مِنهُ شَيئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أُشهِدُكُم يَا مَعشَرَ المُسلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعرِضُ عَلَيهِ حَقَّهُ مِن هَذَا الفَيءِ فَيَأبَى أَن يَأخُذَهُ، فَلَم يَرزَأ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[٣٠٣]- [باب من سأل الناس تكثرًا]

٤٤٨ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن سَأَلَ النَّاسَ أَموَالَهُم تَكَثُّرًا، فَإِنَّمَا يَسأَلُ جَمرًا فَليَستَقِلَّ أَو لِيَستَكثِر». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

٤٤٩ - وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأتِيَ يَومَ القِيَامَةِ وَلَيسَ فِي وَجهِهِ مُزعَةُ لَحمٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٣٠٤]- [باب فضل التعفف والصبر]

٤٥٠ - عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعطَاهُم، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعطَاهُم، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِندَهُ قَالَ: «مَا يَكُن عِندِي مِن خَيرٍ فَلَن أَدَّخِرَهُ عَنكُم، وَمَن يَستَعفِف يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَن يَستَغنِ

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٤٧٢)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٠٣٥).

(٢) (برقم:١٠٤١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:١٤٧٤)، ومسلم (برقم:١٠٤٠).

يُغنِهِ اللهُ، وَمَن يَصبِر يُصَبِّرهُ اللهُ، وَمَا أُعطِيَ أَحَدٌ مِن عَطَاءٍ خَيرٌ وَأَوسَعُ مِنَ الصَّبرِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٣٠٥]- [باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف]

٤٥١ – عَن سَالِمِ بنِ عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعطِي عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ العَطَاءَ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: أَعطِهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَفقَرَ إِلَيهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خُذهُ فَتَمَوَّلهُ أَو تَصَدَّق بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِن هَذَا المَالِ وَأَنتَ غَيرُ مُشرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُتبِعهُ نَفسَكَ**»، قَالَ سَالِمٌ: فَمِن أَجلِ ذَلِكَ كَانَ ابنُ عُمَرَ لَا يَسأَلُ أَحَدًا شَيئًا وَلَا يَرُدُّ شَيئًا أُعطِيَهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٣٠٦]- [باب ما يتقى من فتنة المال]

٤٥٢ – عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيكُم مَا يُخرِجُ اللهُ لَكُم مِن زَهرَةِ الدُّنيَا**»، قَالُوا: وَمَا زَهرَةُ الدُّنيَا؟ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**بَرَكَاتُ الأَرضِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَل يَأتِي الخَيرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ: «**لَا يَأتِي الخَيرُ إِلَّا بِالخَيرِ، لَا يَأتِي الخَيرُ إِلَّا بِالخَيرِ، لَا يَأتِي الخَيرُ إِلَّا بِالخَيرِ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنبَتَ الرَّبِيعُ يَقتُلُ أَو يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الخَضِرِ، فَإِنَّهَا تَأكُلُ، حَتَّى إِذَا امتَدَّت خَاصِرَتَاهَا استَقبَلَتِ الشَّمسَ، ثُمَّ اجتَرَّت وَبَالَت وَثَلَطَت، ثُمَّ عَادَت فَأَكَلَت، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَن أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعمَ المَعُونَةُ هُوَ، وَمَن أَخَذَهُ بِغَيرِ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأكُلُ وَلَا يَشبَعُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٤٦٩)، ومسلم (برقم:١٠٥٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٤٧٣)، ومسلم (برقم:١٠٤٥)، واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٢٧)، ومسلم (برقم:١٠٥٢).

[٣٠٧]- [باب من سأل بالله فأعطوه]

٤٥٣ ـ عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنِ استَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَن سَأَلَ بِاللهِ فَأَعطُوهُ، وَمَن دَعَاكُم فَأَجِيبُوهُ، وَمَن صَنَعَ إِلَيكُم مَعرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِن لَم تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوا أَنَّكُم قَد كَافَأتُمُوهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٣٠٨]- [باب من كانت الآخرة همه كف الله عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه]

٤٥٤ ـ عَن أَبَانَ بنِ عُثمَانَ، أَنَّ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ، خَرَجَ مِن عِندِ مَروَانَ نَحوًا مِن نِصفِ النَّهَارِ، فَقُلنَا: مَا بَعَثَ إِلَيهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيءٍ سَأَلَهُ عَنهُ. فَقُمتُ إِلَيهِ فَسَأَلتُهُ، فَقَالَ: أَجَل، سَأَلَنَا عَن أَشيَاءَ سَمِعتُهَا مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**نَضَّرَ اللهُ امرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيرَهُ، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقهٍ لَيسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إِلَى مَن هُوَ أَفقَهُ مِنهُ، ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغِلُّ عَلَيهِنَّ قَلبُ مُسلِمٍ أَبَدًا: إِخلَاصُ العَمَلِ للهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعوَتَهُم تُحِيطُ مِن وَرَائِهِم**».

وَقَالَ: «**مَن كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَملَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلبِهِ، وَأَتَتهُ الدُّنيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَن كَانَت نِيَّتُهُ الدُّنيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيهِ ضَيعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقرَهُ بَينَ عَينَيهِ، وَلَم يَأتِهِ مِنَ الدُّنيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ**». وَسَأَلنَا عَنِ الصَّلَاةِ الوُسطَى، وَهِيَ الظُّهرُ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٦٧٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٢٩٥).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٣٥ص:٤٦٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٤٠٤)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٢).

۞ قوله: الصلاة الوسطى: الصحيح أنها العصر.

[٣٠٩]- [باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها]

٤٥٥ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَن يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «**وَقَد وَجَدتُمُوهُ؟**»، قَالُوا: نَعَم، قَالَ: «**ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٤٥٦ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَأتِي الشَّيطَانُ أَحَدَكُم فَيَقُولَ: مَن خَلَقَ كَذَا وَكَذَا؟ حَتَّى يَقُولَ لَهُ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَليَستَعِذ بِاللهِ وَليَنتَهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللهُ الخَلقَ، فَمَن خَلَقَ اللهَ؟ فَمَن وَجَدَ مِن ذَلِكَ شَيئًا، فَليَقُل: آمَنتُ بِاللهِ**».

[٣١٠]- [باب في كراهية الطيرة]

٤٥٧ – عَن عَبدِاللَّهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الطِّيَرَةُ شِركٌ، الطِّيَرَةُ شِركٌ**»، ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

٤٥٨ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الفَأَلَ الحَسَنَ، وَيَكرَهُ الطِّيَرَةَ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٤].

---

(١) (برقم:١٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٢٧٦)، ومسلم (برقم:١٣٤).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٩١٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٨٩).

(٤) هذا حديث حسن.

[٣١١]- [باب خير الطيرة الفأل الصالح]

٤٥٩ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لاَ طِيَرَةَ، وَخَيرُهَا الفَأْلُ**»، قَالَ: وَمَا الفَأْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسمَعُهَا أَحَدُكُم**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٤٦٠ - وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا عَدوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعجِبُنِي الفَأْلُ الصَّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٣١٢]- [باب في فضل من لم يتطير]

٤٦١ - عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سَبعُونَ أَلفًا بِغَيرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَستَرقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٤٦٢ - وَعَن عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يَدخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سَبعُونَ أَلفًا بِغَيرِ حِسَابٍ**»، قَالُوا: مَن هُم يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**هُمُ الَّذِينَ لَا يَستَرقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

أخرجه أحمد (ج١٤ص:١٢٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن ابن ماجه" (برقم:٣٥٣٦)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢١٩٣).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٧٥٤)، ومسلم (برقم:٢٢٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٧٥٦)، ومسلم (برقم:٢٢٢٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٧٢)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٢٠).

(٤) (برقم:٢١٨).

[٣١٣]- [باب ما يتقى من الشؤم]

٤٦٣ – عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ذَكَرُوا الشُّؤمَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِن كَانَ الشُّؤمُ فِي شَيءٍ فَفِي الدَّارِ، وَالمَرأَةِ، وَالفَرَسِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٤٦٤ – وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِن كَانَ فِي شَيءٍ فَفِي الرَّبعِ، وَالخَادِمِ، وَالفَرَسِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

٤٦٥ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَموَالُنَا، فَتَحَوَّلنَا إِلَى دَارٍ أُخرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا، وَقَلَّت فِيهَا أَموَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَرُوهَا ذَمِيمَةً**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

[٣١٤]- [باب كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعجبه الاسم الحسن]

٤٦٦ – عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَن يَسمَعَ: يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ. أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[(٤)].

٤٦٧ – وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِن شَيءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلًا سَأَلَ عَنِ اسمِهِ، فَإِذَا أَعجَبَهُ اسمُهُ فَرِحَ بِهِ

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٠٩٤)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٢٢٥).

(٢) (برقم:٢٢٢٧).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٩٢٤)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٩٥٧).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه الترمذي (برقم:١٦١٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي".

وَرُئِيَ بِشرُ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ، وَإِن كَرِهَ اسمَهُ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَريَةً سَأَلَ عَنِ اسمِهَا فَإِن أَعجَبَهُ اسمُهَا فَرِحَ وَرُئِيَ بِشرُ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ، وَإِن كَرِهَ اسمَهَا رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجهِهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٣١٥]- [باب في أحب الأسماء إلى الله عز وجل]

٤٦٨ – عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَحَبَّ أَسمَائِكُم إِلَى اللهِ عَبدُاللهِ وَعَبدُالرَّحمَنِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٣١٦]- [باب في الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل]

٤٦٩ – عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيرٍ، قَالَ: أَحسِبُهُ، فَطِيمًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيرُ**»، نُغَرٌ كَانَ يَلعَبُ بِهِ، فَرُبَّمَا حَضَرَ الصَّلاَةَ وَهُوَ فِي بَيتِنَا، فَيَأمُرُ بِالبِسَاطِ الَّذِي تَحتَهُ فَيُكنَسُ وَيُنضَحُ، ثُمَّ يَقُومُ وَنَقُومُ خَلفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٣١٧]- [باب في كنية النساء]

٤٧٠ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى، قَالَ: «**فَاكتَنِي بِابنِكِ عَبدِاللهِ**»، يَعنِي ابن اختُهَا، قَالَ مُسَدَّدٌ: عَبدِاللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، قَالَ: فَكَانَت تُكَنَّى بِأُمِّ عَبدِاللَّهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٩٢٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

(٢) (برقم:٢١٣٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٠٣)، ومسلم (برقم:٢١٥٠).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩٧٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

[٣١٨]- [باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدهم]

٤٧١ – عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ، قَالَ: إِن كَانَت أَحَبَّ أَسمَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيهِ لَأَبُو تُرَابٍ، وَإِن كَانَ لَيَفرَحُ أَن يُدعَى بِهَا، وَمَا سَمَّاهُ أَبُو تُرَابٍ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَاضَبَ يَومًا فَاطِمَةَ فَخَرَجَ، فَاضطَجَعَ إِلَى الجِدَارِ إِلَى المَسجِدِ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتبَعُهُ، فَقَالَ: هُوَ ذَا مُضطَجِعٌ فِي الجِدَارِ، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَامتَلَأَ ظَهرُهُ تُرَابًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ التُّرَابَ عَن ظَهرِهِ وَيَقُولُ: «اجلِس يَا أَبَا تُرَابٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٣١٩]- [باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا]

٤٧٢ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عَائِشُ هَذَا جِبرِيلُ يُقرِئُكِ السَّلاَمَ**»، قُلتُ: وَعَلَيهِ السَّلاَمُ وَرَحمَةُ اللَّهِ، قَالَت: وَهُوَ يَرَى مَا لاَ نَرَى. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٤٧٣ – وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَت أُمُّ سُلَيمٍ فِي الثَّقَلِ، وَأَنجَشَةُ غُلاَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَنجَشُ، رُوَيدَكَ سَوقَكَ بِالقَوَارِيرِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

٤٧٤ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَشَيتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ، فَانسَلَلتُ، فَأَتَيتُ الرَّحلَ، فَاغتَسَلتُ ثُمَّ جِئتُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَقَالَ: «**أَينَ كُنتَ يَا أَبَا هِرٍّ**»، فَقُلتُ لَهُ، فَقَالَ: «**سُبحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هِرٍّ إِنَّ المُؤمِنَ لاَ يَنجُسُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٠٤)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٤٠٩).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٠١)، ومسلم (برقم:٢٤٤٧).

(٣) (برقم:٦٢٠٢).

(٤) (برقم:٢٨٥).

[٣٢٠]- [باب في تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه]

٤٧٥ – عَن سَهلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُتِيَ بِالمُنذِرِ بنِ أَبِي أُسَيدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيءٍ بَينَ يَدَيهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيدٍ بِابنِهِ، فَاحتُمِلَ مِن فَخِذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاستَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**أَينَ الصَّبِيُّ**» فَقَالَ أَبُو أُسَيدٍ: قَلَبنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا اسمُهُ**»، قَالَ: فُلاَنٌ، قَالَ: «**وَلَكِن أَسمِهِ المُنذِرَ**»، فَسَمَّاهُ يَومَئِذٍ المُنذِرَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٣٢١]- [باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما]

٤٧٦ – عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسمَ عَاصِيَةَ وَقَالَ: «**أَنتِ جَمِيلَةُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

٤٧٧ – وَعَنِ ابنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**مَا اسمُكَ**»، قَالَ: حَزنٌ، قَالَ: «**أَنتَ سَهلٌ**»، قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسمًا سَمَّانِيهِ أَبِي، قَالَ ابنُ المُسَيِّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا بَعدُ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[(٣)].

٤٧٨ – وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَت جُوَيرِيَةُ اسمُهَا بَرَّةُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمَهَا جُوَيرِيَةَ، وَكَانَ يَكرَهُ أَن يُقَالَ: خَرَجَ مِن عِندَ بَرَّةَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٤)].

٤٧٩ – وَعَن مُحَمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمَّيتُ ابنَتِي بَرَّةَ، فَقَالَت لِي زَينَبُ بِنتُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَن هَذَا الِاسمِ، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ،

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦١٩١)، ومسلم (برقم:٢١٤٩).

(٢) (برقم:٢١٣٩).

(٣) (برقم:٦١٩٠).

(٤) (برقم:٢١٤٠).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**لَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُم، اللهُ أَعلَمُ بِأَهلِ البِرِّ مِنكُم**»، فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: «**سَمُّوهَا زَينَبَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

[٣٢٢]- [باب في تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك]

٤٨٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ أَخنَعَ اسمٍ عِندَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَملَاكِ**»، زَادَ ابنُ أَبِي شَيبَةَ فِي رِوَايَتِهِ: «**لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**». قَالَ الأَشعَثِيُّ: قَالَ سُفيَانُ: مِثلُ شَاهَان شَاه، وقَالَ أَحمَدُ بنُ حَنبَلٍ، سَأَلتُ أَبَا عَمرٍو عَن أَخنَعَ؟ فَقَالَ: «**أَوضَعَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ: «**أَغيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَومَ القِيَامَةِ، وَأَخبَثُهُ وَأَغيَظُهُ عَلَيهِ، رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الأَملَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ**».

[٣٢٣]- [باب في الوعظ والزجر]

٤٨١ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِن بَعضِ العَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّكُم يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرهَمٍ؟**» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيءٍ، وَمَا نَصنَعُ بِهِ؟ قَالَ: «**أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُم؟**»، قَالُوا: وَاللهِ لَو كَانَ حَيًّا، كَانَ عَيبًا فِيهِ، لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: «**فَوَاللهِ لَلدُّنيَا أَهوَنُ عَلَى اللهِ، مِن هَذَا عَلَيكُم**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

٤٨٢ – وَعَن عُتَيِّ بنِ ضَمرَةَ قَالَ: رَأَيتُ عِندَ أُبَيٍّ رَجُلًا تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ أُبَيٌّ وَلَم يُكنِهِ، فَنَظَرَ إِلَيهِ أَصحَابُهُ، قَالَ: كَأَنَّكُم أَنكَرتُمُوهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَهَابُ فِي هَذَا أَحَدًا أَبَدًا، إِنِّي سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن**

---

(١) (برقم:١٢٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٠٦)، ومسلم (برقم:٢١٤٣)، واللفظ له.

(٣) (برقم:٢٩٥٧).

تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ وَلَا تَكْنُوهُ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[١].

[٣٢٤]- [باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى]

٤٨٣ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِندَ ظَنِّ عَبدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِن ذَكَرَنِي فِي نَفسِهِ ذَكَرتُهُ فِي نَفسِي، وَإِن ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرتُهُ فِي مَلَإٍ خَيرٍ مِنهُم، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبرٍ تَقَرَّبتُ إِلَيهِ ذِرَاعًا، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبتُ إِلَيهِ بَاعًا، وَإِن أَتَانِي يَمشِي أَتَيتُهُ هَرولَةً». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٤٨٤ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: أَنَا عِندَ ظَنِّ عَبدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٣٢٥]- [باب في الدعاء هو العبادة]

٤٨٥ - عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادعُونِي أَستَجِب لَكُم﴾» [غافر: ٦٠]. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:٩٩١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٧٣٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٧٤٠٥)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٦٧٥).

(٣) (برقم: (١٩-(٢٦٧٥).

(٤) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٤٧٩)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٢٧).

[٣٢٦]- [باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت]

٤٨٦ – عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُم فَلْيَعزِم فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُل: اللهُمَّ إِن شِئتَ فَأَعطِنِي، فَإِنَّ اللهَ لَا مُستَكرِهَ لَهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٤٨٧ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُم فَلَا يَقُل: اللهُمَّ اغفِر لِي إِن شِئتَ، وَلَكِن لِيَعزِمِ المَسأَلَةَ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغبَةَ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيءٌ أَعطَاهُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٣٢٧]- [باب رفع الأيدي في الدعاء]

٤٨٨ – عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغفِر لِعُبَيدٍ أَبِي عَامِرٍ**»، وَرَأَيتُ بَيَاضَ إِبطَيهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجعَلهُ يَومَ القِيَامَةِ فَوقَ كَثِيرٍ مِن خَلقِكَ مِنَ النَّاسِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٤٨٩ – وَعَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسِيرٍ، فَلَهَوتُ عَنهُ، فَذَهَبَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الأَسِيرُ؟**»، قَالَت: لَهَوتُ عَنهُ مَعَ النِّسوَةِ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «**مَا لَكِ قَطَعَ اللهُ يَدَكِ، أَو يَدَيكِ**»، فَخَرَجَ، فَآذَنَ بِهِ النَّاسَ، فَطَلَبُوهُ، فَجَاءُوا بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ فَقَالَ: «**مَا لَكِ، أَجُنِنتِ؟**»، قُلتُ: دَعَوتَ عَلَيَّ، فَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ، أَنظُرُ أَيُّهُمَا يُقطَعَانِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثنَى عَلَيهِ، وَرَفَعَ يَدَيهِ مَدًّا، وَقَالَ: «**اللهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، أَغضَبُ كَمَا يَغضَبُ البَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤمِنٍ، أَو مُؤمِنَةٍ، دَعَوتُ عَلَيهِ، فَاجعَلهُ لَهُ زَكَاةً وَطُهُورًا**». أَخرَجَهُ أَحمَدُ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٣٨) ، ومسلم (برقم:٢٦٧٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٣٩) ، ومسلم (برقم:٢٦٧٩)، واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٨٣)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٤٣٢٣).

(٤) هذا حديث صحيح.

[٣٢٨]- [باب في فضل دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب]

٤٩٠ ـ عَن أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَا مِن عَبدٍ مُسلِمٍ يَدعُو لِأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيبِ، إِلَّا قَالَ المَلَكُ: وَلَكَ بِمِثلٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

٤٩١ ـ وَعَن صَفوَانَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ صَفوَانَ، وَكَانَت تَحتَهُ الدَّردَاءُ بِنتُ أَبِي الدَّردَاءِ، قَالَ: قَدِمتُ الشَّامَ، فَأَتَيتُ أَبَا الدَّردَاءِ فِي مَنزِلِهِ، فَلَم أَجِدهُ وَوَجَدتُ أُمَّ الدَّردَاءِ، فَقَالَت: أَتُرِيدُ الحَجَّ العَامَ، فَقُلتُ: نَعَم، قَالَت: فَادعُ اللهَ لَنَا بِخَيرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «**دَعوَةُ المَرءِ المُسلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيبِ مُستَجَابَةٌ، عِندَ رَأسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيرٍ، قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثلٍ**»، قَالَ: فَخَرَجتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّردَاءِ، فَقَالَ لِي مِثلَ ذَلِكَ يَروِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٣٢٩]- [باب في النهي عن الدعاء بالموت]

٤٩٢ ـ عَن قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكتَوَى سَبعَ كَيَّاتٍ فِي بَطنِهِ، فَقَالَ: لَولاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نَهَانَا أَن نَدعُوَ بِالمَوتِ، لَدَعَوتُ بِهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٤٩٣ ـ وَعَن أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنكُمُ المَوتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِن كَانَ لاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا لِلمَوتِ فَليَقُل: اللَّهُمَّ أَحيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيرًا لِي**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

أخرجه أحمد (ج٤٠ص:٣٠٣)، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٠٥).

(١) (برقم: (٢٧٣٢).

(٢) (برقم: (٢٧٣٣).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٤٩)، ومسلم (برقم:٢٦٨١).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٥١)، ومسلم (برقم:٢٦٨٠).

[٣٣٠]- [باب في الدعاء عند الموت]

٤٩٤ ـ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصغَت إِلَيهِ قَبلَ أَن يَمُوتَ، وَهُوَ مُسنِدٌ إِلَيَّ ظَهرَهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغفِر لِي وَارحَمنِي، وَأَلحِقنِي بِالرَّفِيقِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٣٣١]- [باب في الدعاء للمريض]

٤٩٥ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ المَرِيضَ جَلَسَ عِندَ رَأسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبعَ مِرَارٍ: «**أَسأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرشِ العَظِيمِ، أَن يَشفِيَكَ**»، فَإِن كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأخِيرٌ عُوفِيَ مِن وَجَعِهِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد»[(٢)].

[٣٣٢]- [باب في الدعاء للميت قبل دفنه]

٤٩٦ ـ عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَد شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ**»، فَضَجَّ نَاسٌ مِن أَهلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدعُوا عَلَى أَنفُسِكُم إِلَّا بِخَيرٍ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ اغفِر لِأَبِي سَلَمَةَ وَارفَع دَرَجَتَهُ فِي المَهدِيِّينَ، وَاخلُفهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ، وَاغفِر لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَافسَح لَهُ فِي قَبرِهِ، وَنَوِّر لَهُ فِيهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٤٤٤٠)، ومسلم (برقم:٢٤٤٤).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم: ٥٤٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٥٩٤).

(٣) (برقم: (٩٢٠).

[٣٣٣]- [باب في الدعاء للميت بعد دفنه]

٤٩٧ ـ عَن عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا فَرَغَ مِن دَفنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيهِ، فَقَالَ: «**استَغفِرُوا لِأَخِيكُم، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسأَلُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٣٣٤]- [باب في الدعاء عند الاستخارة]

٤٩٨ ـ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاستِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرآنِ، يَقُولُ: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُم بِالأَمرِ، فَليَركَع رَكعَتَينِ مِن غَيرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَستَخِيرُكَ بِعِلمِكَ وَأَستَقدِرُكَ بِقُدرَتِكَ، وَأَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ العَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقدِرُ وَلاَ أَقدِرُ، وَتَعلَمُ وَلاَ أَعلَمُ، وَأَنتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِن كُنتَ تَعلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمرَ خَيرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمرِي -أَو قَالَ عَاجِلِ أَمرِي وَآجِلِهِ- فَاقدُرهُ لِي وَيَسِّرهُ لِي، ثُمَّ بَارِك لِي فِيهِ، وَإِن كُنتَ تَعلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمرِي - أَو قَالَ فِي عَاجِلِ أَمرِي وَآجِلِهِ- فَاصرِفهُ عَنِّي وَاصرِفنِي عَنهُ، وَاقدُر لِي الخَيرَ حَيثُ كَانَ، ثُمَّ أَرضِنِي**»، قَالَ: «**وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[٣٣٥]- [باب في الدعاء عند الكرب]

٤٩٩ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدعُو عِندَ الكَربِ يَقُولُ: «**لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرضِ، وَرَبُّ العَرشِ الكَرِيمِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٢٢١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٢٣٦).

(٢) (برقم:٧٣٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٤٦)، ومسلم (برقم:٢٧٣٠).

[٣٣٦]- [باب الدعاء عند رؤية الريح]

٥٠٠ - عَن عَائِشَةَ، زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهَا قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيرَهَا، وَخَيرَ مَا فِيهَا، وَخَيرَ مَا أُرسِلَت بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرسِلَت بِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٣٣٧]- [باب من دعا بطول العمر]

٥٠١ - عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدخُلُ عَلَينَا، أَهلَ البَيتِ، فَدَخَلَ يَومًا فَدَعَا لَنَا، فَقَالَت أُمُّ سُلَيمٍ خُوَيدِمُكَ أَلَا تَدعُو لَهُ؟ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، أَكثِر مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِل حَيَاتَهُ، وَاغفِر لَهُ**». فَدَعَا لِي بِثَلَاثٍ، فَدَفَنتُ مِائَةً وَثَلَاثَةً، وَإِنَّ ثَمَرَتِي لَتُطعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَينِ، وَطَالَت حَيَاتِي حَتَّى استَحيَيتُ مِنَ النَّاسِ، وَأَرجُو المَغفِرَةَ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»[٢].

[٣٣٨]- [باب في دعاء الرجل على من ظلمه]

٥٠٢ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ مِن دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعنِي بِسَمعِي وَبَصَرِي، وَاجعَلهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانصُرنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأرِي**». أَخرَجَهُ الحَاكِمُ[٣].

٥٠٣ - وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِن مَجلِسٍ حَتَّى يَدعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصحَابِهِ: «**اللَّهُمَّ اقسِم لَنَا مِن**

---

(١) (برقم: (٨٩٩).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:٦٧٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه الحاكم في «المستدرك» (برقم:١٩١٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد» وفي «الصحيحة» (برقم:٣١٧٠).

خَشيَتِكَ مَا يَحُولُ بَينَنَا وَبَينَ مَعَاصِيكَ، وَمِن طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَينَا مُصِيبَاتِ الدُّنيَا، وَمَتِّعنَا بِأَسمَاعِنَا وَأَبصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحيَيتَنَا، وَاجعَلهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجعَل ثَأرَنَا عَلَى مَن ظَلَمَنَا، وَانصُرنَا عَلَى مَن عَادَانَا، وَلَا تَجعَل مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجعَلِ الدُّنيَا أَكبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبلَغَ عِلمِنَا، وَلَا تُسَلِّط عَلَينَا مَن لَا يَرحَمُنَا». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[١].

[٣٣٩]- [باب يستجاب للعبد ما لم يعجل]

٥٠٤ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُستَجَابُ لِأَحَدِكُم مَا لَم يَعجَل، يَقُولُ: دَعَوتُ فَلَم يُستَجَب لِي». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

٥٠٥ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُستَجَابُ لِلعَبدِ، مَا لَم يَدعُ بِإِثمٍ أَو قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَم يَستَعجِل»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاستِعجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: «قَد دَعَوتُ وَقَد دَعَوتُ، فَلَم أَرَ يَستَجِيبُ لِي، فَيَستَحسِرُ عِندَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٣٤٠]- [باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب]

٥٠٦ - عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِن مُسلِمٍ يَدعُو بِدَعوَةٍ لَيسَ فِيهَا إِثمٌ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلَّا أَعطَاهُ اللهُ بِهَا إِحدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَن تُعَجَّلَ لَهُ دَعوَتُهُ، وَإِمَّا أَن يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَن يَصرِفَ عَنهُ مِنَ السُّوءِ مِثلَهَا» قَالُوا: إِذًا نُكثِرُ، قَالَ: «اللهُ أَكثَرُ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٤].

---

(١) هذا حديث حسن لغيره.
أخرجه الترمذي (برقم:٣٥٠٢)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي".
(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٤٠)، ومسلم (برقم:٢٧٣٥).
(٣) (برقم: (٢٧٣٥).
(٤) هذا حديث صحيح.

[٣٤١]- **من دعوات النبي** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ

٥٠٧ ــ عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَدعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللهُمَّ اغفِر لِي خَطِيئَتِي وَجَهلِي، وَإِسرَافِي فِي أَمرِي، وَمَا أَنتَ أَعلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهُمَّ اغفِر لِي جِدِّي وَهَزلِي، وَخَطَئِي وَعَمدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِندِي، اللهُمَّ اغفِر لِي مَا قَدَّمتُ وَمَا أَخَّرتُ، وَمَا أَسرَرتُ وَمَا أَعلَنتُ، وَمَا أَنتَ أَعلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنتَ المُقَدِّمُ وَأَنتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٥٠٨ ــ وَعَن قُطبَةَ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَدعُو بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ جَنِّبنِي مُنكَرَاتِ الأَخلَاقِ وَالأَعمَالِ وَالأَهوَاءِ وَالأَدوَاءِ**». أَخرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ(٢).

٥٠٩ ــ وَعَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى، وَالعَفَافَ وَالغِنَى**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[٣٤٢]- [**باب من ذكر عنده النبي** صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **فلم يصل عليه**]

٥١٠ ــ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ صَعِدَ المِنبَرَ، فَقَالَ: «**آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدتَ المِنبَرَ قُلتَ: آمِينَ آمِينَ آمِينَ، قَالَ: «**إِنَّ جِبرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَن أَدرَكَ شَهرَ رَمَضَانَ وَلَم يُغفَر لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ، فَقُلتُ: آمِينَ، وَمَن أَدرَكَ أَبَوَيهِ أَو أَحَدَهُمَا فَلَم يَبَرَّهُمَا،**

أخرجه أحمد (ج١٧ص:٢١٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٥٣٦).

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٩٨)، ومسلم (برقم:٢٧١٩).

(٢) هذا حديث صحيح.

أخرجه الطبراني في "الدعاء" (برقم:١٣٨٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "التعليقات الحسان" (برقم:٩٥٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٥٣٧).

(٣) (برقم: (٢٧٢١).

فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ، فَقُلتُ: آمِينَ، وَمَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبعَدَهُ اللهُ، قُل: آمِينَ، فَقُلتُ: آمِينَ». أَخرَجَهُ ابنُ حِبَّانَ[(١)].

٥١١ – وَعَن حُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**البَخِيلُ الَّذِي مَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[(٢)].

[٣٤٣]- [باب في فضل الصلاة على النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ]

٥١٢ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرًا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

٥١٣ – وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّت عَنهُ عَشرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَت لَهُ عَشرُ دَرَجَاتٍ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(٤)].

---

(١) هذا حديث صحيح لغيره.
أخرجه ابن حبان (برقم:٩٠٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "التعليقات الحسان" (برقم:٩٥٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٨٦).

(٢) هذا حديث حسن بشواهده.
أخرجه الترمذي (برقم:٣٥٤٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "إرواء الغليل" (برقم:٥).

(٣) (برقم:٤٠٨).

(٤) هذا حديث حسن.
أخرجه النسائي (برقم:١٢٩٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن النسائي"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٨٧).

[٣٤٤]- [باب من سأل الله العافية]

٥١٤ - عَن أَوسَطَ البَجَلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ، فَقَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكرٍ، فَقَالَ: «**سَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَم يُعطُوا فِي الدُّنيَا بَعدَ اليَقِينِ شَيئًا أَفضَلَ مِنَ المُعَافَاةِ، أَلَا وَعَلَيكُم بِالصِّدقِ فَإِنَّهُ مَعَ البِرِّ، وَهُمَا فِي الجَنَّةِ وَإِيَّاكُم وَالكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو يَعلَى المَوصِلِيُّ[1].

[٣٤٥]- [باب في ذكر سيد الاستغفار]

٥١٥ - عَن شَدَّادِ بنِ أَوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**سَيِّدُ الِاستِغفَارِ أَن تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، خَلَقتَنِي وَأَنَا عَبدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهدِكَ وَوَعدِكَ مَا استَطَعتُ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا صَنَعتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنبِي فَاغفِر لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ**»، قَالَ: «**وَمَن قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِن يَومِهِ قَبلَ أَن يُمسِيَ، فَهُوَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ، وَمَن قَالَهَا مِنَ اللَّيلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبلَ أَن يُصبِحَ، فَهُوَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[2].

---

(١) هذا حديث حسن.

أخرجه أبو يعلى الموصلي (برقم:١٢١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٨١).

(٢) (برقم: (٦٣٠٦).

[٣٤٦]- [باب ما يقول إذا أصبح]

٥١٦ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصبَحَ: «اللهُمَّ بِكَ أَصبَحنَا، وَبِكَ أَمسَينَا، وَبِكَ نَحيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيكَ المَصِيرُ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

٥١٧ – وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: لَم يَكُن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُمسِي، وَحِينَ يُصبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ العَفوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنيَايَ وَأَهلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ استُر عَورَتِي»، وَقَالَ عُثمَانُ: «عَورَاتِي وَآمِن رَوعَاتِي، اللَّهُمَّ احفَظنِي مِن بَينِ يَدَيَّ، وَمِن خَلفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن شِمَالِي، وَمِن فَوقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغتَالَ مِن تَحتِي»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكِيعٌ: يَعنِي الخَسفَ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢].

٥١٨ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا أَصبَحَ أَحَدُكُم فَليَقُل: أَصبَحتُ أُثنِيَ عَلَيكَ حَمدًا، وَأَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمسَى فَليَقُل مِثلَ ذَلِكَ». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[٣].

٥١٩ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن قَالَ: حِينَ يُصبِحُ وَحِينَ يُمسِي: سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَم يَأتِ أَحَدٌ يَومَ القِيَامَةِ، بِأَفضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثلَ مَا قَالَ أَو زَادَ عَلَيهِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج١٦ص:٤٤٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة"(برقم:٢٦٢)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٣٦).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٧٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٥٤٨).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه النسائي (برقم:١٠٣٣١)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٣٧).

(٤) (برقم: (٢٦٩٢).

[٣٤٧]- [باب ما يقول إذا أمسى]

٥٢٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصبَحَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَصبَحنَا، وَبِكَ أَمسَينَا، وَبِكَ نَحيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيكَ النُّشُورُ**»، وَإِذَا أَمسَى قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِكَ أَمسَينَا، وَبِكَ أَصبَحنَا، وَبِكَ نَحيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيكَ المَصِيرُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «الأدب المفرد»[(١)].

٥٢١ – وَعَن عَبدِاللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَمسَى قَالَ: «**أَمسَينَا وَأَمسَى المُلكُ للهِ، وَالحَمدُ للهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**»، قَالَ: أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: «**لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسأَلُكَ خَيرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيلَةِ وَخَيرَ مَا بَعدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيلَةِ وَشَرِّ مَا بَعدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي القَبرِ**». وَإِذَا أَصبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيضًا: «**أَصبَحنَا وَأَصبَحَ المُلكُ للهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

٥٢٢ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصبَحتُ، وَإِذَا أَمسَيتُ، قَالَ: «**قُل: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، عَالِمَ الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ نَفسِي، وَشَرِّ الشَّيطَانِ وَشِركِهِ**»، قَالَ: «**قُلهَا إِذَا أَصبَحتَ، وَإِذَا أَمسَيتَ، وَإِذَا أَخَذتَ مَضجَعَكَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[(٣)].

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:١٢٣٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد»، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع الصحيح»(برقم:١٦٣٦).

(٢) (برقم: (٢٧٢٣).

(٣) هذا حديث صحيح.

٥٢٣ – وَعَن عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَن قَالَ بِسمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسمِهِ شَيءٌ، فِي الأَرضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَم تُصِبهُ فَجأَةُ بَلَاءٍ، حَتَّى يُصبِحَ، وَمَن قَالَهَا حِينَ يُصبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، لَم تُصِبهُ فَجأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمسِيَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(١).

٥٢٤ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِن عَقرَبٍ لَدَغَتنِي البَارِحَةَ، قَالَ: «**أَمَا لَو قُلتَ، حِينَ أَمسَيتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، لَم تَضُرَّكَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٣٤٨]- [باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه؟]

٥٢٥ – عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيلَةٍ جَمَعَ كَفَّيهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُل أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وَقُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمسَحُ بِهِمَا مَا استَطَاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأسِهِ وَوَجهِهِ وَمَا أَقبَلَ مِن جَسَدِهِ يَفعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

٥٢٦ – وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «**الحَمدُ للهِ الَّذِي أَطعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَم مِمَّن لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤوِيَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

٥٢٧ – وَعَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَخَذَ

أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٦٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٦٣٨).

(١) هذا حديث حسن بمجموع طرقه.

أخرجه أبو داود (برقم:٥٠٨٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود".

(٢) (برقم: (٢٧٠٩).

(٣) (برقم:٥٠١٧).

(٤) (برقم: (٢٧١٥).

مَضجَعَهُ قَالَ: «**اللهُمَّ بِاسمِكَ أَحيَا، وَبِاسمِكَ أَمُوتُ**»، وَإِذَا استَيقَظَ قَالَ: «**الحَمدُ لِلّهِ الَّذِي أَحيَانَا بَعدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيهِ النُّشُورُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٥٢٨ - وَعَن عَبدِاللهِ بنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مَضجَعَهُ، قَالَ: «**اللهُمَّ خَلَقتَ نَفسِي وَأَنتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحيَاهَا، إِن أَحيَيتَهَا فَاحفَظهَا، وَإِن أَمَتَّهَا فَاغفِر لَهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ العَافِيَةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعتَ هَذَا مِن عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِن خَيرٍ مِن عُمَرَ، مِن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

٥٢٩ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ بِحِفظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذتُهُ، فَقُلتُ لَأَرفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ -فَذَكَرَ الحَدِيثَ-، فَقَالَ: إِذَا أَوَيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقرَأ آيَةَ الكُرسِيِّ، لَن يَزَالَ عَلَيكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقرَبُكَ شَيطَانٌ حَتَّى تُصبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيطَانٌ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

[٣٤٩]- [باب في فضل من بات على الوضوء]

٥٣٠ - عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا أَخَذتَ مَضجَعَكَ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضطَجِع عَلَى شِقِّكَ الأَيمَنِ، ثُمَّ قُل: اللهُمَّ إِنِّي أَسلَمتُ وَجهِي إِلَيكَ، وَفَوَّضتُ أَمرِي إِلَيكَ، وَأَلجَأتُ ظَهرِي إِلَيكَ رَغبَةً وَرَهبَةً إِلَيكَ، لَا مَلجَأَ وَلَا مَنجَا مِنكَ إِلَّا إِلَيكَ، آمَنتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنزَلتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ، وَاجعَلهُنَّ مِن آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِن مُتَّ مِن لَيلَتِكَ، مُتَّ وَأَنتَ عَلَى الفِطرَةِ**»، قَالَ: فَرَدَّدتُهُنَّ لِأَستَذكِرَهُنَّ فَقُلتُ: آمَنتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرسَلتَ، قَالَ: «**قُل: آمَنتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرسَلتَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) (برقم: (٢٧١١).
(٢) (برقم: (٢٧١٢).
(٣) (برقم:٣٢٧٥).
(٤) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٧)، ومسلم (برقم:٢٧١٠)، واللفظ له.

[٣٥٠]- [باب في وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن عند النوم]

٥٣١ ـ عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بِاسمِكَ أَمُوتُ وَأَحيَا**»، وَإِذَا استَيقَظَ قَالَ: «**الحَمدُ للهِ الَّذِي أَحيَانَا بَعدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النُّشُورُ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

٥٣٢ ـ وَعَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَن يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحتَ خَدِّهِ الأَيمَنِ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَومَ تَبعَثُ عِبَادَكَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في "الأدب المفرد"[٢].

[٣٥١]- [باب في النوم على الشق الأيمن]

٥٣٣ ـ عَن سُهَيلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَن يَنَامَ، أَن يَضطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرضِ وَرَبَّ العَرشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّورَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالفُرقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيسَ قَبلَكَ شَيءٌ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيسَ بَعدَكَ شَيءٌ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شَيءٌ، وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيءٌ، اقضِ عَنَّا الدَّينَ، وَأَغنِنَا مِنَ الفَقرِ**»، وَكَانَ يَروِي ذَلِكَ عَن أَبِي هُرَيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

---

(١) (برقم:٦٣١٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (برقم:١٢٥٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" من حديث حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (برقم:١٦٤٢).

(٣) (برقم: (٢٧١٣).

[٣٥٢]- [باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه]

٥٣٤ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُم إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَلْينفُض بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَن يَضطَجِعَ، فَلْيَضطَجِع عَلَى شِقِّهِ الأَيمَنِ، وَلْيَقُل: سُبحَانَكَ اللهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعتُ جَنبِي، وَبِكَ أَرفَعُهُ، إِن أَمسَكتَ نَفسِي، فَاغفِر لَهَا، وَإِن أَرسَلتَهَا فَاحفَظهَا بِمَا تَحفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[٣٥٣]- [باب ما يقول إذا تعار من الليل؟]

٥٣٥ ـ عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن تَعَارَّ مِنَ اللَّيلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، الحَمدُ للهِ، وَسُبحَانَ اللهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكبَرُ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغفِر لِي، أَو دَعَا، استُجِيبَ لَهُ، فَإِن تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَت صَلاَتُهُ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٢].

[٣٥٤]- [باب في السواك لمن قام من الليل]

٥٣٦ ـ عَن حُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٥٣٧ ـ وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِندَهُ، فَإِذَا استَيقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ. أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٤]

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٢٠)، ومسلم (برقم:٢٧١٤)، واللفظ له.

(٢) (برقم:١١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٢٤٥)، ومسلم (برقم:٢٥٥).

(٤) هذا حديث حسن.

[٣٥٥]- [باب في من نام وبيده غمر]

٥٣٨ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، وَلَم يَغسِلهُ فَأَصَابَهُ شَيءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٣٥٦]- [باب في إطفاء المصباح عند النوم]

٥٣٩ ـ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوكُوا الأَسقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبوَابَ، وَاكفِتُوا صِبيَانَكُم عِندَ العِشَاءِ، فَإِنَّ لِلجِنِّ انتِشَارًا وَخَطفَةً، وَأَطفِئُوا المَصَابِيحَ عِندَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الفُوَيسِقَةَ رُبَّمَا اجتَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحرَقَت أَهلَ البَيتِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٣٥٧]- [باب لا تترك النار في البيت عند النوم]

٥٤٠ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لاَ تَترُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُم حِينَ تَنَامُونَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٥٤١ ـ وَعَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: احتَرَقَ بَيتٌ بِالمَدِينَةِ عَلَى أَهلِهِ مِنَ اللَّيلِ، فَحُدِّثَ بِشَأنِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُم، فَإِذَا نِمتُم فَأَطفِئُوهَا عَنكُم**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

أخرجه أحمد (ج١٠ص:١٨٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح الأدب المفرد"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٤٢).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه أبو داود (برقم:٣٨٥٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣١٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٣٣١٦)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٠١٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٩٣)، ومسلم (برقم:٢٠١٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٢٩٤)، ومسلم (برقم:٢٠١٦).

[٣٥٨]- [باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب]

٥٤٢ ـ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنحُ اللَّيلِ، أَو أَمسَيتُم، فَكُفُّوا صِبيَانَكُم، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَت سَاعَةٌ مِنَ اللَّيلِ فَخَلُّوهُم، وَأَغلِقُوا الأَبوَابَ وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لاَ يَفتَحُ بَابًا مُغلَقًا». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٥٤٣ ـ وَعَن جَابِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا تُرسِلُوا فَوَاشِيَكُم وَصِبيَانَكُم إِذَا غَابَتِ الشَّمسُ حَتَّى تَذهَبَ فَحمَةُ العِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمسُ حَتَّى تَذهَبَ فَحمَةُ العِشَاءِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٣٥٩]- [باب في النهي عن السير بالليل وحده]

٥٤٤ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قَالَ: «لَو يَعلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحدَةِ مَا أَعلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيلٍ وَحدَهُ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

[٣٦٠]- [باب في الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء]

٥٤٥ ـ عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنحُ اللَّيلِ، أَو أَمسَيتُم، فَكُفُّوا صِبيَانَكُم، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيلِ فَخُلُّوهُم، فَأَغلِقُوا الأَبوَابَ وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لاَ يَفتَحُ بَابًا مُغلَقًا، وَأَوكُوا قِرَبَكُم وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُم وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ، وَلَو أَن تَعرُضُوا عَلَيهَا شَيئًا، وَأَطفِئُوا مَصَابِيحَكُم». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٣٠٤)، ومسلم (برقم:٢٠١٢).

(٢) (برقم: (٢٠١٣).

(٣) (برقم: (٢٩٩٨).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٢٣)، ومسلم (برقم:٢٠١٢).

٥٤٦ - وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَطفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدتُم، وَغَلِّقُوا الأَبوَابَ، وَأَوكُوا الأَسقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ**»، وَأَحسِبُهُ قَالَ: «**وَلَو بِعُودٍ تَعرُضُهُ عَلَيهِ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[١].

[٣٦١]- [باب في ما يقول إذا خرج من بيته؟]

٥٤٧ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِن بَيتِهِ قَالَ: «**بِسمِ اللهِ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن أَن نَزِلَّ، أَو نَضِلَّ، أَو نَظلِمَ، أَو نُظلَمَ، أَو نَجهَلَ، أَو يُجهَلَ عَلَينَا**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٢].

[٣٦٢]- [باب في ما يقول إذا دخل بيته؟]

٥٤٨ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِندَ دُخُولِهِ وَعِندَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُم، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَم يَذكُرِ اللهَ عِندَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيطَانُ: أَدرَكتُمُ المَبِيتَ، وَإِذَا لَم يَذكُرِ اللهَ عِندَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدرَكتُمُ المَبِيتَ وَالعَشَاءَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٣٦٣]- [باب في التسمية على الطعام والأكل باليمين]

٥٤٩ - عَن عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كُنتُ غُلَامًا فِي حَجرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَت يَدِي

---

(١) (برقم:٥٦٢٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه الترمذي (برقم:٣٤٢٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وينظر "الصحيحة" (برقم:٣١٦٣)، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في بعض دروسه.

(٣) (برقم: (٢٠١٨).

تَطِيشُ فِي الصَّحفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا غُلَامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُل بِيَمِينِكَ، وَكُل مِمَّا يَلِيكَ**»، فَمَا زَالَت تِلكَ طِعمَتِي بَعدُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٥٥٠ - وَعَن سَلَمَةَ بنِ الأَكوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «**كُل بِيَمِينِكَ**»، قَالَ: لَا أَستَطِيعُ، قَالَ: «**لَا استَطَعتَ**»، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الكِبرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

٥٥١ - وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم فَليَأكُل بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَليَشرَب بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشرَبُ بِشِمَالِهِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[٣٦٤]- [باب في كراهية الأكل متكئا]

٥٥٢ - عَن أَبِي جُحَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنتُ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِندَهُ: «**لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

[٣٦٥]- [باب في استحباب لعق الأصابع والصحفة]

٥٥٣ - عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَامًا، فَلَا يَمسَح يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا، أَو يُلعِقَهَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٥).

٥٥٤ - وَعَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحفَةِ، وَقَالَ: «**إِنَّكُم لَا تَدرُونَ فِي أَيِّهِ البَرَكَةُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٦).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٣٧٦)، ومسلم (برقم:٢٠٢٢).

(٢) (برقم: (٢٠٢١).

(٣) (برقم: (٢٠٢٠).

(٤) (برقم: (٥٣٩٩).

(٥) أخرجه البخاري (برقم:٥٤٥٦)، ومسلم (برقم:٢٠٣١)، واللفظ له.

(٦) (برقم:٢٠٣٣).

[٣٦٦]- [باب في أكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى]

٥٥٥ - عَن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيطَانَ يَحضُرُ أَحَدَكُم عِندَ كُلِّ شَيءٍ مِن شَأنِهِ، حَتَّى يَحضُرَهُ عِندَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَت مِن أَحَدِكُمُ اللُّقمَةُ، فَليُمِط مَا كَانَ بِهَا مِن أَذًى، ثُمَّ لِيَأكُلهَا، وَلَا يَدَعهَا لِلشَّيطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَليَلعَق أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ البَرَكَةُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٥٥٦ - وَعَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ، قَالَ: وَقَالَ: «إِذَا سَقَطَت لُقمَةُ أَحَدِكُم فَليُمِط عَنهَا الأَذَى وَليَأكُلهَا، وَلَا يَدَعهَا لِلشَّيطَانِ»، وَأَمَرَنَا أَن نَسلُتَ القَصعَةَ، قَالَ: «فَإِنَّكُم لَا تَدرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ البَرَكَةُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٣٦٧]- [باب إذا وقع الذباب في الإناء]

٥٥٧ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُم فَليَغمِسهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطرَحهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيهِ شِفَاءً، وَفِي الآخَرِ دَاءً». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

[٣٦٨]- [باب في كراهية كثرة الأكل]

٥٥٨ - عَن نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابنُ عُمَرَ، لاَ يَأكُلُ حَتَّى يُؤتَى بِمِسكِينٍ يَأكُلُ مَعَهُ، فَأَدخَلتُ رَجُلًا يَأكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ، لاَ تُدخِل هَذَا عَلَيَّ، سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «المُؤمِنُ يَأكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالكَافِرُ يَأكُلُ فِي سَبعَةِ أَمعَاءٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) (برقم:٢٠٣٣).
(٢) (برقم:٢٠٣٤).
(٣) (برقم:٥٧٨٢).
(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٣٩٣)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢٠٦٠).

٥٥٩ ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيفٌ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَحُلِبَت، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أُخرَى فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخرَى فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصبَحَ فَأَسلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِأُخرَى، فَلَم يَستَتِمَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**المُؤمِنُ يَشرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالكَافِرُ يَشرَبُ فِي سَبعَةِ أَمعَاءٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٣٦٩]- [باب في النهي عن اختناث الأسقية]

٥٦٠ ـ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اختِنَاثِ الأَسقِيَةِ، يَعنِي: أَن تُكسَرَ أَفوَاهُهَا فَيُشرَبَ مِنهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

[٣٧٠]- [باب في النهي عن الشرب من في السقاء]

٥٦١ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّربِ مِن فِي السِّقَاءِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

٥٦٢ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّربِ مِن فَمِ القِربَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَن يَمنَعَ جَارَهُ أَن يَغرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ. أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

[٣٧١]- [باب في النهي عن التنفس في الإناء أو ينفخ فيه]

٥٦٣ ـ عَن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُم فَلاَ يَتَنَفَّس فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُم فَلاَ يَمسَح ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ،**

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٣٩٧)، ومسلم (برقم:٢٠٦٣)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٢٥)، ومسلم (برقم:٢٠٢٣).

(٣) (برقم:٥٦٢٩).

(٤) (برقم:٥٦٢٧).

وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُم فَلاَ يَتَمَسَّح بِيَمِينِهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٥٦٤ - وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، أَو يُنفَخَ فِيهِ. أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٢).

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لأَحمَدَ(٣): نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّفخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

[٣٧٢]- [باب في استحباب التنفس ثلاثًا خارج الإناء]

٥٦٥ - عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «**إِنَّهُ أَروَى وَأَبرَأُ وَأَمرَأُ**»، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٤).

[٣٧٣]- [باب ما يقول إذا فرغ من طعامه]

٥٦٦ - عَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ: «**الحَمدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيرَ مَكفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُستَغنًى عَنهُ، رَبَّنَا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٥).

٥٦٧ - وَعَن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَو شَرِبَ، قَالَ: «**الحَمدُ للهِ الَّذِي أَطعَمَ، وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخرَجًا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ(٦).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٣٠)، ومسلم (برقم:٢٦٧).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٧٢٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٤٥).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٥ص:٢٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الإرواء" (برقم:١٩٧٧)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٢٧٤٥).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٥٦٣١)، ومسلم (برقم:٢٠٢٨)، واللفظ له.

(٥) (برقم:٥٤٥٨).

(٦) هذا حديث صحيح.

[٣٧٤]- [باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء]

٥٦٨ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[٣٧٥]- [باب في النهي عن الاستنجاء باليمين]

٥٦٩ - عَن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يُمسِكَنَّ أَحَدُكُم ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّح مِنَ الخَلَاءِ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّس فِي الإِنَاءِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٣٧٦]- [باب في النهي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة]

٥٧٠ - عَن سَلمَانَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَد عَلَّمَكُم نَبِيُّكُم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ، قَالَ: فَقَالَ: أَجَل لَقَد نَهَانَا أَن نَستَقبِلَ القِبلَةَ لِغَائِطٍ، أَو بَولٍ، أَو أَن نَستَنجِيَ بِاليَمِينِ، أَو أَن نَستَنجِيَ بِأَقَلَّ مِن ثَلَاثَةِ أَحجَارٍ، أَو أَن نَستَنجِيَ بِرَجِيعٍ أَو بِعَظمٍ. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

٥٧١ - وَعَن أَبِي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا أَتَيتُمُ الغَائِطَ فَلَا تَستَقبِلُوا القِبلَةَ، وَلَا تَستَدبِرُوهَا بِبَولٍ وَلَا غَائِطٍ، وَلَكِن شَرِّقُوا أَو غَرِّبُوا**»، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمنَا الشَّامَ فَوَجَدنَا مَرَاحِيضَ قَد بُنِيَت قِبَلَ القِبلَةِ، فَنَنحَرِفُ عَنهَا وَنَستَغفِرُ اللهَ تَعَالَى. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

أخرجه أبو داود (برقم:٣٨٥١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٦٢٨).

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٤٢)، ومسلم (برقم:٣٧٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١٥٤)، ومسلم (برقم:٢٦٧).

(٣) (برقم:٢٦٢).

(٤) البخاري (برقم:٣٩٤)، ومسلم (برقم:٢٦٤).

[٣٧٧]- [باب التيمن في الوضوء]

٥٧٢ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعجِبُهُ التَّيَمُّنُ، فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأنِهِ كُلِّهِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٣٧٨]- [باب ما يقال بعد الوضوء]

٥٧٣ - عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَت عَلَينَا رِعَايَةُ الإِبِلِ فَجَاءَت نَوبَتِي فَرَوَّحتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَدرَكتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدرَكتُ مِن قَولِهِ: «**مَا مِن مُسلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكعَتَينِ، مُقبِلٌ عَلَيهِمَا بِقَلبِهِ وَوَجهِهِ، إِلَّا وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ**»، قَالَ فَقُلتُ: مَا أَجوَدَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَينَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبلَهَا أَجوَدُ فَنَظَرتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَد رَأَيتُكَ جِئتَ آنِفًا، قَالَ: «**مَا مِنكُم مِن أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبلِغُ -أَو فَيُسبِغُ- الوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَت لَهُ أَبوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدخُلُ مِن أَيِّهَا شَاءَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٣٧٩]- [باب ما يقول إذا سمع الأذان]

٥٧٤ - عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

٥٧٥ - وَعَن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا قَالَ المُؤَذِّنُ: اللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُم: اللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالَ: أَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا**

---

(١) البخاري (برقم:١٦٨)، ومسلم (برقم:٢٦٨).

(٢) (برقم:٢٣٤).

(٣) البخاري (برقم:٦١١)، ومسلم (برقم:٣٨٣).

حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مِن قَلبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(١).

٥٧٦ – وَعَن عَبدِاللهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعتُمُ المُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ بِهَا عَشرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، لَا تَنبَغِي إِلَّا لِعَبدٍ مِن عِبَادِ اللهِ، وَأَرجُو أَن أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَن سَأَلَ لِي الوَسِيلَةَ حَلَّت لَهُ الشَّفَاعَةُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

٥٧٧ – وَعَن سَعدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَن قَالَ حِينَ يَسمَعُ المُؤَذِّنَ أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنبُهُ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[٣٨٠]- [باب الدعاء عند الأذان]

٥٧٨ – عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَن قَالَ حِينَ يَسمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابعَثهُ مَقَامًا مَحمُودًا الَّذِي وَعَدتَهُ، حَلَّت لَهُ شَفَاعَتِي يَومَ القِيَامَةِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) (برقم:٣٨٥).

(٢) (برقم:٣٨٤).

(٣) (برقم:٣٨٦).

(٤) (برقم:٦١٤).

[٣٨١]- [باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة]

٥٧٩ – عَن عَبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، أَنَّهُ رَقَدَ عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَأَذَّنَ المُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ اجعَل فِي قَلبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجعَل فِي سَمعِي نُورًا، وَاجعَل فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجعَل مِن خَلفِي نُورًا، وَمِن أَمَامِي نُورًا، وَاجعَل مِن فَوقِي نُورًا، وَمِن تَحتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعطِنِي نُورًا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

[٣٨٢]- [باب السواك عند كل صلاة]

٥٨٠ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**لَولَا أَن أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرتُهُم بِالسِّوَاكِ عِندَ كُلِّ صَلَاةٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٣٨٣]- [باب ما يقال في دبر الصلوات]

٥٨١ – عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: كُنتُ أَعرِفُ انقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بِالتَّكبِيرِ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٥٨٢ – وَعَن ثَوبَانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، إِذَا انصَرَفَ مِن صَلَاتِهِ استَغفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**اللهُمَّ أَنتَ السَّلَامُ وَمِنكَ السَّلَامُ، تَبَارَكتَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكرَامِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

٥٨٣ – وَعَن وَرَّادٍ، كَاتِبِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ، قَالَ: أَملَى عَلَيَّ المُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكتُوبَةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ،**

---

(١) (برقم:٧٦٣).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٨٨٧)، ومسلم (برقم:٢٥٢).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٨٤٢)، ومسلم (برقم:٥٨٢).

(٤) (برقم:٥٩١).

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعطَيتَ، وَلاَ مُعطِيَ لِمَا مَنَعتَ، وَلاَ يَنفَعُ ذَا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ».
مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

٥٨٤ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: جَاءَ الفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهلُ الدُّثُورِ مِنَ الأَموَالِ بِالدَّرَجَاتِ العُلاَ، وَالنَّعِيمِ المُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُم فَضلٌ مِن أَموَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «**أَلاَ أُحَدِّثُكُم إِن أَخَذتُم أَدرَكتُم مَن سَبَقَكُم وَلَم يُدرِكُكُم أَحَدٌ بَعدَكُم، وَكُنتُم خَيرَ مَن أَنتُم بَينَ ظَهرَانَيهِ إِلَّا مَن عَمِلَ مِثلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ**»، فَاختَلَفنَا بَينَنَا، فَقَالَ بَعضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَربَعًا وَثَلاَثِينَ، فَرَجَعتُ إِلَيهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: «**سُبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ لِلهِ، وَاللهُ أَكبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(٢)].

٥٨٥ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ «**مَن سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلكَ تِسعَةٌ وَتِسعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ المِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ غُفِرَت خَطَايَاهُ وَإِن كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٣)].

٥٨٦ – وَعَن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن قَرَأَ آيَةَ الكُرسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكتُوبَةٍ لَم يَمنَعهُ مِن دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَن يَمُوتَ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(٤)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٨٤٤)، ومسلم (برقم:٥٩٣).
(٢) أخرجه البخاري (برقم:٨٤٣)، ومسلم (برقم:٥٩٥).
(٣) (برقم:٥٩٧).
(٤) هذا حديث حسن.

٥٨٧ – وَعَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ يَومًا ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ**»، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ أُحِبُّكَ قَالَ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَن تَقُولَ: اللهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكرِكَ وَشُكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ(١).

[٣٨٤]- [باب في التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة]

٥٨٨ – عَن أَبِي العَلَاءِ؛ أَنَّ عُثمَانَ بنَ أَبِي العَاصِ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيطَانَ قَد حَالَ بَينِي وَبَينَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَاكَ شَيطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنزَبٌ، فَإِذَا أَحسَستَهُ فَتَعَوَّذ بِاللهِ مِنهُ، وَاتفِل عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا**» قَالَ: فَفَعَلتُ ذَلِكَ فَأَذهَبَهُ اللهُ عَنِّي. أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٣٨٥]- [باب ما يقول إذا دخل المسجد]

٥٨٩ – عَن أَبِي حُمَيدٍ، أَو عَن أَبِي أُسَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسجِدَ، فَليَقُل: اللهُمَّ افتَح لِي أَبوَابَ رَحمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَليَقُل: اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

أخرجه النسائي (برقم:٩٨٤٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة"(برقم:٩٧٢)، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٩٩٨).

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه النسائي (برقم:٩٨٥٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود" (برقم:١٥٢٢)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٩٩٩).

(٢) (برقم:٢٢٠٣).

(٣) (برقم:٧١٣).

٥٩٠ - وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسجِدَ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ، وَبِوَجهِهِ الكَرِيمِ، وَسُلطَانِهِ القَدِيمِ، مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ**»، قَالَ: «**فَإِذَا قَالَ: ذَلِكَ قَالَ الشَّيطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ اليَومِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1].

[٣٨٦]- [باب في الاستلقاء في المسجد ووضع الرجل على الأخرى]

٥٩١ - عَن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ، عَن عَمِّهِ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُستَلقِيًا فِي المَسجِدِ، وَاضِعًا إِحدَى رِجلَيهِ عَلَى الأُخرَى.

۞ وَعَن ابنِ شِهَابٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، وَعُثمَانُ يَفعَلاَنِ ذَلِكَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[2].

[٣٨٧]- [باب في النهي عن دخول المسجد بريح الثوم أو البصل أو الكراث]

٥٩٢ - عَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَن أَكَلَ ثُومًا أَو بَصَلًا فَليَعتَزِلنَا، أَو لِيَعتَزِل مَسجِدَنَا، وَليَقعُد فِي بَيتِهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[3].

۞ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسلِمٍ، قَالَ: «**مَن أَكَلَ مِن هَذِهِ البَقلَةِ، الثُّومِ**»، وقَالَ مَرَّةً: «**مَن أَكَلَ البَصَلَ وَالثُّومَ وَالكُرَّاثَ فَلَا يَقرَبَنَّ مَسجِدَنَا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنهُ بَنُو آدَمَ**».

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٦٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٨٠١).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٤٧٥)، ومسلم (برقم:٢١٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٨٥٥)، ومسلم (برقم:٥٦٤).

٥٩٣ ـ وَعَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَم نَعدُ أَن فُتِحَت خَيبَرُ فَوَقَعنَا أَصحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلكَ البَقلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلنَا مِنهَا أَكلًا شَدِيدًا، ثُمَّ رُحنَا إِلَى المَسجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّيحَ فَقَالَ: «**مَن أَكَلَ مِن هَذِهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ شَيئًا، فَلَا يَقرَبَنَّا فِي المَسجِدِ**». فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَت، حُرِّمَت، فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيسَ بِي تَحرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكرَهُ رِيحَهَا**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[1].

[٣٨٨]- [باب في النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها]

٥٩٤ ـ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي القِبلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُم إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَو إِنَّ رَبَّهُ بَينَهُ وَبَينَ القِبلَةِ، فَلَا يَبزُقَنَّ أَحَدُكُم قِبَلَ قِبلَتِهِ، وَلَكِن عَن يَسَارِهِ أَو تَحتَ قَدَمَيهِ**»، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعضَهُ عَلَى بَعضٍ، فَقَالَ: «**أَو يَفعَلُ هَكَذَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[2].

٥٩٥ ـ وَعَن عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ القِبلَةِ، فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُم يُصَلِّي، فَلَا يَبصُقُ قِبَلَ وَجهِهِ، فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجهِهِ إِذَا صَلَّى**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[3].

٥٩٦ ـ وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**البُزَاقُ فِي المَسجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفنُهَا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[4].

---

(١) (برقم:٥٦٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٤٠٥)، ومسلم (برقم:٥٥١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٤٠٦)، ومسلم (برقم:٥٤٧).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٤١٥)، ومسلم (برقم:٥٥٢).

[٣٨٩]- ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد أو أنشد ضالة

٥٩٧ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيتُم مَن يَبِيعُ أَو يَبتَاعُ فِي المَسجِدِ، فَقُولُوا: لاَ أَربَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيتُم مَن يَنشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لاَ رَدَّ اللهُ عَلَيكَ». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[١].

٥٩٨ ـ وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن سَمِعَ رَجُلًا يَنشُدُ ضَالَّةً فِي المَسجِدِ فَليَقُل لَا رَدَّهَا اللهُ عَلَيكَ فَإِنَّ المَسَاجِدَ لَم تُبنَ لِهَذَا». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٢].

[٣٩٠]- [باب في فضل التبكير إلى الجمعة مغتسلاً]

٥٩٩ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ غُسلَ الجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبشًا أَقرَنَ، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَن رَاحَ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَستَمِعُونَ الذِّكرَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

[٣٩١]- [باب في التطيب، والتسوك، ولبس أحسن ما يجد المرء من الثياب بعد الاغتسال يوم الجمعة]

٦٠٠ ـ عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، وَأَبِي هُرَيرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَن اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ، وَاستَاكَ، وَمَسَّ مِن طِيبٍ إِن كَانَ عِندَهُ، وَلَبِسَ مِن أَحسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأتِيَ المَسجِدَ، فَلَم يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه الترمذي (برقم:١٣٢١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٨٠٦).

(٢) (برقم:٥٦٨).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٨٨١)، ومسلم (برقم:٨٥٠).

رَكَعَ مَا شَاءَ أَن يَركَعَ، ثُمَّ أَنصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلَم يَتَكَلَّم حَتَّى يَفرُغَ مِن صَلَاتِهِ، كَانَت كَفَّارَةً لِمَا بَينَهَا وَبَينَ الجُمُعَةِ الَّتِي قَبلَهَا»، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيرَةَ يَقُولُ: وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَسَنَةَ بِعَشرِ أَمثَالِهَا. أَخرَجَهُ أَحمَدُ(١).

[٣٩٢]- [باب في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب]

٦٠١ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قُلتَ لِصَاحِبِكَ يَومَ الجُمُعَةِ: أَنصِت، وَالإِمَامُ يَخطُبُ، فَقَد لَغَوتَ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٢).

٦٠٢ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن تَوَضَّأَ فَأَحسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ، فَاستَمَعَ وَأَنصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَن مَسَّ الحَصَى فَقَد لَغَا». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٣).

[٣٩٣]- [باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة]

٦٠٣ - عَن سَلمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا استَطَاعَ مِن طُهرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ أَو مَسَّ مِن طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَم يُفَرِّق بَينَ اثنَينِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ أَنصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَينَهُ وَبَينَ الجُمُعَةِ الأُخرَى». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٤).

---

(١) هذا حديث حسن.
أخرجه أحمد (ج١٨ص:٢٩٢)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "التعليقات الحسان" (برقم:٢٧٦٧).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٩٣٤)، ومسلم (برقم:٨٥١).

(٣) (برقم:٨٥٧).

(٤) (برقم:٩١٠).

[٣٩٤]- [باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه]

٦٠٤ - عَن نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِن مَقعَدِهِ، وَيَجلِسَ فِيهِ، قُلتُ لِنَافِعٍ: الجُمُعَةَ؟ قَالَ: الجُمُعَةَ وَغَيرَهَا. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

[٣٩٥]- [باب في كراهية تخطي رقاب الناس يوم الجمعة]

٦٠٥ - عَن عَبدِاللَّهِ بنِ عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَن اغتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ وَمَسَّ مِن طِيبِ امرَأَتِهِ إِن كَانَ لَهَا، وَلَبِسَ مِن صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَم يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَم يَلغُ عِندَ المَوعِظَةِ كَانَت كَفَّارَةً لِمَا بَينَهُمَا، وَمَن لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَت لَهُ ظُهرًا**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٢].

٦٠٦ - وَعَن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبدِاللَّهِ بنِ بُسرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ الجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبدُاللَّهِ بنُ بُسرٍ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَومَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اجلِس فَقَد آذَيتَ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٩١١)، واللفظ له، ومسلم (برقم:٢١٧٧).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:٣٤٧)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود" (برقم:٢٧٦٧).

(٣) هذا حديث حسن.
أخرجه أبو داود (برقم:١١١٨)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:١٠٩٩).

[٣٩٦]- [باب ما يقول إذا عثر]

٦٠٧ - عَن أَبِي المَلِيحِ، عَن رَجُلٍ، قَالَ كُنتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فَعَثَرَت دَابَّةٌ، فَقُلتُ: تَعِسَ الشَّيطَانُ، فَقَالَ: «**لَا تَقُل تَعِسَ الشَّيطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثلَ البَيتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِن قُل: بِسمِ اللهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثلَ الذُّبَابِ**». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[١].

[٣٩٧]- [باب ما يقول إذا رأى مبتلى]

٦٠٨ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَن رَأَى مُبتَلًى، فَقَالَ: الحَمدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفضِيلًا، لَم يُصِبهُ ذَلِكَ البَلَاءُ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[٢].

[٣٩٨]- [باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر]

٦٠٩ - عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا سَهلَ إِلَّا مَا جَعَلتَهُ سَهلًا، وَأَنتَ تَجعَلُ الحَزنَ إِذَا شِئتَ سَهلًا**». أَخرَجَهُ ابنُ السُّنِّيِّ[٣].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:٤٩٨٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٤٩٥).

(٢) هذا حديث حسن لغيره.
أخرجه الترمذي (برقم:٣٤٣٢)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "صحيح سنن الترمذي"، وينظر "الصحيحة" (برقم:٦٠٢).

(٣) هذا حديث صحيح.
أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (برقم:٣٥١)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:٢٨٨٦)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" (برقم:٣٩٧).

[٣٩٩]- [باب ما يقول إذا سمع صياح الديك، ونهيق الحمار، ونباح الكلاب]

٦١٠ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِذَا سَمِعتُم صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسأَلُوا اللهَ مِن فَضلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَت مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعتُم نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيطَانًا**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

٦١١ - وَعَن جَابِرِ بنِ عَبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا سَمِعتُم نُبَاحَ الكِلَابِ، وَنُهَاقَ الحَمِيرِ مِنَ اللَّيلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَونَ، وَأَقِلُّوا الخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجلُ، فَإِنَّ اللهَ يَبُثُّ فِي لَيلِهِ مِن خَلقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبوَابَ، وَاذكُرُوا اسمَ اللهِ عَلَيهَا، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لَا يَفتَحُ بَابًا أُجِيفَ، وَذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيهِ، وَأَوكُوا الأَسقِيَةَ، وَغَطُّوا الجِرَارَ، وَأَكفِئُوا الآنِيَةَ**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ في «الأدب المفرد»(٢).

[٤٠٠]- [باب ما يقال إذا مطرت]

٦١٢ - عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا**». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ(٣).

[٤٠١]- [باب من استمطر في أول المطر]

٦١٣ - عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوبَهُ، حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ المَطَرِ، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعتَ هَذَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٣٣٠٣)، ومسلم (برقم:٢٧٢٩).

(٢) هذا حديث حسن.
أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (برقم:١٢٧٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في «صحيح الأدب المفرد».

(٣) (برقم:١٠٣٢).

(٤) (برقم:٨٩٨).

[٤٠٢]- [باب في كراهية الاستمطار بالأنواء]

٦١٤ – عَن زَيدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبحِ بِالحُدَيبِيَةِ فِي إِثرِ السَّمَاءِ كَانَت مِنَ اللَّيلِ، فَلَمَّا انصَرَفَ أَقبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «**هَل تَدرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُم؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعلَمُ، قَالَ: «**قَالَ: أَصبَحَ مِن عِبَادِي مُؤمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَن قَالَ: مُطِرنَا بِفَضلِ اللهِ وَرَحمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالكَوكَبِ، وَأَمَّا مَن قَالَ: مُطِرنَا بِنَوءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤمِنٌ بِالكَوكَبِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[(١)].

[٤٠٣]- [باب ما يقول إذا نزل منزلا]

٦١٥ – عَن خَولَةَ بِنتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ؛ أَنَّهَا سَمِعَت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُم مَنزِلًا، فَليَقُل: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيءٌ حَتَّى يَرتَحِلَ مِنهُ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

[٤٠٤]- [باب ما يقول عند الوداع]

٦١٦ – عَنِ الحَسَنِ بنِ ثَوبَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بنَ وَردَانَ، يَقُولُ: أَتَيتُ أَبَا هُرَيرَةَ أُوَدِّعُهُ فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا ابنَ أَخِي شَيئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَقَولُهُ عِندَ الوَدَاعِ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: قُل: «**أَستَودِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ**». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٨٤٦)، ومسلم (برقم:٧١).

(٢) (برقم:٢٧٠٨).

(٣) هذا حديث حسن.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (برقم:١٠٢٦٩)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١٦و ٢٥٤٧).

[٤٠٥]- [باب ما يقول إذا ودع إنسانًا]

٦١٧ – عَن سَالِمٍ؛ أَنَّ ابنَ عُمَرَ، كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: أَنِ ادنُ مِنِّي أُوَدِّعكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: «**أَستَودِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**». أَخرَجَهُ التِّرمِذِيُّ[(١)].

[٤٠٦]- [باب ما يقول عند الخروج إلى سفر]

٦١٨ – عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ إِذَا استَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**سُبحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقوَى، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرضَى، اللهُمَّ هَوِّن عَلَينَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطوِ عَنَّا بُعدَهُ، اللهُمَّ أَنتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنظَرِ، وَسُوءِ المُنقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهلِ**»، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: «**آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[(٢)].

[٤٠٧]- [باب ما يقول إذا رجع من السفر]

٦١٩ – عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِن غَزوٍ أَو حَجٍّ أَو عُمرَةٍ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرضِ ثَلَاثَ تَكبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ**

---

(١) هذا حديث صحيح.

أخرجه الترمذي (برقم:٣٤٤٣)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "الصحيحة" (برقم:١٥)، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح" من حديث عبدالله بن الخطمي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ (برقم:١١٢٣).

(٢) (برقم:١٣٤٢).

وَعدَهُ، وَنَصَرَ عَبدَهُ، وَهَزَمَ الأَحزَابَ وَحدَهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[١].

٦٢٠ - وَعَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَقبَلنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَا وَأَبُو طَلحَةَ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهرِ المَدِينَةِ، قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، فَلَم يَزَل يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمنَا المَدِينَةَ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤٠٨]- [باب ما يقال عند دخول المقابر]

٦٢١ - عَن سُلَيمَانَ بنِ بُرَيدَةَ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُم إِذَا خَرَجُوا إِلَى المَقَابِرِ: «السَّلَامُ عَلَى أَهلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤمِنِينَ وَالمُسلِمِينَ، وَإِنَّا، إِن شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

[٤٠٩]- [باب في النهي عن الجلوس على القبر، والصلاة عليه]

٦٢٢ - عَن أَبِي مَرثَدٍ الغَنَوِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجلِسُوا عَلَى القُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيهَا». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٤].

٦٢٣ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَن يَجلِسَ أَحَدُكُم عَلَى جَمرَةٍ فَتُحرِقَ ثِيَابَهُ، فَتَخلُصَ إِلَى جِلدِهِ، خَيرٌ لَهُ مِن أَن يَجلِسَ عَلَى قَبرٍ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٥].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:١٧٩٧)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٣٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٥٩٦٨)، ومسلم (برقم:١٣٤٥)، واللفظ له.

(٣) (برقم:٩٧٥).

(٤) (برقم:٩٧٢).

(٥) (برقم:٩٧١).

[٤١٠]- [باب في تحريم المشي والتغوط في المقبرة]

٦٢٤ - عَن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَن أَمشِيَ عَلَى جَمرَةٍ، أَو سَيفٍ، أَو أَخصِفَ نَعلِي بِرِجلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَمشِيَ عَلَى قَبرِ مُسلِمٍ، وَمَا أُبَالِي أَوَسطَ القُبُورِ قَضَيتُ حَاجَتِي، أَو وَسطَ السُّوقِ». أَخرَجَهُ ابنُ مَاجَه[١].

[٤١١]- [باب في كراهية المشي بين القبور في النعال]

٦٢٥ - عَن بَشِيرِ ابنِ الخَصَاصِيَةِ، بَشِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَمشِي فِي نَعلَينِ بَينَ القُبُورِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبتِيَّتَينِ، أَلقِهِمَا». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[٢].

[٤١٢]- [باب التكبير والتسبيح عند التعجب]

٦٢٦ - عَن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَت: استَيقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «سُبحَانَ اللهِ، مَاذَا أُنزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ، وَمَاذَا أُنزِلَ مِنَ الفِتَنِ، مَن يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجَرِ -يُرِيدُ بِهِ أَزوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّينَ- رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنيَا عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ». أَخرَجَهُ البُخَارِيُّ[٣].

٦٢٧ - وَقَالَ ابنُ أَبِي ثَورٍ: عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَن عُمَرَ، قَالَ: قُلتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: طَلَّقتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا»، قُلتُ: اللَّهُ أَكبَرُ. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه ابن ماجه (برقم:١٥٦٧)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح ابن ماجه"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:٧٠٤).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه أحمد (ج٣٤ص:٣٨٠)، وحسنه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في "صحيح ابن ماجه"، وصححه شيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٢٥١).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٢١٨).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٨٩)، واللفظ له، ومسلم (برقم:١٤٧٩)،في حديث طويل.

٦٢٨ - وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَينَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ، قَد حَمَلَ عَلَيهَا، التَفَتَت إِلَيهِ البَقَرَةُ فَقَالَت: إِنِّي لَم أُخلَق لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقتُ لِلحَرثِ**»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبحَانَ اللهِ تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ**».

۞ قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَينَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيهِ الذِّئبُ فَأَخَذَ مِنهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى استَنقَذَهَا مِنهُ، فَالتَفَتَ إِلَيهِ الذِّئبُ فَقَالَ لَهُ: مَن لَهَا يَومَ السَّبُعِ، يَومَ لَيسَ لَهَا رَاعٍ غَيرِي؟**»، فَقَالَ النَّاسُ: سُبحَانَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، أَنَا وَأَبُو بَكرٍ وَعُمَرُ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[1].

[٤١٣]- [باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء]

٦٢٩ - عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: «**أَلَا تُصَلُّونَ؟**» فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَن يَبعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعتُهُ وَهُوَ مُدبِرٌ، يَضرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: «﴿**وَكَانَ الإِنسَانُ أَكثَرَ شَيءٍ جَدَلًا**﴾»، [الكهف: ٥٤]. مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[2].

[٤١٤]- [باب في التسبيح أول النهار وعند النوم]

٦٣٠ - عَن جُوَيرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِن عِندِهَا بُكرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبحَ، وَهِيَ فِي مَسجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعدَ أَن أَضحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «**مَا زِلتِ عَلَى الحَالِ الَّتِي فَارَقتُكِ عَلَيهَا؟**»، قَالَت: نَعَم، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَقَد قُلتُ بَعدَكِ أَربَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَو وُزِنَت بِمَا قُلتِ مُنذُ اليَومِ لَوَزَنَتهُنَّ: سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ، عَدَدَ خَلقِهِ وَرِضَا نَفسِهِ وَزِنَةَ عَرشِهِ وَمِدَادَ**

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٣٢٤)، ومسلم (برقم:٢٣٨٨)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (برقم:١١٢٧)، ومسلم (برقم:٧٧٥)، واللفظ له.

كَلِمَاتِهِ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[١].

٦٣١ – عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ، اشتَكَت مَا تَلقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبيٌ، فَانطَلَقَت، فَلَم تَجِدهُ وَلَقِيَت عَائِشَةَ، فَأَخبَرتهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخبَرَتهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَينَا، وَقَد أَخَذنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَلَى مَكَانِكُمَا**»، فَقَعَدَ بَينَنَا حَتَّى وَجَدتُ بَردَ قَدَمِهِ عَلَى صَدرِي، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيرًا مِمَّا سَأَلتُمَا، إِذَا أَخَذتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، أَن تُكَبِّرَا اللهَ أَربَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهوَ خَيرٌ لَكُمَا مِن خَادِمٍ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤١٥]- [باب في فضل التهليل والتسبيح]

٦٣٢ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَن قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، فِي يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَت لَهُ عَدلَ عَشرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَت لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَت عَنهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَت لَهُ حِرزًا مِنَ الشَّيطَانِ يَومَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمسِيَ، وَلَم يَأتِ أَحَدٌ بِأَفضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكثَرَ مِن ذَلِكَ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٣].

٦٣٣ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ، فِي يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّت خَطَايَاهُ، وَإِن كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٢٧٢٦).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٢٧٢٧)، ومسلم (برقم:٣١١٣).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٣٢٩٣)، ومسلم (برقم:٢٦٩١).

(٤) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٠٥)، ومسلم (برقم:٢٦٩١).

٦٣٤ – وَعَن مُصعَبِ بنِ سَعدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَيَعجِزُ أَحَدُكُم أَن يَكسِبَ، كُلَّ يَومٍ أَلفَ حَسَنَةٍ؟**» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِن جُلَسَائِهِ: كَيفَ يَكسِبُ أَحَدُنَا أَلفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «**يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسبِيحَةٍ، فَيُكتَبُ لَهُ أَلفُ حَسَنَةٍ، أَو يُحَطُّ عَنهُ أَلفُ خَطِيئَةٍ**». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[1].

٦٣٥ – وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحمَنِ: سُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ، سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[2].

[٤١٦]- [باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله]

٦٣٦ – عَن أَبِي مُوسَى الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَونَا كَبَّرنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ اربَعُوا عَلَى أَنفُسِكُم، فَإِنَّكُم لاَ تَدعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِن تَدعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا**»، ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفسِي: لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «**يَا عَبدَ اللهِ بنَ قَيسٍ، قُل: لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ**»، أَو قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[3].

[٤١٧]- [باب في فضل من ذكر الله تعالى خاليا]

٦٣٧ – عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**سَبعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَومَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجتَمَعَا عَلَيهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتهُ امرَأَةٌ ذَاتُ مَنصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ، أَخفَى**

(١) (برقم:٢٦٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٤٠٦)، ومسلم (برقم:٢٦٩٤).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٨٤)، ومسلم (برقم:٢٧٠٤).

حَتَّى لاَ تَعلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَت عَينَاهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(١).

[٤١٨]- [باب في التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل]

٦٣٨ - عَن فَروَةَ بنِ نَوفَلٍ الأَشجَعِيِّ، قَالَ: سَأَلتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدعُو بِهِ اللهَ، قَالَت: كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا عَمِلتُ وَمِن شَرِّ مَا لَم أَعمَل». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٢).

[٤١٩]- [باب في التعوذ من جهد البلاء]

٦٣٩ - عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِن جَهدِ البَلاَءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعدَاءِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ(٣).

[٤٢٠]- [باب في الاستعاذة من دعوات لا يستجاب لها]

٦٤٠ - عَن زَيدِ بنِ أَرقَمَ، قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُم إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجزِ، وَالكَسَلِ، وَالجُبنِ، وَالبُخلِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ، القَبرِ اللهُمَّ آتِ نَفسِي تَقوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنتَ خَيرُ مَن زَكَّاهَا، أَنتَ وَلِيُّهَا وَمَولَاهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عِلمٍ لَا يَنفَعُ، وَمِن قَلبٍ لَا يَخشَعُ، وَمِن نَفسٍ لَا تَشبَعُ، وَمِن دَعوَةٍ لَا يُستَجَابُ لَهَا». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (برقم:٦٦٠)، ومسلم (برقم:١٠٣١).

(٢) (برقم:٢٧١٦).

(٣) أخرجه البخاري (برقم:٦٦١٦)، ومسلم (برقم:٢٧٠٧).

(٤) (برقم:٢٧٢٢).

[٤٢١]- [باب في الاستعاذة من الفقر]

٦٤١ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقرِ، وَالقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن أَن أَظلِمَ، أَو أُظلَمَ». أَخرَجَهُ أَحمَدُ[١].

[٤٢٢]- [باب في التعوذ من المأثم والمغرم]

٦٤٢ ـ عَن عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَأثَمِ وَالمَغرَمِ، وَمِن فِتنَةِ القَبرِ، وَعَذَابِ القَبرِ، وَمِن فِتنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِن شَرِّ فِتنَةِ الغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ الفَقرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغسِل عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيتَ الثَّوبَ الأَبيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِد بَينِي وَبَينَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدتَ بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ». مُتَّفَقٌ عَلَيهِ[٢].

[٤٢٣]- [باب من الدعوات الجامعة]

٦٤٣ ـ عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اللهُمَّ أَصلِح لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصمَةُ أَمرِي، وَأَصلِح لِي دُنيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصلِح لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيرٍ، وَاجعَلِ المَوتَ رَاحَةً لِي مِن كُلِّ شَرٍّ». أَخرَجَهُ مُسلِمٌ[٣].

٦٤٤ ـ وَعَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَدعُو: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِن عَلَيَّ، وَانصُرنِي وَلَا تَنصُر عَلَيَّ، وَامكُر لِي وَلَا تَمكُر عَلَيَّ، وَاهدِنِي

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٥٤٤)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ في "صحيح أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُٱللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٦٦٥).

(٢) أخرجه البخاري (برقم:٦٣٦٨)، ومسلم (برقم:٥٨٩).

(٣) (برقم: (٢٧٢٠).

وَيَسِّر هُدَايَ إِلَيَّ، وَانصُرنِي عَلَى مَن بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجعَلنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطوَاعًا إِلَيكَ، مُخبِتًا، أَو مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّل تَوبَتِي، وَاغسِل حَوبَتِي، وَأَجِب دَعوَتِي، وَثَبِّت حُجَّتِي، وَاهدِ قَلبِي، وَسَدِّد لِسَانِي، وَاسلُل سَخِيمَةَ قَلبِي». أَخرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ[1].

٦٤٥ – وَعَن قَيسِ بنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ بِالقَومِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُم أَنكَرُوهَا، فَقَالَ: أَلَم أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدعُو بِهِ: «اللَّهُمَّ بِعِلمِكَ الغَيبَ، وَقُدرَتِكَ عَلَى الخَلقِ، أَحيِنِي مَا عَلِمتَ الحَيَاةَ خَيرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمتَ الوَفَاةَ خَيرًا لِي، وَأَسأَلُكَ خَشيَتَكَ فِي الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الإِخلَاصِ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنفَدُ، وَقُرَّةَ عَينٍ لَا تَنقَطِعُ، وَأَسأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالقَضَاءِ، وَبَردَ العَيشِ بَعدَ المَوتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجهِكَ، وَالشَّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجعَلنَا هُدَاةً مُهتَدِينَ». أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ[2].

وَآخِرُ دَعوَانَا أَنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا إلى يوم الدين.

---

(١) هذا حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (برقم:١٥١٠)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "صحيح سنن أبي داود"، وشيخنا أبو عبدالرحمن الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الجامع الصحيح"(برقم:١٥٤٧).

(٢) هذا حديث صحيح.
أخرجه النسائي (برقم:١٣٠٦)، وصححه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "صحيح سنن النسائي".

فهارس أطراف الأحاديث

أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا..... ٦١
أَبْلِ وَأَخْلِفِي ثُمَّ، أَبْلِي وَأَخْلِفِي..... ٨٢
أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟..... ٦٩
أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟..... ٩٩
أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ..... ١١٨
اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ..... ١٠٢
اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ..... ١٢٦
اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ..... ٨٧
أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ وَأَنَا أَلْعَبُ..... ٩٤
أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا مُتَرَبِّعًا..... ٥١
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي دَيْنٍ كَانَ..... ٣٤
اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ..... ٧٤
اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ..... ١٧٦
اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ..... ١٤٠
أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ..... ٩٩، ١٢٨
أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا..... ٤٠
اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ..... ٣٤
أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ..... ٦٢
أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ..... ١٣٤
إِذَا ابْتَلَى اللهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ..... ٤٠
إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ..... ١٦٦
إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ..... ٢٦
إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ. ١٥٦
إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ..... ٩٣
إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ..... ١٥٣
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا..... ١٦٢
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ..... ١٦٢
إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ..... ٦٠
إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَى ٦١
إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ..... ١٥٨
إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ..... ٥٦
إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ..... ٣١
إِذَا جَمَعَ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ١٠٥
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ..... ١٧١
إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ..... ١٦١
إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ..... ١٤٤
إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ..... ١٤٤
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا..... ٤٠
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ، فَلْيُجِبْ..... ٤٠
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُجِبْ..... ٤٠
إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ..... ١٧٤
إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا..... ١٦٣
إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ..... ١٦٨
إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ ١٦٧
إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ..... ١٧٨
إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ..... ١٧٨
إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ..... ١٦٤
إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ..... ٩٣
إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ..... ٥٤
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ..... ٦٨
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ..... ٦٤
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ..... ٦٤

إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ١٦٧
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ٥٠
إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ١٧٥
إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْصُقُ قِبَلَ وَجْهِهِ ١٧٣
إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ ١٦٠
إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى رَجُلاَنِ دُونَ الآخَرِ. ٥٣
إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ ٨٠
إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ..... ٣١
إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ..... ١١، ١٢٥
إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ..... ٣٩
إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا ١٧٩
إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ..... ١٤٧
إِذَا وَضَعْتُ ثِيَابِي مِنَ الظَّهِيرَةِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِي بَلَغَ الْحُلُمَ..... ٣٥
إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ١٦٣
أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ..... ٣٨
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ ٢٢
أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتْرُكُونَهُنَّ ٧٤
أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ: أَقِيمُوا الصَّلاَةَ ٤٨
ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا: أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى ٣٦
ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ٨٠
ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ٨٤
ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ..... ٨٤
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ ٣٨
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ ١٤٦
اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ ١٤٧
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ ١٨٠
أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ..... ١٧٩
اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ٢٣
أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا..... ٩٤
اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ..... ١١٨
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ..... ٤٢
أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ١٥٤
أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ..... ١١٣
اصْطَبِرْ ..... ٤٨، ٨١
أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ ٣٥
أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ١٦١
اعْزِلِ الْأَذَى، عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ٨٨
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ..... ١٧٢
أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٤٢
افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ..... ٨٨
أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا..... ٩٨
أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا، وَالْأَشَرَةُ شَرٌّ..... ٣٠
أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ..... ١٢٢
أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ..... ١١٨
أَكَانَتِ المُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ٤٦
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا..... ١٢٠
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا..... ٨٦
أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ .١٧٠
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ ٩٦
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ ١٠٨

أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا..... ١٨٤
أَلاَ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ٦٥
أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟ ١٢
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِدَرَجَةٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ..... ٩٢
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟..... ٩٣
أَلَا تُصَلُّونَ؟ ١٨٣
الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ..... ٩٠
الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ..... ٣٤
الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ -أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ- شُعْبَةً .٧٦
الإِيمَانُ هَا هُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى اليَمَنِ.....٧٧
البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ..... ١٥١
الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ٨٥
الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ..... ١٧٣
الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ٥٩
التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ ٥٥
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥٦
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى ١٦٥
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ١٥٥
الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ١٦٥
الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ ٧٦
الحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ٧٦
الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ فِي الجَنَّةِ ٧٧
الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ.....١٤٣
الرَّجُلُ مَرْكُومٌ ٥٥
السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ ١٩
السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ ١٨
السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٨١
السَّمْتُ الحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ وَالِاقْتِصَادُ.....١١٧
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ٥٦
الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا ١١
الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ١٠
الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ١٧
الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، ثَلَاثًا ١٣٦
الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ ١٠١
العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ...١٢٥
الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، -أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ.....٥٦
اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا..... ١٦٩
اللهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي ٨٦
اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي....١٨٧
اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ ١٤٦
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ.....١٤٤
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ..... ٤٩
اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ١٥٠
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ ١٤٦
اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ.....١٤٩
اللهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ١٦٩
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٥٣
اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ١٥٠
اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ١٤٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ.....١٦٦
اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ.....١٨٦

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ١٨٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ ١٨٧
اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ١٨٦
اللهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ ١٤٤
اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ١٥٧
اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ١٨٨
اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ١٥٤
اللهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا ١٥٣
اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ١٥٠
اللهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ١٥٦
اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ١٥٧
اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا ١٧٨
اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ١٥٧
اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ١٧٧
اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ١٤٨
اللَّهُمَّ، أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ١٤٨
اللهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ ٤١
الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ٢٤
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ ١٠
المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ١٩
الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ ٩٠
المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ١٦٣
الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ١٦٤
المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ ٦٢
الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ ٦٢
الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ١٠٥
المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٢٧
الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِئِ ٧١
الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ٥٤
المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ ١٣١
المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ٩١
المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ ٦٨
النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا ٧٥
أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ ٤٩
أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ ٥٦
أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ ١٥٥
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ ٥٨
أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ١٥٤
آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ ١٥٠
إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الخَصِمُ ١٠٨
إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ عَبْدُاللهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ١٣٩
إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلاَتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ١٧٣
إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ ١١٧
إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ ١٤٢
إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلًّا وَسَمْتًا وَهَدْيًا ١١٧
أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ كَانُوا، إِذَا الْتَقَوْا، تَصَافَحُوا ٤٧
إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ جُرْمًا إِنْسَانٌ شَاعِرٌ يَهْجُو ١١٤
إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ٦٢
إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ٧٩
إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ ١٤٦

إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ ٩٦
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ..... ١٦٣
إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ..... ٦٣
إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ..... ٦٣
إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ..... ٧٢
إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا..... ٧٧، ٩٨
إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ٩٧
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ ..... ٧٠، ١٣٢
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ ١٤
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ ٣٧
إِنَّ اللهَ قَالَ لِي: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ١٢٢
إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ١٠٢
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ العُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ..... ٥٤
إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا..... ٧٠
إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا ٢٣
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ١٤٣
إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ..... ٤٦
إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً..... ١١٩
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ..... ٢١
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ٥٩
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ١٥٥
أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ..... ١٣٨
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ..... ١٣٨
إِنَّ أُولَئِكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ١٠٨
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ..... ١٢٢
أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ١٢٠
إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ. ١٥٠
أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ فَسَلَّمَ..... ٤١
إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي القُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً.... ٤٩
إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ ٣٣
إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ٨٥
أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى..... ٢٨
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَنَامُ.. ١٥٨
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ ٥٨
إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا، وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ ٨١
إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ..... ٣٩
إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ..... ٤١
إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ..... ١٠٩
إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ ١٠٦
إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ..... ١٣٨
إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعِ، وَالخَادِمِ، وَالْفَرَسِ .. ١٣٨
إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ..... ٤٥
أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ..... ٤٣
إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى..... ٧٧
إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ ١١
إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ..... ٧، ١١٢
إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الِاسْتِطَالَةَ..... ٦٨
إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الفِرَى ٧٥
إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً..... ١١٣

إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ ٢٦
إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللهَ ٥٤
إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ١٥٩
إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ ١٢٩
أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا ١٨
أَنْتِ جَمِيلَةُ ١٤١
أَنْتَ سَهْلٌ ١٤١
انْزِلْ عَنْهُ، فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ ٧٣
انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ١٠٣
أَنْفِقِي، وَلاَ تُحْصِي، فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ١٢٢
إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً ١١٩
إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ ١٦٢
إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ٢٩
إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ١٢٥
إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ ٥٨
إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ ١٦٥
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ ١٧٢
إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلاَ يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ ١٠٠
أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ٣٢
إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ ٤٧
أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ ٥٠
أَنَّهُ نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ مَجْلِسَيْنِ ٥١
أَنَّهُ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً ٥٠
أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ ١٣١
إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ ١١٣
إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ١١٠
إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ ٦٧
إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً ٧٤
إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ٥٨
إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي ١٢٣
أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ ١٩
أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ١٧١
أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ ١٢٤
إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ١٢٦
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ ٩٦
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ٩١
آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ١٨١
أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ ١٨٥
أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟ ١٤٢
أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ ٦٤
أَيْنَ الصَّبِيُّ ١٤١
أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ٢٥
أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هِرٍّ ١٤٠
أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ١٨٥
أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي . ١٧٣
بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ ١٠٩
بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ١٦١
بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ٨٧
بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ ١٨٣
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ، يَمْشِي فِي بُرْدَيْهِ ١٠٧
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ ١٠٧
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ ١٨٣

بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ٨٩
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ العَطَشُ ... ٢٠
بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ ٤٧
تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ١٠٨
تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ ٣٠
تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ١٣
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ ١٨٦
تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ١١١
تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ، فَيُقَرْقِرُهَا ١١٣.
تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ ١١٦
ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ ٢٨
ثَلاَثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٢٧
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ:السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ٣٢
حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ ١٣١
حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ٦٥
حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ ٣٠
حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ٣٠
خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ ١٣٤
خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ ١١٤
خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ ٧٣
خِلاَلٌ مِنْ خِلاَلِ الجَاهِلِيَّةِ ٧٤
خُلُقٌ حَسَنٌ ٨٥
خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ ١٥٩
خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ ١٢٠
خَيْرُكُمْ إِسْلاَمًا أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا ٨٦
خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ١١٩
دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ٤٧
دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فِي بَطْنِهِ ١٤٥
دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ٩٥
دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ٧٦
دَعْهُمْ يَا عُمَرُ ٨٤
دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ ٨٣
دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ١٤٥
دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ ٧٥
دُونَكِ، فَانْتَصِرِي ١٠٢
دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ١١٩
ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ ١٧١
ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ ١٣٦
ذَرُوهَا ذَمِيمَةً ١٣٨
ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ ٦١
رَأَيْتُ الثَّوْرِيَّ، وَمَعْمَرًا حِينَ الْتَقَيَا احْتَضَنَا ٤٧
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ... ٨٣
رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَجْلِسُ هَكَذَا مُتَرَبِّعًا ٥٢
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ ٥١
رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي ١٨٧
رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ ٧٨
رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ١٣
سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ٧٠
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ١٨٠
سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هِرٍّ إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ ١٤٠

سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الخَزَائِنِ ١٨٢
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ..... ٥٣
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ١٨٥
سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ ٨٤
سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا فِي الدُّنْيَا ١٥٢
سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ ٤٥
سَمُّوهَا زَيْنَبَ ١٤٢
سَنَهْ سَنَهْ ٨٢
سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ ١٥٢
شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الوَلِيمَةِ ٤١
شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ ١٢٧
صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، ذَاكَ شَيْطَانٌ ١٥٦
ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ، أَوْ عَجِبَ، مِنْ فَعَالِكُمَا ١٨
ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا ٦٦
عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ ٢٥
عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ..٢٠
عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي..... ٨٨
عَشْرٌ ٣٢
عَشْرُ حَسَنَاتٍ..... ٣٣
عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ٩٦
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ٩٠
عَلَى مَكَانِكُمَا ١٨٤
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ..... ٩٥
فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِاللَّهِ..... ١٣٩
فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ٢٧
فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ ١٢٥
فَزَعَمْتَ: أَنَّهُ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، وَالصِّدْقِ، وَالعَفَافِ ٩٣
فَضْلُ مَا بَيْنَ الحَرَامِ وَالحَلَالِ، الدُّفُّ ٤٤
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ٢٧
فَوَاللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ ..١٤٢
قَالَ فِي التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا .٧٨
قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ..... ١٧٩
قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ ١١٥
قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ..... ٤٨
قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ..... ١٦٦
قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا ٤٤
قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ ٢١
قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٥٤
قُلْتُ لِلنَّبِيِّ طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لاَ» ١٨٢
قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ١٥٤
قُولُوا وَعَلَيْكُمْ..... ٣٢
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ١٥٨
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِن العَذرَاءِ فِي خِدرِهَا..... ٧٦
كَانَ النَّبِيُّ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ ..... ٦٠، ١٦٧
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ..... ٥٧
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ..... ٥٥
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَأْلَ. ١٣٦

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ ١٣٠
كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ ١٢٨
كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوَيْرِيَةَ ١٤١
كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تُكْرِمْ صَدِيقَكَ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ ٢٨
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى الْمِنْبَرِ ٦٠
كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ، عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ... ١١٩
كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ١١٦
كُلْ بِيَمِينِكَ ١٦٢
كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ٨٧
كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ لَهُ، بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا، نَفْسًا ٤٢
كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ٧٩
كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ١١٧
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ١٨٥
كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا ٥٠
كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَدَعْتُ الْفَرْقَ ٥٧
كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ بِالتَّكْبِيرِ ١٦٩
كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ ٨٣
كَيْفَ أَمْسَيْتَ؟ ٣٧
لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا ١٤
لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى يَسْمَعُهُ ٢٥
لَا اسْتَطَعْتَ ١٦٢
لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ ١٦٢
لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ ١٤٧
لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ..... ١٦٩، ١٨٠
لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٣٧
لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا ٩١
لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ ٣٢
لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ ١٥٩
لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ١٨١
لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا ١٠٦
لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ٧٩
لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ٤٣
لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ٢٨
لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ١٤٦
لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ ١٦٠
لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ١٤٢
لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا ٧١
لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ ٧٢
لاَ تَشْتَرِي، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ١٢٦
لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ٥٩
لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ ٧٣
لاَ تَغْضَبْ ٦٦
لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ ١٧٧
لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ١٠٧
لاَ تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ ٤٣
لَا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ ٨٠
لَا تَلْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ٨٤
لاَ طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الفَأْلُ ١٣٧
لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ ١٣٧

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ٢٧
لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ ٩١
لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ ٨٢
لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشِمَالِهِ ٦٠
لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ٧٦
لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ١٤٥
لاَ يَجِدُ أَحَدٌ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ ٢٥
لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا ٥١
لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ... ١١٠
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا ١٠٠
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ... ١١٠
لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ١١١
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ ١٤
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ٩٧
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ٩٧
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ١٥
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ ٩٢
لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ ١٩
لاَ يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالفُسُوقِ ٧١
لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ ١٣٦
لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ ١٤٩
لَا يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ١١٦
لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ١١٦
لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ ١٣٠
لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ ١٠٠
لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ ٥٧
لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي ٦٦
لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ ١٢١
لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي ٦٦
لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا ٣٣
لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ١٠٩
لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ١٦٦
لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ٦٠
لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا ٧٣
لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ بِهِ ١٣٠
لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ ٩٧
لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ، أَوْ سَيْفٍ ١٨٢
لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ ... ١٨١
لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ ١١٤
لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى ١٧٨
لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٠١
لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا ٩٣
لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ١٢
لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ٦٢
لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ، أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ ١١٥
لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ ٨٩
لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ١٨٣
لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ ٧٠
لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٠٥
لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ غَالٍ ٨١
لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ١٢١
لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ ٤٣

لَمَّا تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ..... ١١٠
لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ..... ٦٩
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ..... ٢٤
لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ..... ٣٥
لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ..... ١٢٨
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ..... ١٦٠
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي..... ١٦٩
لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ..... ٦٦
لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ..... ٨٦
لَيْسَ الكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ..... ٩٥
لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللِّعَانِ..... ٧٤
لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ..... ١٣
لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ..... ٩٤
لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ وَالحَرِيرَ ٤٤
لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ..... ١٧
مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ..... ٣٦
مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا..... ٧٠
مَا اسْمُكَ..... ١٤١
مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ..... ٣٣
مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ؟..... ٧٥
مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ..... ٢٩
مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ مُنْذُ أَسْلَمْتُ..... ٨٠
مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ..... ٧٨
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّ..... ٤٥
مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ..... ١٥
مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ..... ١٥
مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟..... ١٨٣
مَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ: لاَ..... ٨٦
مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ. ٨٧
مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ..... ٦٤
مَا فَعَلَ الْأَسِيرُ؟..... ١٤٤
مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ شَخْصًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٢٤
مَا كَانَ النَّبِيُّ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ..... ١٢٠
مَا لَكِ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيِّبِ تُزَفْزِفِينَ؟ ٣٩
مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ..... ٧١
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ..... ٦٧
مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى..... ١٢
مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ..... ٩٨
مَا مِنْ ذَنْبٍ أَحْرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ..... ١٤
مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ... ٨٥
مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ..... ١٤٥
مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ..... ٥٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ..... ١٦٧
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ..... ١٤٩
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا..... ١٢٤
مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ..... ٤٦
مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَالٍ إِلَّا، وَلَهُ بِطَانَتَانِ..... ٢٩
مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ..... ١٢١

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ..... ١٦٧
مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ..... ٧٧
مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا عَفَا..... ١٠٤
مَا هَذَا دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ..... ١٠٤
مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ..... ١٣٣
مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ..... ٣٩
مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ..... ١٣٣
مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ..... ١٢٧
مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ..... ١٩
مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ..... ٨٩
مَرْحَبًا بِالوَفْدِ، الَّذِينَ جَاءُوا..... ٤٨
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ..... ٤٨
مَرْحَبًا وَأَهْلًا لَقَدْ جَاءَ بِكُمْ إِلَيْنَا حَاجَةٌ..... ٤٩
مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، وَمَعَهُ رَجُلٌ يَتَحَدَّثُ..... ٥٢
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ..... ١٣
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا..... ٤٦
مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ..... ١٣
مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ..... ٧٥
مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ..... ١٣٠، ١٣٥
مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ..... ٩٩
مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟..... ٣٦
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ..... ١٧٥
مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ..... ١٧٤
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ ١٧٦
مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَاكَ..... ١٧٤
مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ..... ١٠٣
مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا..... ١٧٢
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ..... ١٧٢
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا..... ١٧٣
مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ..... ١٣
مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ٥٢
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ..... ١٢٣
مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ..... ١٥٨
مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ..... ١٤٣
مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، أَوِ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ..... ١٠٦
مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ..... ١٧٥
مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ..... ٧١
مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا..... ٩٤
مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا..... ٦٥
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا..... ١٠٣
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ..... ٦٥
مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ..... ٨٩
مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ..... ١٧٧
مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ٢٠
مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا..... ١٣٣
مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ..... ١٧٠
مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ..... ٦٨، ٧٢
مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ..... ١٧٤
مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟..... ١٢٦
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً..... ١٥١
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا..... ١٥١
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا

الرُّوحَ ٤٢
مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ١٠٣
مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ٣٨
مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ ٣٦
مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ ١٢٨
مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ ... ١٥٥
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ ١٦٨
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ١٦٨
مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ١٥٣
مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ١٨٤
مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ١٨٤
مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ٢١
مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ .. ١٧٠
مَنْ كَانَ هَمُّهُ الْآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ ١٣٥
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ١٥
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا ٦٣
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ١٧
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ١٦
مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ ١٠٤
مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ٥٩
مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ٢٢
مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ ٩٧
مِنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ١٢٩
مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرِقًا، أَوْ ذَهَبًا ١٢٩
مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ ١٥٩
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، ٩٢
مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ ١١١
مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرَهُ؟ ٧٣
مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ ١١٥
مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ ٧٩
مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟ ٨١
مَنْ يَضُمُّ، أَوْ يُضِيفُ هَذَا ١٨
مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ٦٣
نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ٢١
نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا ١٣٥
نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ ٢٠
نَهَانَا رَسُولُ اللهِ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ٥٧
نَهَى النَّبِيُّ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ١٧٦
نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ ١٦٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ١٦٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ١٦٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ ١٦٤
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ ١٦٥
هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ٣٦
هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ ٢٦
هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ ١٧٩
هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى العِبَادِ ٦٥
هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟ .. ١١٣
هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ١٣٧
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ .. ١٣٢
وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ ١٥
وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ ٤٥
وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ ١٢٦

وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ٦٤
وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ ١٣٦
وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟ ٢٧
وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ١١٤
وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ ٩٥
يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ٧٢
يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ٢٣
يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ٨٣
يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً ١٦
يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ ١٢١
يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ..... ٨٢، ١٣٩
يَا أَنْجَشُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ ١٤٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا قَوْلَكُمْ ١١٢
يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ١٣٣
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ١٦
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا ٨١
يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ... ١١
يَا سَعْدُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ١١٥
يَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِهِمَا ١٨٢
يَا عَائِشُ هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ ١٤٠
يَا عَائِشَةُ أَتَعْرِفِينَ هَذِهِ؟ ٤٤
يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ ٧٨
يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ٧٩
يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا ١٠٩
يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ١٠١
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ١٨٥
يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ ١٣٢
يَا عَمْرُو، نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحِ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ ١٣٢
يَا غُلاَمُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الأَشْيَاخَ ٢٢
يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ١٠
يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ١٦٢
يَا مُعَاذُ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ١٧١
يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا ١١٢
يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ ٦٩
يَا نِسَاءَ المُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا ١٦
يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولَ ١٣٦
يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ ٩٨
يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ١٣٧
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ١٣٧
يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ ١١٦
يَرْحَمُكَ اللهُ ٥٥
يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ١٨٥
يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ١٤٩
يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا ٨٨
يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا ٨٨
يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ٣١
يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ ٣١
يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ٩٣
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ١٤٣
يَهْدِي أَحَدُهُمْ فَأُعَوِّضُهُ بِقَدْرِ مَا عِنْدِي ١٢٨
يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ ٥٥
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ..... ١٦، ١٧

فهرس الموضوعات

[١]- [باب في تقوى الله تعالى وحفظ حدوده التي أوجبها علينا]..... ١٠
[٢]- [باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله تعالى]..... ١٠
[٣]- [باب في بر الوالدين] ١٠
[٤]- [باب في بر الوالدين بعد موتهما]..... ١١
[٥]- [باب في عقوبة عقوق الوالدين]..... ١٢
[٦]- [باب عقوق الوالدين من الكبائر]..... ١٢
[٧]- [باب من العقوق لعنهما أوشتمهما] ١٢
[٨]- [باب من أدرك والديه فلم يدخل الجنة]..... ١٣
[٩]- [باب في صلة الرحم] ١٣
[١٠]- [باب ليس الواصل بالمكافئ] ١٣
[١١]- [باب في فضل صلة الرحم] ١٤
[١٢]- [باب في إثم قاطع الرحم] ١٤
[١٣]- [باب في عقوبة قاطع الرحم في الدنيا]..... ١٤
[١٤]- [باب في الوصية بالجار والإحسان إليه]..... ١٥
[١٥]- [باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره] ١٥
[١٦]- [باب في إثم من لا يأمن جاره بوائقه]..... ١٥
[١٧]- [باب لا تحقرن جارة لجارتها]..... ١٦
[١٨]- [باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران] ١٦
[١٩]- [باب حق الجوار في قرب الأبواب] ١٦
[٢٠]- [باب في إكرام الضيف]..... ١٦
[٢١]- [باب في حق الضيافة وتوقيتها]..... ١٧
[٢٢]- [باب لا يقيم عنده حتى يحرجه]..... ١٧
[٢٣]- [باب في فضل إيثار الضيف]..... ١٨

[٢٤]- [باب في فضل من يعول يتيما] ١٨
[٢٥]- [باب في فضل الساعي على الأرملة والمسكين] ١٨
[٢٦]- [باب في التراحم والتعاطف بين المسلمين] ١٩
[٢٧]- [باب من لا يَرحم لا يُرحم] ١٩
[٢٨]- [باب في الرحمة بالبهائم] ٢٠
[٢٩]- [باب في تحريم قتل الهرة] ٢٠
[٣٠]- [باب في النهي عن قتل النمل] ٢١
[٣١]- [باب في استحباب قتل الوزغ] ٢١
[٣٢]- [باب في الرحمة بالصغير وتوقير الكبير] ٢٢
[٣٣]- [باب في مناولة الأكبر] ٢٢
[٣٤]- [باب هل يستأذن الرجل من على يمينه فى الشرب ليعطى الأكبر] ٢٢
[٣٥]- [باب في توقير العلماء وتقديمهم على غيرهم] ٢٣
[٣٦]- [باب في خدمة العالم] ٢٤
[٣٧]- [باب في كراهية القيام للمعلم] ٢٤
[٣٨]- [باب في الصبر على أذى الناس] ٢٤
[٣٩]- [باب المؤمن أمره كله خير] ٢٥
[٤٠]- [باب لا أحد أصبر على أذًى من الله عز وجل] ٢٥
[٤١]- [باب في المحبة في الله عز وجل] ٢٥
[٤٢]- [باب في فضل الحب في الله عز وجل] ٢٥
[٤٣]- [باب إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه] ٢٦
[٤٤]- [باب المرء مع من أحب] ٢٧
[٤٥]- [باب حب الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من الإيمان] ٢٧
[٤٦]- [باب في أسباب حصول المحبة] ٢٨
[٤٧]- [باب في فضل الزيارة] ٢٨

[٤٨]- [باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه] ٢٨
[٤٩]- [باب في الجليس الصالح، وجليس السوء] ٢٩
[٥٠]- [باب في حقوق المسلم] ٣٠
[٥١]- [باب في إفشاء السلام] ٣٠
[٥٢]- [باب في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه] ٣١
[٥٣]- [باب السلام على قرب العهد] ٣١
[٥٤]- [باب من الذي يبدأ بالسلام] ٣١
[٥٥]- [باب في السلام على الصبيان] ٣٢
[٥٦]- [باب في النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم] ٣٢
[٥٧]- [باب في فضل السلام] ٣٢
[٥٨]- [باب إذا قال: فلان يقرئك السلام] ٣٣
[٥٩]- [باب في إثمُ من سُلِّمَ عليه ولم يرد] ٣٣
[٦٠]- [باب في الإستئذان وآدابه] ٣٤
[٦١]- [باب في كراهة قول المستأذن: (أنا) إذا قيل: من هذا] ٣٤
[٦٢]- [باب في كيفية الإستئذان] ٣٤
[٦٣]- [باب: الاستئذان من أجل البصر] ٣٥
[٦٤]- [باب: الاستئذان في العورات الثلاث] ٣٥
[٦٥]- [باب في عيادة المريض] ٣٥
[٦٦]- [باب في عيادة الصبيان] ٣٦
[٦٧]- [باب في فضل عيادة المريض] ٣٦
[٦٨]- [باب في ما يقول العائد للمريض] ٣٧
[٦٩]- [باب: كيف أصبحت؟] ٣٧
[٧٠]- [باب في دعاء العائد للمريض بالشفاء] ٣٨
[٧١]- [باب: أين يقعد العائد؟] ٣٨

[٧٢]- [باب في الحديث للمريض والعائد] ٣٨
[٧٣]- [باب في كفارة المريض] ٣٩
[٧٤]- [باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح] ٣٩
[٧٥]- [باب في إجابة الدعوة للوليمة وغيرها] ٤٠
[٧٦]- [باب في من دُعِيَ وهو صائم] ٤٠
[٧٧]- [باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله] ٤١
[٧٨]- [باب في الدعاء لرب الطعام] ٤١
[٧٩]- [باب: لا يجلس في مجلس فيه منكر إلا أن يغير] ٤١
[٨٠]- [باب في تحريم تصوير ذوات الأرواح واقتناء الصور] ٤٢
[٨١]- [باب في نقض الصور وطمسها] ٤٣
[٨٢]- [باب في الغناء واللهو في العرس] ٤٣
[٨٣]- [باب في تحريم آلات اللهو والطرب] ٤٤
[٨٤]- [باب في القيام إلى القادم للقائه] ٤٥
[٨٥]- [باب قيام الرجل للرجل القاعد] ٤٥
[٨٦]- [باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا] ٤٦
[٨٧]- [باب في المصافحة وفضلها] ٤٦
[٨٨]- [باب في المعانقة] ٤٧
[٨٩]- [باب في التقبيل] ٤٧
[٩٠]- [باب قول الرجل: مرحبًا] ٤٨
[٩١]- [باب في إكرام القادم إلى المجلس] ٥٠
[٩٢]- [باب في التوسع في المجلس] ٥٠
[٩٣]- [باب إذا قام من مجلسه، ثم عاد فهو أحق به] ٥٠
[٩٤]- [باب يجلس الرجل حيث انتهى] ٥٠
[٩٥]- [باب: لا يفرق بين اثنين] ٥١

[٩٦]- [باب في النهي عن جلستين] ٥١
[٩٧]- [باب في الاحتباء باليد، وهو القرفصاء] ٥١
[٩٨]- [باب في التربع] ٥١
[٩٩]- [باب إذا رأى قوما يتناجون فلا يدخل معهم] ٥٢
[١٠٠]- [باب من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون] ٥٢
[١٠١]- [باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث] ٥٣
[١٠٢]- [باب في كراهية الجلوس في مجلس لا يذكر الله فيه] ٥٣
[١٠٣]- [باب في كفارة المجلس] ٥٣
[١٠٤]- [باب المستشار مؤتمن] ٥٤
[١٠٥]- [باب في العطاس] ٥٤
[١٠٦]- [باب في ما يقول إذا عطس] ٥٤
[١٠٧]- [باب في تشميت العاطس إذا حمد الله] ٥٤
[١٠٨]- [باب إذا عطس مرارًا] ٥٥
[١٠٩]- [باب ما يقال للكافر إذا عطس] ٥٥
[١١٠]- [باب في الأدب عند العطاس] ٥٥
[١١١]- [باب في التثاؤب] ٥٥
[١١٢]- [باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه] ٥٦
[١١٣]- [باب الفطرة] ٥٦
[١١٤]- [باب: فضل السواك وتطهير الفم به] ٥٦
[١١٣]- [باب في ترجيل الشعر ودهنه، والنظافة في الثياب] ٥٦
[١١٥]- [باب في كراهية الامتشاط كل يوم] ٥٧
[١١٦]- [باب في فرق شعر الرأس من وسط الرأس] ٥٧
[١١٧]- [باب في كراهة القزع] ٥٨
[١١٨]- [باب في التجمل للوفود] ٥٨

[١١٩]- [باب تحريم استعمال آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء، و تحريم خاتم الذهب والحرير على الرجل] ٥٨
[١٢٠]- [باب في استحباب لبس الثوب الأبيض، والاكتحال بالإثمد] ٥٩
[١٢١]- [باب في العمامة] ٥٩
[١٢٢]- [باب في استحباب التيامن للإنسان في أسبابه اقتداء بالمصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] . ٦٠
[١٢٣]- [باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليمنى] ٦٠
[١٢٤]- [باب إذا انتعل فليبدأ باليمين وإذا خلع فليبدأ بالشمال] ٦٠
[١٢٥]- [باب لا يمشي في نعل واحدة] ٦٠
[١٢٦]- [باب السرعة في المشي] ٦١
[١٢٧]- [باب في المتشبع بما لم يعط] ٦٢
[١٢٨]- [باب في لعن المخنثين والمترجلات] ٦٢
[١٢٩]- [باب في فضل من استبرأ لدينه] ٦٢
[١٣٠]- [باب في حفظ اللسان] ٦٣
[١٣١]- [باب في التكلم بالكلمة يهوي بها في النار] ٦٣
[١٣٢]- [باب في النهي عن قول هلك الناس] ٦٤
[١٣٣]- [باب من قال لأخيه: يا كافر] ٦٤
[١٣٤]- [باب لا يقول: ما شاء الله وشئت] ٦٤
[١٣٥]- [باب في النهي عن الحلف بغير الله تعالى] ٦٥
[١٣٦]- [باب من حلف بملة سوى ملة الإسلام] ٦٥
[١٣٧]- [باب من قال لصاحبه: تعال أقامرك] ٦٥
[١٣٨]- [باب من يقول: لبيك، عند الجواب] ٦٥
[١٣٩]- [باب في كراهة قول الإنسان خبثت نفسي] ٦٦
[١٤٠]- [باب في الحذر من الغضب] ٦٦
[١٤١]- [باب ما يقول إذا غضب] ٦٧
[١٤٢]- [باب لا يكن بغضك تلفًا] ٦٧

[١٤٣]- [باب في فضل كظم الغيظ] ٦٧
[١٤٤]- [باب في النهي عن ضرب الوجه] ٦٨
[١٤٥]- [باب في التحذير من الوقوع في أعراض المسلمين] ٦٨
[١٤٦]- [باب في إثم من وقع في أعراض المسلمين] ٦٩
[١٤٧]- [باب في تحريم الغيبة] ٦٩
[١٤٨]- [باب في كراهة قيل وقال] ٧٠
[١٤٩]- [باب في النهي عن السب والشتم] ٧٠
[١٥٠]- [باب المستبان ما قالا فعلى الأول] ٧١
[١٥١]- [باب في إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه] ٧١
[١٥٢]- [باب ما ينهى عنه من سب الأموات] ٧١
[١٥٣]- [باب في النهي عن سب الدهر] ٧٢
[١٥٤]- [باب في النهي عن سب الريح] ٧٢
[١٥٥]- [باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده] ٧٢
[١٥٦]- [باب في اللعن] ٧٢
[١٥٧]- [باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله] ٧٣
[١٥٨]- [باب في النهي عن لعن الدواب] ٧٣
[١٥٩]- [باب في لعن الكافر] ٧٤
[١٦٠]- [باب ليس المؤمن بالطعان] ٧٤
[١٦١]- [باب في الطعن في الأنساب] ٧٤
[١٦٢]- [باب في تحريم المفاخرة بالأنساب] ٧٤
[١٦٣]- [باب من ادعى إلى غير أبيه] ٧٥
[١٦٤]- [باب ما ينهى من دعوة الجاهلية] ٧٥
[١٦٥]- [باب في الحياء] ٧٦
[١٦٦]- [باب الحياء شعبة من الإيمان] ٧٦

[١٦٧]- [باب الحياء لا يأتي إلا بخيرٍ] ٧٦
[١٦٨]- [باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت] ٧٧
[١٦٩]- [باب في الجفاء] ٧٧
[١٧٠]- [باب في التواضع وفضله] ٧٧
[١٧١]- [باب في السماحة في المعاملة] ٧٨
[١٧٢]- [باب في العفو والصفح عن الناس] ٧٨
[١٧٣]- [باب في استحباب ترك الانتقام للنفس] ٧٨
[١٧٤]- [باب في الرفق] ٧٨
[١٧٥]- [باب الرفق في الأمر كله] ٧٩
[١٧٦]- [باب من يُحرم الرفق] ٧٩
[١٧٧]- [باب كل معروف صدقة] ٧٩
[١٧٨]- [باب في طلاقة الوجه عند اللقاء] ٧٩
[١٧٩]- [باب في التبسم والضحك] ٨٠
[١٨٠]- [باب في كراهة كثرة الضحك] ٨٠
[١٨١]- [باب في المزاح] ٨١
[١٨٢]- [باب المزاح مع الصبي] ٨٢
[١٨٣]- [باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح] ٨٢
[١٨٤]- [باب في تحريم اللعب بالنردشير] ٨٢
[١٨٥]- [باب في اللعب بالبنات] ٨٣
[١٨٦]- [باب في الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد] ٨٣
[١٨٧]- [باب ما ينبغي للرجل أن يتعلمه أو يعلمه ولده] ٨٤
[١٨٨]- [باب في حسن الخلق] ٨٥
[١٨٩]- [باب في تفسير البر والإثم] ٨٥
[١٩٠]- [باب في من دعا الله أن يحسن خلقه] ٨٦

[١٩١]- [باب في حسن الخلق إذا فقهوا] ٨٦
[١٩٢]- [باب في سخاوة النفس] ٨٦
[١٩٣]- [باب في طيب الكلام] ٨٧
[١٩٤]- [باب في البشارة] ٨٧
[١٩٥]- [باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير] ٨٨
[١٩٦]- [باب في إماطة الأذى عن الطريق] ٨٨
[١٩٧]- [باب إماطة الأذى عن الطريق سبب للمغفرة ودخول الجنة] ٨٩
[١٩٨]- [باب في الدال على الخير] ٨٩
[١٩٩]- [باب في عون الملهوف] ٩٠
[٢٠٠]- [باب المؤمن مرآة أخيه] ٩٠
[٢٠١]- [باب الأرواح جنود مجندة] ٩٠
[٢٠٢]- [باب في الأخوة في الله] ٩١
[٢٠٣]- [باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه] ٩١
[٢٠٤]- [باب من ستر مسلما] ٩١
[٢٠٥]- [باب من نفس عن مؤمن كربة] ٩٢
[٢٠٦]- [باب في إصلاح ذات البين] ٩٢
[٢٠٧]- [باب في تحريم النميمة] ٩٢
[٢٠٨]- [باب في الأمانة] ٩٣
[٢٠٩]- [باب في كراهية الحلف بالأمانة] ٩٤
[٢١٠]- [باب في حفظ السر] ٩٤
[٢١١]- [باب في فضل الصدق وذم الكذب] ٩٥
[٢١٢]- [باب في الذي يكذب ليضحك به القوم] ٩٥
[٢١٣]- [باب:ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس] ٩٥
[٢١٤]- [باب في تحريم الظن السوء والتجسس] ٩٦

[٢١٥]- [باب ما يستحب للحكيم أن يدفع عن نفسه سوء الظن].....٩٦
[٢١٦]- [باب في تحريم الكبر].....٩٦
[٢١٧]- [باب ما ليس بكبر].....٩٧
[٢١٨]- [باب فضل سلامة الصدر من الكبر].....٩٧
[٢١٩]- [باب في وعيد المتكبرين] ٩٨
[٢٢٠]- [باب في ذم البطر] ٩٨
[٢٢١]- [باب في البغي] ٩٨
[٢٢٢]- [باب في عقوبة البغي] ٩٨
[٢٢٣]- [باب في النهي عن ضرب المسلمين].....٩٩
[٢٢٤]- [باب في النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم] ٩٩
[٢٢٥]- [باب في النهي عن الخذف] ١٠٠
[٢٢٦]- [باب في تحريم ترويع المسلم] ١٠٠
[٢٢٧]- [باب في تحريم الظلم].....١٠١
[٢٢٨]- [باب في الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم] ١٠٢
[٢٢٩]- [باب في وعيد الظالم] ١٠٢
[٢٣٠]- [باب في من انتصر من ظلمه] ١٠٢
[٢٣١]- [باب في إثم من ظلم شيئًا من الأرض].....١٠٣
[٢٣٢]- [باب في وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار].....١٠٣
[٢٣٣]- [باب في نصر الأخ ظالما أو مظلوما] ١٠٣
[٢٣٤]- [باب في من كانت له مظلمة عند أخيه].....١٠٤
[٢٣٥]- [باب في العفو عن الظالم وترك الإنتصار مع القدرةِ] ١٠٤
[٢٣٦]- [باب إثم من آوى محدثا].....١٠٥
[٢٣٧]- [باب في تحريم الغدر].....١٠٥
[٢٣٨]- [باب في تحريم احتقار المسلمين] ١٠٦

[٢٣٩]- [باب في تحريم الخيلاء] ١٠٦
[٢٤٠]- [باب في تحريم العجب] ١٠٦
[٢٤١]- [باب تحريم التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه] ١٠٧
[٢٤٢]- [باب جامع في الأخلاق] ١٠٧
[٢٤٣]- [باب في أبغض الرجال إلى الله تعالى] ١٠٨
[٢٤٤]- [باب في خير الناس وشر الناس] ١٠٨
[٢٤٥]- [باب في مداراة من يتقى شره] ١٠٩
[٢٤٦]- [باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين] ١٠٩
[٢٤٧]- [باب في الحلم والأناة] ١٠٩
[٢٤٨]- [باب ما يجوز من الهجران لمن عصى] ١١٠
[٢٤٩]- [باب في تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي] ١١٠
[٢٥٠]- [باب في من هجر أخاه سنة] ١١١
[٢٥١]- [باب المهتجران ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما] ١١١
[٢٥٢]- [باب في النهي عن الشحناء] ١١١
[٢٥٣]- [باب في النهي عن كثرة الكلام وتشقيقه] ١١٢
[٢٥٤]- [باب في ما تكره فيه المناظرة والجدال والمراء] ١١٢
[٢٥٥]- [باب في قول الرجل للشيء: ليس بشيء، وهو يريد أنه ليس بحق] ١١٣
[٢٥٦]- [باب في الشعر] ١١٣
[٢٥٧]- [باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشِّعر، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن] ١١٤
[٢٥٨]- [باب في ما يكره من الشعر] ١١٤
[٢٥٩]- [باب في المدح] ١١٤
[٢٦٠]- [باب في ما يكره من التمادح] ١١٥
[٢٦١]- [باب قول الرجل: فداك أبي وأمي] ١١٥
[٢٦٢]- [باب إذا أثني على الصالح فهي بشرى ولا تضره] ١١٦

[٢٦٣]- [باب ستر المؤمن على نفسه] ١١٦
[٢٦٤]- [باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا، بأن يستر عليه في الآخرة] ١١٦
[٢٦٥]- [باب الهدي الصالح والسمت الحسن] ١١٧
[٢٦٦]- [باب كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته] ١١٧
[٢٦٧]- [باب في الغيرة على الأهل] ١١٨
[٢٦٨]- [باب في نفقة الرجل على أهله وخادمه] ١١٨
[٢٦٩]- [باب إذا احتسبها فهي له صدقة] ١١٩
[٢٧٠]- [باب في إثم من ضيع من يعول] ١١٩
[٢٧١]- [باب خيركم خيركم لأهله] ١١٩
[٢٧٢]- [باب كيف يكون الرجل في أهله] ١٢٠
[٢٧٣]- [باب في حسن المعاشرة] ١٢٠
[٢٧٤]- [باب لا يكلف العبد من العمل ما لا يطيق] ١٢١
[٢٧٥]- [باب لا يقول: عبدي] ١٢١
[٢٧٦]- [باب في الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء] ١٢١
[٢٧٧]- [باب في تبشير المنفق بالخلف] ١٢٢
[٢٧٨]- [باب في أفضل الصدقة] ١٢٢
[٢٧٩]- [باب في الصدقة على المساكين واليتامى] ١٢٣
[٢٨٠]- [باب في فضل الصدقة من كسب طيب] ١٢٣
[٢٨١]- [باب في بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف] ١٢٤
[٢٨٢]- [باب في فضل الزرع والغرس إذا أكل منه] ١٢٤
[٢٨٣]- [باب في أن أجر الصدقة المُحبَسة يكتب للمُحبِس بعد موته ما دامت الصدقة جارية] ١٢٥
[٢٨٤]- [باب في الصدقة تكفر الخطيئة] ١٢٥
[٢٨٥]- [باب في تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض] ١٢٥
[٢٨٦]- [باب في ذم الشح والبخل والتحذير منه] ١٢٦

[٢٨٧]- [باب شر ما في الرجل]..... ١٢٧
[٢٨٨]- [باب مثل المتصدق والبخيل]..... ١٢٧
[٢٨٩]- [باب المنان بما أعطى]..... ١٢٧
[٢٩٠]- [باب في قبول الهدية]..... ١٢٨
[٢٩١]- [باب ما لا يُرَدُّ من الهدية]..... ١٢٨
[٢٩٢]- [باب من لم يقبل الهدية لما دخل البغض في الناس]..... ١٢٨
[٢٩٣]- [باب من لم يقبل الهدية لعلة]..... ١٢٩
[٢٩٤]- [باب من هَدَّى زقاقا أو طريقا]..... ١٢٩
[٢٩٥]- [باب المكافأة في الهبة]..... ١٣٠
[٢٩٦]- [باب من لم يجد المكافأة فليدع له]..... ١٣٠
[٢٩٧]- [باب من لم يشكر الناس]..... ١٣٠
[٢٩٨]- [باب ما جاء في الرجل يقول لأخيه: جزاك الله خيرًا]..... ١٣١
[٢٩٩]- [باب من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته]..... ١٣١
[٣٠٠]- [باب في المال الصالح للمرء الصالح]..... ١٣٢
[٣٠١]- [باب ما ينهى عن إضاعة المال]..... ١٣٢
[٣٠٢]- [باب الاستعفاف عن المسألة]..... ١٣٢
[٣٠٣]- [باب من سأل الناس تكثرًا]..... ١٣٣
[٣٠٤]- [باب فضل التعفف والصبر]..... ١٣٣
[٣٠٥]- [باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف]..... ١٣٤
[٣٠٦]- [باب ما يتقى من فتنة المال]..... ١٣٤
[٣٠٧]- [باب من سأل بالله فأعطوه]..... ١٣٥
[٣٠٨]- [باب من كانت الآخرة همه كف الله عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه]..... ١٣٥
[٣٠٩]- [باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها]..... ١٣٦
[٣١٠]- [باب في كراهية الطيرة]..... ١٣٦

[٣١١]- [باب خير الطيرة الفأل الصالح]..... ١٣٧
[٣١٢]- [باب في فضل من لم يتطير]..... ١٣٧
[٣١٣]- [باب ما يتقى من الشؤم]..... ١٣٨
[٣١٤]- [باب كان النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يعجبه الاسم الحسن]..... ١٣٨
[٣١٥]- [باب في أحب الأسماء إلى الله عز وجلٍ]..... ١٣٩
[٣١٦]- [باب في الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل]..... ١٣٩
[٣١٧]- [باب في كنية النساء]..... ١٣٩
[٣١٨]- [باب من كنى رجلا بشيء هو فيه أو بأحدهم]..... ١٤٠
[٣١٩]- [باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا]..... ١٤٠
[٣٢٠]- [باب في تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه]..... ١٤١
[٣٢١]- [باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما]..... ١٤١
[٣٢٢]- [باب في تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك]..... ١٤٢
[٣٢٣]- [باب في الوعظ والزجر]..... ١٤٢
[٣٢٤]- [باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى]..... ١٤٣
[٣٢٥]- [باب في الدعاء هو العبادة]..... ١٤٣
[٣٢٦]- [باب العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت]..... ١٤٤
[٣٢٧]- [باب رفع الأيدي في الدعاء]..... ١٤٤
[٣٢٨]- [باب في فضل دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب]..... ١٤٥
[٣٢٩]- [باب في النهي عن الدعاء بالموت]..... ١٤٥
[٣٣٠]- [باب في الدعاء عند الموت]..... ١٤٦
[٣٣١]- [باب في الدعاء للمريض]..... ١٤٦
[٣٣٢]- [باب في الدعاء للميت قبل دفنه]..... ١٤٦
[٣٣٣]- [باب في الدعاء للميت بعد دفنه]..... ١٤٧
[٣٣٤]- [باب في الدعاء عند الاستخارة]..... ١٤٧

[٣٣٥]- [باب في الدعاء عند الكرب] ١٤٧
[٣٣٦]- [باب الدعاء عند رؤية الريح] ١٤٨
[٣٣٧]- [باب من دعا بطول العمر] ١٤٨
[٣٣٨]- [باب في دعاء الرجل على من ظلمه] ١٤٨
[٣٣٩]- [باب يستجاب للعبد ما لم يعجل] ١٤٩
[٣٤٠]- [باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب] ١٤٩
[٣٤١]- من دعوات النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ١٥٠
[٣٤٢]- [باب من ذكر عنده النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فلم يصل عليه] ١٥٠
[٣٤٣]- [باب في فضل الصلاة على النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ] ١٥١
[٣٤٤]- [باب من سأل الله العافية] ١٥٢
[٣٤٥]- [باب في ذكر سيد الاستغفار] ١٥٢
[٣٤٦]- [باب ما يقول إذا أصبح] ١٥٣
[٣٤٧]- [باب ما يقول إذا أمسى] ١٥٤
[٣٤٨]- [باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه؟] ١٥٥
[٣٤٩]- [باب في فضل من بات على الوضوء] ١٥٦
[٣٥٠]- [باب في وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن عند النوم] ١٥٧
[٣٥١]- [باب في النوم على الشق الأيمن] ١٥٧
[٣٥٢]- [باب إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفضه] ١٥٨
[٣٥٣]- [باب ما يقول إذا تعار من الليل؟] ١٥٨
[٣٥٤]- [باب في السواك لمن قام من الليل] ١٥٨
[٣٥٥]- [باب في من نام وبيده غمر] ١٥٩
[٣٥٦]- [باب في إطفاء المصباح عند النوم] ١٥٩
[٣٥٧]- [باب لا تترك النار في البيت عند النوم] ١٥٩
[٣٥٨]- [باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب] ١٦٠

[٣٥٩]- [باب في النهي عن السير بالليل وحده] ١٦٠
[٣٦٠]- [باب في الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء] ١٦٠
[٣٦١]- [باب في ما يقول إذا خرج من بيته؟] ١٦١
[٣٦٢]- [باب في ما يقول إذا دخل بيته؟] ١٦١
[٣٦٣]- [باب في التسمية على الطعام والأكل باليمين] ١٦١
[٣٦٤]- [باب في كراهية الأكل متكئا] ١٦٢
[٣٦٥]- [باب في استحباب لعق الأصابع والصحفة] ١٦٢
[٣٦٦]- [باب في أكل اللقمة الساقطة بعد مسح ما يصيبها من أذى] ١٦٣
[٣٦٧]- [باب إذا وقع الذباب في الإناء] ١٦٣
[٣٦٨]- [باب في كراهية كثرة الأكل] ١٦٣
[٣٦٩]- [باب في النهي عن اختناث الأسقية] ١٦٤
[٣٧٠]- [باب في النهي عن الشرب من في السقاء] ١٦٤
[٣٧١]- [باب في النهي عن التنفس في الإناء أو ينفخ فيه] ١٦٤
[٣٧٢]- [باب في استحباب التنفس ثلاثًا خارج الإناء] ١٦٥
[٣٧٣]- [باب ما يقول إذا فرغ من طعامه] ١٦٥
[٣٧٤]- [باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء] ١٦٦
[٣٧٥]- [باب في النهي عن الاستنجاء باليمين] ١٦٦
[٣٧٦]- [باب في النهي عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة] ١٦٦
[٣٧٧]- [باب التيمن في الوضوء] ١٦٧
[٣٧٨]- [باب ما يقال بعد الوضوء] ١٦٧
[٣٧٩]- [باب ما يقول إذا سمع الأذان] ١٦٧
[٣٨٠]- [باب الدعاء عند الأذان] ١٦٨
[٣٨١]- [باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة] ١٦٩
[٣٨٢]- [باب السواك عند كل صلاة] ١٦٩

[٣٨٣]- [باب ما يقال في دبر الصلوات]..... ١٦٩
[٣٨٤]- [باب في التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة]..... ١٧١
[٣٨٥]- [باب ما يقول إذا دخل المسجد]..... ١٧١
[٣٨٦]- [باب في الاستلقاء في المسجد ووضع الرجل على الأخرى]..... ١٧٢
[٣٨٧]- [باب في النهي عن دخول المسجد بريح الثوم أو البصل أو الكراث]..... ١٧٢
[٣٨٨]- [باب في النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها]..... ١٧٣
[٣٨٩]- ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد أو أنشد ضالة..... ١٧٤
[٣٩٠]- [باب في فضل التبكير إلى الجمعة مغتسلاً]..... ١٧٤
[٣٩١]- [باب في التطيب والتسوك، ولبس أحسن ما يجد المرء من الثياب بعد الاغتسال يوم الجمعة]..... ١٧٤
[٣٩٢]- [باب في الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب]..... ١٧٥
[٣٩٣]- [باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة]..... ١٧٥
[٣٩٤]- [باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه]..... ١٧٦
[٣٩٥]- [باب في كراهية تخطي رقاب الناس يوم الجمعة]..... ١٧٦
[٣٩٦]- [باب ما يقول إذا عثر]..... ١٧٧
[٣٩٧]- [باب ما يقول إذا رأى مبتلى]..... ١٧٧
[٣٩٨]- [باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر]..... ١٧٧
[٣٩٩]- [باب ما يقول إذا سمع صياح الديك، ونهيق الحمار، ونباح الكلاب]..... ١٧٨
[٤٠٠]- [باب ما يقال إذا مطرت]..... ١٧٨
[٤٠١]- [باب من استمطر في أول المطر]..... ١٧٨
[٤٠٢]- [باب في كراهية الاستمطار بالأنواء]..... ١٧٩
[٤٠٣]- [باب ما يقول إذا نزل منزلا]..... ١٧٩
[٤٠٤]- [باب ما يقول عند الوداع]..... ١٧٩
[٤٠٥]- [باب ما يقول إذا ودع إنسانًا]..... ١٨٠
[٤٠٦]- [باب ما يقول عند الخروج إلى سفر]..... ١٨٠

[٤٠٧]- [باب ما يقول إذا رجع من السفر] ١٨٠
[٤٠٨]- [باب ما يقال عند دخول المقابر] ١٨١
[٤٠٩]- [باب في النهي عن الجلوس على القبر، والصلاة عليه] ١٨١
[٤١٠]- [باب في تحريم المشي والتغوط في المقبرة] ١٨٢
[٤١١]- [باب في كراهية المشي بين القبور في النعال] ١٨٢
[٤١٢]- [باب التكبير والتسبيح عند التعجب] ١٨٢
[٤١٣]- [باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء] ١٨٣
[٤١٤]- [باب في التسبيح أول النهار وعند النوم] ١٨٣
[٤١٥]- [باب في فضل التهليل والتسبيح] ١٨٤
[٤١٦]- [باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله] ١٨٥
[٤١٧]- [باب في فضل من ذكر الله تعالى خاليا] ١٨٥
[٤١٨]- [باب في التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل] ١٨٦
[٤١٩]- [باب في التعوذ من جهد البلاء] ١٨٦
[٤٢٠]- [باب في الاستعاذة من دعوات لا يستجاب لها] ١٨٦
[٤٢١]- [باب في الاستعاذة من الفقر] ١٨٧
[٤٢٢]- [باب في التعوذ من المأثم والمغرم] ١٨٧
[٤٢٣]- [باب من الدعوات الجامعة] ١٨٧